

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة طنطا
فرع كفر الشيخ
كلية التربية
قسم علم النفس

التفكير الخرافى وعواقبه ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب
مدارس الثانوية الفنية

رسالة ماجستير

مقدمه من

عصام أبو الفتوح سعد كسر

مدرس الكيمياء والطبيعة بإدارة سيدى سالم

محافظة كفر الشيخ

للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص

(صحة نفسية)

إشراف

أ.د / محمد عبدالظاهر الطيب

أستاذ الصحة النفسية

وعميد كلية التربية بطنطا

جامعة طنطا

د/ آمال عبدالسميع باظه

أستاذ الصحة النفسية المساعد

ورئيس قسم علم النفس بكلية

التربية بكفر الشيخ - جامعة طنطا

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعه طنطا

فرع كفر الشيخ

كلية التربية

قسم علم النفس

التفكير الخرافى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب

مدارس الثانوية الفنية

رسالة ماجستير

مقدمه من

عصام أبو الفتوح سعد كسر

مدرس الكيمياء والطبيعة بإدارة سيدى سالم

محافضة كفر الشيخ

للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص

(صحة نفسية)

إشراف

أ.د / محمد عبدالظاهر الطيب

د/ آمال عبدالسميع باظه

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية المساعد

وعميد كلية التربية بطنطا

ورئيس قسم علم النفس بكلية

جامعه طنطا

التربية بكفر الشيخ - جامعه طنطا

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة طنطا - فرع كفر الشيخ

كلية التربية

قسم علم النفس

قرار لجنة المناقشة والحكم

اسم الباحث : عصام أبو الفتوح سعد كسر

عنوان الرسالة : التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب

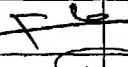
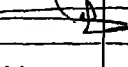
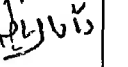
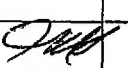
مدارس الثانوية الفنية

الدرجة : ماجستير

تاريخ التسجيل : ١٩٩٥ / ٢ / ١٤

تاريخ المناقشة : ١٩٩٨ / ١٢ / ١٩

لجنة المناقشة والحكم

الاسم	الوظيفة	التوقيع	ملاحظات
١- د. محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية بطنطا		مشرفاً ورئيساً
٢- د. شاكراً عطيه قنديل	أستاذ الصحة النفسية بتربية المنصورة		مناقشاً
٣- د. آمال عبد السميع باظه	أستاذ الصحة النفسية المساعد ورئيس قسم علم النفس بتربية كفر الشيخ		مشرفاً ومناقشاً
٤- د. هارون توفيق الرشيدى	أستاذ الصحة النفسية المساعد بتربية كفر الشيخ		مناقشاً

قررت اللجنة بعد المناقشة العلنية التي استمرت من الساعة (الواحدة والتعف) حتي الساعة

(الخامسة) منح الطالب / عصام أبو الفتوح كسر درجة الماجستير في التربية من قسم علم النفس

تخصص (صحة نفسية) بتقدير (ممتاز)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

فإني لا أملك إلا أن أسجد لله على عظيم فضله وكريم عطائه وأحمده وهو المحمود على ما قدره وقضاه فله الحمد في الأولى وفي الآخرة .

فإنطلاقاً من الحكمه القائلة (معرفه الفضل للأهل الفضل مروءة ودين) بهذا تتقدم بخالص شكرى وعرفانى لكل من ساهم فى إرساء لبنه من لبنات هذا العمل المتواضع . وفى مقدمته أستاذ الأجيال أ.د / محمد عبدالظاهر الطيب أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية بطنطا - جامعة طنطا لقبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة والذي كان لرعايته وإرشاده وما بذله من جهد وعلم وما أسداه سيادته من توجيهات سديدة فى إثراء الموضوع وإفادته والحق أن جميل سيادته يطوق عنقى ويأسرنى ما حييت لفضل هذا الأمر لما يقدم من توجيهات أضاءت لى ولأمثالى من الباحثين طرقاً مظلمه فجزاه الله عنى خير الجزاء لكل قطره سالت من قلمه توجيهاً وإشرافاً وندعوا الله أن يبارك لنا فى عمره وأن ينفعنا الله بعلمه

الشكر كل الشكر إلى الدكتور / آمال عبدالسميع باظه أستاذ الصحة النفسية المساعد ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعه دلتا فلولاها ما خرجت هذه الرسالة إلى حيز الوجود ولظلت حبيسه نفسى وقبولها الإشراف على رسالتى هو الشرف الأعظم والوسام الذى أضعه فوق جبينى فقد كانت طوال فترة البحث بمثابة المعلم والموجه والأم الحنون فى تقديم النصح والإرشاد والتوجيه . ولا أدعى أن ذلك كان لى خاصة بل لكل باحث يطلب من سيادتها العون والتأييد ولو أتيت لى الفرصه لشكرتها فى كل صفحه من صفحات هذه الرسالة بل فى كل سطر من سطورها فجزاها الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والعرفان أ.د / شاكر عطيه قنديل أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنصورة والذي وافق على المشاركة فى مناقشة هذه الرسالة رغم كثرة مشاغله ولا شك أن أى باحث يسعد بتشريف سيادته لمناقشة بحثه ، لأن إضافات سيادته سيكون لها الأثر الأعظم فى إصلاح ما إعوج من بحثه وسوف تضع يدى على نقاط الضعف فى هذا العمل ، فله من الشكر جزيله ومن العرفان أوفره .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / هارون توفيق الرشيدى أستاذ الصحة النفسية المساعد بتربية كفر الشيخ جامعة طنطا والذى أشرف بمناقشة سيادته لهذه الرسالة فعلمه وحبراته الواسعه ستضيف الكثير إلى هذا البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يعجز لسانى عن تقديم الشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية التربية بكفر الشيخ - جامعة طنطا فهم " علماء أفاضل يخطون فى طريق البحث العلمى ضروباً لى ولأمثالى من الباحثين فالله جزيل مودتى وتقديرى فقد كانوا خير عوناً لى فى إتمام هذا العمل .

كذا إلى السادة مديرى المدارس الثانوية الفنية الذين ساعدونى فى بحثى الميدانى ووفروا لى سبل الراحة .

والشكر واجب للسادة الحضور وأهل قريتنا البعيدة الذين يعقدون على آمالهم والذين حرصوا على تشريفى بالحضروا وألستهم رطبه بالدعاء لى بالنجاح والتوفيق .

كما يعجز لسانى عن تقديم الشكر إلى أفراد أسرتى الذين أمدونى بالمال والجهد ووفروا لى سبل الراحة كما أتقدم بخالص الشكر إلى زوجتى العزيزة التى وفرت لى كل سبل الراحة طوال فترة البحث فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

والشكر واجب للسيد الأستاذ / دياب محمود مصباح مدير المرحلة بمدرسة أبو غنيمة الاعدادية للبنات الذى شملنى بعطفه ورعايته ووفر لى الوقت فجزاه الله عنى خير الجزاء .

ولما كانت سنة الحياة أن لكل شىء نهاية فإننى أسلم بهذه السنة مع نهاية هذا العمل المتواضع والذى لا أدعى فيه الكمال ، أضعه بين أيدي حضراتكم مقيمين نجاحه ومقومين اعوجاجه فإن وفقت فمن الله ولله الحمد وإن كانت الآخري فحسبى أنى اجتهدت قدر طاقتى .

فهرس البحث

الصفحة

البيان

١١-١	<u>الفصل الأول :-</u> " مشكلة البحث وأهميته "
٣-٢	مقدمه
٤	مشكله البحث
٥	أهمية البحث
٦	هدف البحث
١١-٧	مصطلحات البحث
١١	حدود البحث
٣٢-١٢	<u>الفصل الثاني :-</u> " الإطار النظري "
١٤-١٣	مقدمة
٢١-١٥	أولاً : التفكير الخرافى
٢٧-٢٢	ثانياً : القلق
٢٩-٢٧	ثالثاً : وجهه الضبط
٣٢-٢٩	رابعاً : مفهوم الذات
٦٦-٣٣	<u>الفصل الثالث :-</u> " الدراسات و البحوث السابقة "
٤٤-٣٤	أولاً : دراسات تناولت التفكير الخرافى و علاقته ببعض المتغيرات المختلفة
٤٨-٤٤	ثانياً : أ - دراسات تناولت التفكير الخرافى و علاقته بوجهه الضبط
٥٥-٤٩	ب - دراسات تناولت التفكير الخرافى و علاقته بالقلق
٦٠-٥٥	ج - دراسات تناولت التفكير الخرافى و علاقته بمفهوم الذات
٦٤-٦١	ثالثاً : دراسات تناولت التفكير الخرافى و مفهوم الذات و القلق
٦٦-٦٥	رابعاً : فروض الدراسة

الفصل الرابع :- " إجراءات الدراسة : ٦٧ - ٨٣

٦٨ مقدمة

٦٨ أولاً : عينة الدراسة

٦٩ ثانياً : أدوات الدراسة

٧٤ - ٦٩ ١- مقياس الأفكار الخرافية

٧٦ - ٧٤ ٢- مقياس حالة وسمة القلق

٧٧ ٣- مقياس وجهة الضبط

٨٠ - ٧٨ ٤- مقياس مفهوم الذات

٨٣ - ٨١ ثالثاً : خطوات الدراسة

٨١ أ- عينة الدراسة

٨١ ب- الدراسة الاستطلاعية

٨٣ ج- أساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الخامس :- " عرض النتائج وتفسيرها " ٨٤ - ١٠٤

٨٨ - ٨٥ ١- النتائج الخاصة بالفروض الارتباطية

١٠٢ - ٨٨ ٢- النتائج الخاصة بدراسة الفروق

١٠٤ ٣- التوصيات

١١٧ - ١٠٦ ٤- المراجع

..... ٥ - الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	بيان الجدول	الصفحة
١	عينه الدراسة وشروطها .	٦٨
٢	العبارة ودرجة الاتفاق عليها من السادة المحاكمين	٧١
٣	معامل الارتباط بين درجات البنين ودرجات البنات فى المدراس الثانوية الفنية على مقياس الأفكار الخرافية .	٧٢
٤	معاملات الارتباط الداخلية بين البند الواحد والدرجة الكلية لمقياس الأفكار الخرافية .	٧٣
٥	معامل الارتباط بين المقياس الحالى ومقياس المحك	٧٤
٦	معاملات ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار للمرحلة الثانوية والدراسات العليا على مقياس حالة وسمة القلق	٧٥
٧	معاملات الثبات لاختبار حالة وسمة القلق بطريقة التجزئة النصفية	٧٥
٨	الارتباط بين الدرجات على اختبار حالة وسمة وكلا من مقياس " كانل " للقلق و" ايزنك " للعصابية .	٧٦
٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين المتوسطات لحالة القلق فى الظروف العادية والضاغطة لدى البنين والبنات .	٧٦
١٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس حالة وسمة القلق لدى البنين والبنات فى المرحلة الثانوية .	٧٦
١١	معاملات ثبات النصف للمقاييس التجريبية لمفهوم الذات " تنسى "	٧٩
١٢	مقاييس مفهوم الذات التجريبية وإرتباطها بعض مقاييس الشخصية	٨٠
١٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات للذكور والإناث .	٨٠
١٤	تحليل التباين للمستوى الاقتصادى الاجتماعى .	٨١
١٥	دلالة الفروق بين متوسط درجات بنين الثانوى العام وبنين الثانوى الفنى على مقياس الأفكار الخرافية .	٨٢
١٦	دلالة الفروق بين متوسط درجات بنات الثانوى العام وبنات الثانوى الفنى .	٨٢

الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٨٥	الارتباطات بين الدرجات على مقياس الافكار الخرافية والدرجات على مقياس حالة وثمة القلق لطلاب المدارس الفنية .	١٧
٨٦	معاملات الارتباط بين الدرجات على مقياس الافكار الخرافية والدرجات على مقياس وجهة الضبط لطلاب المدارس الفنية .	١٨
٨٧	الارتباطات بين الدرجات على مقياس الافكار الخرافية والدرجات على مقياس مفهوم الذات لدى البنين والبنات في المدارس الثانوية الفنية .	١٩
٨٨	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس الأفكار الخرافية	٢٠
٨٩	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين ومتوسط درجات مجموعة البنات في المدارس الفنية على مقياس الافكار الخرافية .	٢١
٩٠	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنات في مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس الافكار الخرافية	٢٢
٩١	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوى الفنى على مقياس حالة وسمة القلق .	٢٣
٩٢	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين والبنات في المدارس الثانوية الفنية على مقياس حالة وسمة القلق .	٢٤
٩٣	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنات في مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس حالة وسمة القلق	٢٥
٩٤	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوى الفنى على مقياس وجهة الضبط .	٢٦
٩٥	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعه البنين والبنات في مدارس الثانوى الفنى على مقياس وجهة الضبط .	٢٧
٩٦	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنات في مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس وجهة الضبط .	٢٨
٩٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوى الفنى على المقاييس التجريبية لمفهوم الذات	٢٩
٩٩	دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات البنين والبنات في المدارس الثانوية الفنية على المقاييس التجريبية لمفهوم الذات .	٣٠
١٠١	دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنات على المقاييس التجريبية لمفهوم الذات في مدارس الثانوى الفنى .	٣١

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

- ❁ مقدمة
- ❁ مشكلة البحث
- ❁ أهمية البحث
- ❁ هدف البحث
- ❁ مصطلحات البحث
- ❁ حدود البحث

مقدمة

التفكير هو القدرة على إدراك العلاقات المنطقية بين المقدمات والنتائج وإدراك العلاقة بين العلة والمعلول وأوجه الشبه والاختلاف وبين العام والخاص . ولكي يتوصل الفرد إلى إقرار مثل هذه العلاقات فإنه يعتمد على معلوماته المخترنة والقوانين العامة للظواهر .

ويختلف الناس في قدراتهم على التفكير نظراً لما يستخدمونه من عدد معين من الأفكار في وقت واحد ولذا يختلف الأداء والسلوك في موقف معين .

ويلاحظ أن العمليات المعرفية والعقلية ذات أهمية بالغة في تفسير وفهم وتغيير السلوك الانساني ولذا تفترض النظريات المعرفية أن الشفاء هو تنمية الوعي العقلاني وأن ما يصيب الناس بالاضطراب ليس الأشياء ذاتها وإنما نظرتهم إلى هذه الأشياء ، فينتشر اليوم بين أذهان كثير من الناس في المجتمعات المختلفة وحتى المتقدمة منها كثير من الأفكار غير المنطقية والمعتقدات الهدامة غير الصحيحة والمشوهة التي تبعد الفرد عن الاستدلال الصائب والأحكام الصحيحة والتي تؤدي إلى وقوع كثير من المأسى الاجتماعية حيث ينحرف كثير من الناس إلى الدجالين والمحتالين وقارئ الكف ومطالعي النجوم وإلى المندل وإلى بيوت السحرة. فبقوة العقل والتفكير السليم يستطيع الإنسان أن يحقق التوازن والاستقرار النفسي ويطرد الأفكار الهدامة غير المنطقية والتصورات المدمرة للذات .

" ويسلم العلاج النفسي السلوكي المعاصر بأن كثيراً من الاضطرابات التي يعانيها الفرد تعتمد - إلى حد كبير - على وجود معتقدات فكرية خاطئة يبننها الفرد عن نفسه والعالم المحيط ، وإن تبني الفرد لهذه المعتقدات الخاطئة يؤدي إلى تشويه إدراك الواقع بشكل سلبي ثم تأتي بعد ذلك الاستجابة الانفعالية والسلوكية اليائسة " . (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ١٠٩) ويفترض (ألبرت أليس Ellis . A ، ١٩٧٢) " أن المعتقدات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الناس هي التي تحدد عادة ردود أفعالهم الانفعالية وهي التي تؤدي إلى اضطراباتهم ، وإن كان (إدلر) يرى أن كلا من معتقدات واتجاهات الفرد من ناحية وأهداف حياته من ناحية أخرى تعتبران أسلوب تفكيره .

(محمد عبد الظاهر الطيب ، ١٩٨١ ، ١٣٢) ويرجع (ألبرت أليس Ellis . A) " سوء التكيف الإنفعالي إلى الأفكار اللاعقلانية التي تدمر الذات وتقع في دائرة الكمالية المطلقة وتجنب الصعاب والاعتماد على الآخرين ، وإن ذلك يؤدي إلى انخفاض في قيمة الذات والقلق الزائد وإن هذه الأفكار التي يتبنها الفرد تؤدي إلى الاضطراب والعصاب لا أن الفرد المضطرب لا يحقق كل ما لديه من "ينبغي" و "يجب" و "المفروض أن" (جيجر روبرت Geiger . R ، ١٩٧٧ ، ٣٢)

والبحث الذى نحن بصدده يحاول أن يكشف عن العلاقة بين التفكير الخرافى وبعض المتغيرات الهامة فى الشخصية مثل مفهوم وجهة الضبط باعتبار « متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية ويتعلق بالعوامل الخارجية والداخلية أيهما أكثر تأثيراً فى حياة الأفراد » ومفهوم الذات الذى يلعب دوراً محورياً فى تشكيل وفهم جوانب الشخصية « والقلق باعتباره حجر الزاوية فى كل أنواع الأمراض النفسية ويعني وجوده نذير بالخطر يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية وتقديره لذاته وإن هذه المرحلة - وهى المرحلة الثانوية الفنية - تقابل مرحلة المراهقة وهى مرحلة يضطرب فيها اتزان الشخصية ويرتفع مستوى توترها وهى مرحلة تعليمية منتهية يصبح بعدها الفرد مسئولاً عن الأسرة والعمل فى ميادين الحياة المختلفة ، ويعتبر التعليم الفنى إحدى الدعامات القوية التى تساعد على النهوض بالتنمية الاقتصادية فى الدول المختلفة سوء المتقدمة منها أو النامية .

❁ مشكلة البحث .

قد توجد أفكار خرافية في المجتمع على اختلاف مستوياته ، وإن هذه الأفكار تؤثر تأثيراً سلباً على التوافق لدى الأفراد وتبعدهم عن الاستدلال والأحكام الصحيحة .
ولقد برز في السنوات الأخيرة التوجه للتركيز على أهمية الجانب المعرفي من شخصية الأفراد في التوافق والتكيف مع البيئة .

" و'قرر أصحاب المدرسة المعرفية أن ما يصيب الناس بالاضطراب ليست الأشياء ذاتها وإنما النظرة إلى هذه الأشياء وفكرتهم عنها بأنها مخيفة أو مؤلمة أو محزنة هو المسئول عن الاضطراب النفسى الذي يعانيه الفرد . (محمد الطيب ، محمد الشيخ ، ١٩٩٠ ، ٢٤٩)
وترى النظرية العقلانية الانفعالية " أن التفكير والانفعال الانساني ليسا بعلميتين مختلفتين وأنهما وجهان لشيء واحد ... ويبدو أن الانفعالات الإنسانية ترتبط ببعض الجمل والعبارات التي يحدث بها الفرد نفسه " . (محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٨١ ، ١٢١)

وأشارت العديد من الدراسات إلى انتشار الأفكار والمعتقدات الخرافية بين الطلاب ، وأنها ليست فريدة أو نادرة من نوعها وكما أن لها مدلولاً نفسياً في حياة الفرد المؤمن بها ، وأن هذه الأفكار مسئولة عن العمليات التكيفية " . (زويمر ، Zwemer ، ١٩٨٤ ، ٣٠)

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في التعرف على مدى العلاقة بين الأفكار الخرافية

وبعض متغيرات الشخصية ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

- ١ - هل توجد علاقة إيجابية بين التفكير الخرافي والقلق لدى الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية الفنية ؟
- ٢ - هل توجد علاقة إيجابية بين التفكير الخرافي ووجهة الضبط لدى الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية الفنية ؟
- ٣ - هل توجد علاقة إيجابية بين التفكير الخرافي ومفهوم الذات لدى الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية الفنية ؟
- ٤ - هل توجد فروق بين متوسط درجات طلاب الثانوى العام و متوسط درجات الثانوى الفنى على مقياس الأفكار الخرافية ؟
- ٥ - هل توجد فروق بين متوسط درجات طلاب وطالبات الثانوى الفنى على المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية ؟

أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث فى :

- ١ - التعرف على الأفكار الخرافية عند طلاب المرحلة الثانوية الفنية « وهى مرحلة منتهية وبعدها يتجه هؤلاء الطلاب إلى العمل فى ميادين الحياة ويصبحون مسئولين عن المجتمع .
- ٢ - محاولة التعرف على وجهة النظر الصحيحة بين التفكير الخرافي و مفهوم الذات حيث أن مفهوم الذات هو النواة الرئيسية فى الشخصية وعامل أساسي فى تكيف الفرد مع نفسه والآخرين.
- ٣ - محاولة التعرف على مدي الارتباط بين التفكير الخرافي ووجهة الضبط (الداخلي — الخارجي) وما هي العوامل الاكثر ارتباطا بالتفكير الخرافي أهى العوامل الخارجية أم العوامل الذاتية .
- ٤ - محاولة التعرف على العلاقة بين القلق والتفكير الخرافي حيث أن " القلق هو المادة الخام التى تصنع منها الأعراض كوسائل دفاعية وإشباعات جزئية فى نفس الوقت " .
(صلاح مخيمر ، ١٩٧٥ ، ٧٨) وباتفاق جميع مدارس علم النفس علي أن القلق هو الأساس لكل اختلالات الشخصية .
- ٥ - يضطرب اتزان الشخصية فى فترة المراهقة ويرتفع مستوى توترها وتختل علاقتها الاجتماعية ، و بالتالي يجب التعرف على الأفكار الخرافية فى هذه المرحلة الحرجة من النمو .
- ٦ - إن معظم الدراسات فى التفكير الخرافي تمت على طلاب الجامعة ، وإن أهمية هذا البحث تأتى من ناحية أنه يأتى فى مرحلة متقلبة بالانفعالات وهى مرحلة المراهقة .
- ٧ - إن الدراسات والبحوث العربية التى تناولت هذا الجانب من الدراسة قليلة .
- ٨ - حيث أن الدراسات والبحوث العربية والأجنبية فى هذا المجال لم تتفق من حيث تأثير الجنس والمستوى التعليمى والتخصص الأكاديمي على الأفكار اللاعقلانية .

❁ هدف البحث :-

يقسم هدف البحث إلى هدف نظري و هدف تطبيقي

أ - هدف نظري :-

يستعرض فيه الباحث استعراضاً نقدياً و تحليلياً للتفكير الخرافي و الشروط التي بها تحدد الخرافة و أنواعها و العوامل التي تساعد على انتشار التفكير الخرافي و النظريات النفسية التي تناولت المعتقدات اللاعقلانية و تكوين إطار نظري متكامل يجمع ما بين التفكير الخرافي و بعض المتغيرات الشخصية .

ب - هدف تطبيقي :-

- ١ - التعرف على مدى انتشار الأفكار الخرافية بين طلاب و طالبات مدارس الثانوية الفنية .
- ٢ - التعرف على العلاقة بين التفكير الخرافي وكل من القلق ومفهوم الذات ووجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) عند طلاب وطالبات مدارس الثانوية الفنية .
- ٣ - دراسة الفروق بين طلاب الثانوى العام والثانوى الفنى على مقياس الأفكار الخرافية حيث وجد الباحث أن الدراسات والبحوث في هذا المجال لم تتفق ولم تحسم قضية أثر التخصص الأكاديمي والجنس علي الأفكار الخرافية مما دفع الباحث لا جراء هذا الهدف لتحديد هل للتعليم أثر علي التفكير الخرافي .
- ٤ - دراسة الفروق بين طلاب وطالبات مدارس الثانوية الفنية على مقياس كل من الأفكار الخرافية والقلق ووجهة الضبط ومفهوم الذات التجريبي .

مصطلحات البحث

❁ أولاً: التفكير الخرافى :

الخرافة Supersition

١ - أ - التعريف من قواميس علم النفس :

" هى اعتقاد غير قائم على العقل أو على الحقيقة ويرتبط بالأفكار السحرية " .

(إنجلش English ، ١١١٧) .

٢ - " هى أى اعتقاد أو اتجاه غير متفق مع قوانين العلم المعروفة وخاصة المعتقدات

الخاصة بالسحر والتشاؤم وما هو وراء الطبيعة (الميتافيزيقا) .

أو أى عمل أو ممارسة مبنية على مثل هذا الاعتقاد أو الاتجاه " .

(ويبستر . ل . ل . د ، Webster .L.L. D ، ١٩٦٨ ، ١٨٣٠)

٣ - " هى عقيدة أو نسق من العقائد قائمة على أساس صلة خيالية بين الأحداث وغير

قابلية للتبرير على أساس عقلى Rational Grounds " .

(جيمس درايفر James Drever ، ٢٠٢)

٤ - " هى معتقدات عن الأشباح Ghosts والشياطين Devils والجن Fayries " .

(وليام ليتل William Little ، ١٩٦٧ ، ٢٠٨٤)

٥ - "الخرافة عدة معان

— الأول (هى اعتقاد أن بعض الأفعال أو بعض الألفاظ أو بعض الأعداد تجلب السعادة

أو الشقاء .

— الثاني هو إطلاق هذا اللفظ على كل اعتقاد باطل أو ضعيف .

— الثالث هو إطلاقه على كل مبدأ أو مذهب مبالغ فيه بغير نظر ولا قياس " .

(جميل صليبا ، ١٩٧١ ، ٥٢٧)

٦ - " هى الاعتقاد فيما لا يعقل وتصور علاقات غير علمية والتصرف بناء على هذا

الاعتقاد " . (عبد المنعم الحفنى ، ١٩٧٨ ، ٣٦١)

٧ - " هى الميل إلى نسب الوقائع إلى أسباب غير عادية ولا واقعية أو هى النزوع إلى

نسب العلاقات السببية إلى حوادث وقعت فى زمن واحد أو فى مكان واحد دون أن يكون

بينها علاقة سببية حقيقة " . (فاخر عاقل ، ١٩٨٨ ، ٣٧٨)

ب - آراء علماء النفس في الخرافة :-

١ - يشير (ألبرت آليس Ellis . A) " إلى أنها سلوك أو انفعال يؤدي إلى تدمير الذات

- واختفاء السعادة بين الناس " (إلبرت أليس . Ellis. A ، ١٩٨٦ ، ٣٨)
- ٢ - ويشير " مالينوسكى " Malinowski " إلى أن الخرافة هي الأفكار والممارسات والعادات التي لا تستند إلى أي تبرير عقلي ولا تخضع لأي مفهوم علمي سواء من حيث النظرية أو التطبيق " . (عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣ ، ١٤)

ثانياً التفكير الخرافى Supersitions Thinking

- ١ - " هو تفكير يدور حول أشياء ليس لها وجود موضوعي وإنما وجودها ينحصر في خيال وأوهام الشخص الذى يفكر في عالمه الذاتى .
(فرانك . ت ، ١٩٨٧ ، ١٧٩)
- ٢ - " هو نمط من أنماط التفكير (الميتافيزيقى) يستند إلى أسباب غير طبيعية فيعزوها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها أو التحكم فيها " .
(عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣ ، ١٤)
- ٣ - " هو تفكير يقوم على أسس "علية" غير سليمة ، وهو يقتصر على الربط بين البدايات والنهايات كسبب ونتيجة . (نجيب إسكندر ورشدى فام منصور ، ١٩٦٢ ، ٤٠)

ثالثاً التفكير اللاعقلانى Irrational Thinking

- ١ - " هو سلوك تكيفى سهل وانفعالى يظهر فى المواقف الحرجة التى تتضمن الخطر وعدم الاستقرار إزاء المستقبل وأحداث الصدفة " .
(وليم جيمس William . James ، ١٩٩٢ ، ٣٥٩)
- ٢ - " هو نمط من أنماط التفكير يتضمن مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التى تتميز بابتغاء الكمال والاستحسان وتعظيم الأمور بدرجة لا تتفق مع الأمور الفعلية " .
(ماركس Marx, M ، ١٩٧٩ ، ١٧)
- ٣ - الأفكار اللاعقلانية يعرفها (أليس) بأنها تلك المجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التى تتميز بعدم الموضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة . (إلبرت أليس ، ١٩٧٧ ، ٥١)

التعريف الإجرائى

من هذا العرض توصل الباحث إلى أن التفكير الخرافى هو ربط النتائج بغير مسبباتها الحقيقية ، ويقوم على عدم إدراك علاقة " العلية " : أو السببية العلمية ، فهو يرجع الظواهر الطبيعية إلى أسباب غير طبيعية ، وكما توضحها الدرجة المرتفعة التى تحصل عليها الفرد على مقياس الأفكار الخرافية وحيث إن الأفكار الخرافية ؛ لا تستند إلى أي تبرير عقلي

و تفكر إلي مبدأ العلية المنطقية على هذا الأساس بدأ الباحث في تصميم مقياس لقياس الأفكار الخرافية بين طلاب المدارس الثانوية الفنية .

❁❁ ثانياً: متغيرات الشخصية :

تحدد المتغيرات الشخصية في هذا البحث بالمتغيرات التالية :

أولاً - القلق

ثانياً - وجهة الضبط .

ثالثاً - مفهوم الذات

أولاً - القلق Anxiety

أ - التعريف من قواميس علم النفس :

(١) " هو شعور مختلط من الرهبة والفرع بخصوص المستقبل دون سبب محدد لهذا

الخوف أو هو خوف مزمن من درجة خفيفة . أو هو خوف شديد مسيطر أو هو

دافع ثانوى يشتمل على استجابة تجنبية مكتسبة " . (فاخر عاقل « ١٩٨٨ ، ٣٣)

(٢) هو شعور بالخوف والخشية من مستقبل دون سبب معين يدعو إلى الخوف ، أو هو

" الخوف المزمن ؛ فالخوف مرادف للحصر إلا أن المصدر الحقيقى للخطر غير معروف

للشخص العصابى فإن استخدام الحصر يقتصر على المخاوف العصابية " .

(عبد المنعم الحفنى ، ١٩٧٨ ، ٥٨٠)

(٣) " هو شعور عام بالفرع والخوف من شئ مرتقب و كارثة توشك أن تحدث " .

(جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى « ١٩٨٨ ، ٢١٩)

ب - آراء علماء النفس في القلق :-

١ - " هو حالة انفعالية تتميز بالخوف لما قد يحدث في المستقبل وإن القلق إما أن يكون

حالة أو سمة ويتضمن قلق الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية « وهى خبرة عابرة تتفاوت

من حيث الشكل وتتذبذب من وقت لآخر أما إذا استخدم في وصف الشخصية كان معناه سمة

القلق بصورة زمنية يقال عنهم : " سمة القلق " ، وإن الناس جميعاً يمرون بحالة القلق ولكن

القليل منهم هم الذين يخبرون القلق بصورة مزمنة يقال عنهم : " سمة القلق " .

(ريتشارد سوين « ١٩٧٩ ، ٣٤٢)

٢ - " هو شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف و التحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض

الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبى اللاارادى مثل الشعور بالفراغ في

فم المعدة أو ضيق التنفس (أحمد عكاشة « ١٩٨٧ ، ٣٨)

٣ - " إن سمة القلق هي الميل لتهيؤ القلق وهو سمة نسبية ذاتية في الشخصية وإن حالة القلق هي حالة انفعالية مؤقتة " . (عبد الرقيب البحيري ، ١٩٨٤ ، ١٣)
وهذا التعريف يتمشى مع الأداة التي أعدها عبد الرقيب البحيري لقياس حالة وسمة القلق " .
ثانياً - وجهة التحكم (الداخلي - الخارجي)

Locus of control (internal - external)

١ - التعريف من قواميس علم النفس :
١ - " هو تكوين فرضي مؤداه أن الفرد الذي يشعر أن نجاحه أو إخفاقه يرجع إلى عوامل من خارج ذاته يكون ذلك ذو وجهة الضبط خارجية وتقابله وجهة الضبط الداخلية التي ترجع النجاح أو الفشل إلى عوامل داخلية " .
(جابر عبد الحميد جابر و علاء الدين كفاي ، ١٩٩٠ ، ١٢٢٧)

ب - آراء علماء النفس :
يشير " روتر " Rotter " إلى مفهوم وجهة الضبط بأنه أدرك الفرد للتعزيز بعد أدائه العديد من الأفعال ويعتقد أن هذا التعزيز لا يتوقف على أدائه فنحن نصف الفرد بأنه يعتقد في الضبط الخارجي بينما إذا أدرك الفرد أن وقوع الحدث يتوقف على سلوكه فيوصف بأنه يعتقد في الضبط الداخلي " . (علاء الدين كفاي ، ١٩٨٢ ، ٤)
ويشير الباحث إلى أن وجهة الضبط هي رؤية الفرد للأحداث التي تؤثر في حياته فالأفراد الذين حياتهم محكومة بقوة خارجية لا تتصل بذواتهم كصدفة والحظ يوصفون بأنهم ذوو وجهة ضبط خارجية وفي مقابلها وجهة الضبط الداخلية وهو يتمشى مع الأداة التي أعدها . (علاء الدين كفاي ، ١٩٨٢) لقياس وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) .

ثالثاً - مفهوم الذات Self - concept

١ - التعريف من قواميس علم النفس :
١ - " هو تقدير الفرد لقيمه كشخص ومفهوم الذات يحدد إنجاز الفرد الفعلي ويظهر جزئياً من خبرة الفرد بالواقع واحتكاكه به ويتأثر تأثيراً كبيراً بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة المرء " . (عبد المنعم الحفني ، ١٩٨٧ ، ٢٢٦)
٢ - " إن كلمة الذات أو الأنية أو ما أدعوه أنا Ego , Me , Self في مقابل ما ليس أنا Not Me وقد تعنى self الشيء في ذاته " . (وليم الخولي ، ١٩٧٦ ، ١٢١)
٣ - " إن ذات الفرد تتمثل في وعيه لأنياه أي لذاته وهو الشعور والوعي بكيونونة الفرد وتنقسم إلى :

- الذات كموضوع self as an object وهى مجموعة اتجاهات الفرد ومشاعره نحو نفسه (فكرة الفرد عن نفسه) .

- الذات كعملية self as a process هى مجموعة العمليات السيكولوجية التى تحكم السلوك " (فاخر عاقل ، ١٩٨٥ ، ١٠٢)

ب - آراء علماء النفس في مفهوم الذات : —

" إن مفهوم الذات هو تكوين معرفى منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتصميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد و يعتبره تعبيراً نفسياً لذاته ، ويبدو مفهوم الذات هو مزيجاً من عمليات وعوامل ذاتية غير محددة المعالم وهو يقف خلف هوية الفرد وسلوكه فى المواقف المختلفة" . (حامد زهران ، ١٩٧٨ ، ٨٣٤)

وهذه التعريفات تتمشى مع التعريف الذى استخدمه كثير من الباحثين من أمثال (جيمس وميدوروجرز) وكذلك مع الأداة التى أعدها (وليم فيتسى Fi tts. W ، ١٩٨٣) . وترجمها (صفوت فرج وسهير كامل ١٩٨٥) لقياس مفهوم الذات التجريبي .

وتشير الدرجة علي هذا المقياس إلى الطريقة التى يرى بها الشخص نفسه فالدرجات المرتفعة تشير إلى أن المفحوص شديد الثقة و التأكد مما يقول عن نفسه ، بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى العكس تماماً . ومن هذا العرض يبدو أن مفهوم الذات هو الدرجة الكلية التى يحصل عليها الفرد على المقاييس التجريبية لمفهوم الذات والتى تتضمن رؤية الفرد لذاته وتقديره لها وتقبل الآخرين .

❀❀❀ ثالثاً المرحلة الثانوية .

طلاب المدارس الثانوية الفنية هم الطلاب الذين أتموا دراسة المرحلة الإعدادية والتحقوا بالمدارس الثانوية الفنية سواء كانت زراعية أو صناعية أو تجارية داخل قرى أو مدن محافظة كفر الشيخ . طلاب المدارس الثانوية العامة . هم الطلاب الذين أتموا دراسة المرحلة الإعدادية والتحقوا بمدارس الثانوى العام فى القرى والمدن من أبناء محافظة كفر الشيخ .

حدود البحث :-

يتحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة فى هذه الدراسة وهى تتكون من طلاب المدارس الفنية بمختلف مجالاتها (زراعية - صناعية - تجارية) ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وطلاب الثانوية العامة بنين و بنات بشعبتى العلمى و الأدبى من أبناء المحافظة ويصل عددهما (٧٢٨) طالبا وطالبة كما تتحدد هذه الدراسة أيضا بالمتغيرات التى تقاس بالمقاييس النفسية المستخدمة فى هذا البحث .

الفصل الثانى الإطار النظرى للبحث

- مقدمة :

أولاً : التفكير الخرافى .

ثانياً : القلق .

ثالثاً : وجهة الضبط .

رابعاً : مفهوم الذات .

مقدمة

فى هذا الفصل يحاول الباحث أن يجمع بين التفكير الخرافى ووجهة الضبط والقلق ومفهوم الذات فى إطار نظرى متكامل . حيث إن الإنسان يسلك تبعاً لأفكاره ، وأعماله كلها موجهة بفكره واعتقاده وتوقعاته ومهما بدا سلوك الناس شاذاً فى نظر البعض فإنه فى نظر السالكين يبدو معقولاً ومتفقاً مع وجهة نظرهم .

" ويحاول كل إنسان أن يبني لنفسه عالماً معقولاً يصنف فيه الأشياء المختلفة المتعددة ، ومن أهمها الناس الآخرين فأفكار الفرد ومعلوماته حول موضوع معين تساهم فى تحديد سلوكه تجاه هذا الموضوع سواء كانت معلوماته وأفكاره صحيحة أو خاطئة وإن الناس يستخدمون طرق التفكير لكى يتعاملوا مع المواقف وإن كل فرد يملك عدداً من الأفكار تختلف عن الآخرين ، ولذا يختلف الأداء والنشاط فى موقف معين " . (لندال دافيدوف ، ١٩٨٨ ، ٦٢٨)

و تفترض النظرية العقلانية الانفعالية أن التفكير هو المحرك الأول والمسبب للانفعال وأن أنماط التفكير المتعصب وغير المنطقى هى التى تسبب الاضطراب النفسى « وأن هذا الاضطراب الذى يعانى به الفرد ما هو إلا نتيجة لسوء تفسير وتأويل الأمور وذلك بناء على الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية التى يتبناها . (محمد عبدالظاهر الطيب ١٩٨١ ، ١٢٢)

ويبدو أنه لا يمكن عزل الاضطرابات والمشكلات السلوكية عن طريقة التفكير وما يتبناه الفرد من آراء واتجاهات ، ومعتقدات نحو نفسه ونحو المواقف التى يتفاعل معها .

" إن كثيراً من الأخطاء ترجع إلى جهل الفرد بالطرق الصحيحة فى التفكير ، وإن المشكلات الانفعالية (القلق - الاكتئاب) كنتيجة مباشرة للعجز عن الأساليب الملائمة لحل المشكلة (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ١٢٠) ، وفى هذا الفصل يستخدم الباحث (المعتقدات اللاعقلانية) (مرادف) (للأفكار اللاعقلانية) حيث إن المعتقد هو جملة تقريرية تصف الشئ بأنه حقيقة أو غير حقيقة " . (عبد المنعم شحاته ، ١٩٨٩ ، ١٦٤) فإذا كانت حقائقه وأفكاره معروفة أطلق عليه معتقد عقلانى وإذا كانت حقائقه وأفكاره غير معروفة أو خاطئة أطلق عليه معتقد لا عقلانى . (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٨٩ ، ١٠٥)

حيث إن اللاعقلانية Irrational هى نقيض العقلانية وهى تجنب السبب Reason

أو النتيجة . (ويبستر Wabster ، ١٩٧٠ ، ١١٢٠)

ويشير (وليم L . William) إلى أن اللاعقلانية لا تتصف بالسببية وغير منققة مع العقل والمنطق Logical فاللاعقلانية هى نظام معتقدات System of Belief أو سلوك يتجاهل أو يناقض المبادئ العقلانية Rational Principles (وليم ليتل ، William Little ، ١٩٦٧ ، ١٠٤٥)

ويرى الباحث أن مصطلح اللاعقلانية غير قاصر على الأفكار الاحدى عشرة "لايس Ellis" ، وأن طائفة من الباحثين فى الدراسات العربية والأجنبية استخدموا مجموعة من المفاهيم كترادفات لبعضها البعض ومنها (المعتقدات الخاطئة، المعتقدات الخرافية ، الأفكار الخرافية ، الأفكار اللاعقلانية ، الأفكار اللامنتطقية « المعتقدات اللاعقلانية المهنية » المعتقدات اللاعقلانية العامة « المعتقدات المرعبة ، المعتقدات الشخصية ، توجيهات الذات ، المعتقدات الشائعة) وبالرغم من الاختلافات الظاهرة فى هذه المفاهيم فإن هؤلاء الباحثين يتفقون فيما بينهم على أن : —

- ١- تفكير الفرد سواء كان خرافياً أو ذاتوياً Autistic أو سحرياً Magical فهو غير منطقي .
- ٢- الاضطرابات النفسية أو العقلية لا يمكن عزلها عن الطريقة التى ينظر بها المريض إلى نفسه والآخرين .

ويرى الباحث أن تعدد المفاهيم ومحتويات المقاييس الخاصة بهذه المفاهيم تقيس -فى النهاية- ما يخالف العقل والمنطق والموضوعية العلمية .

ومن هذا العرض يرى الباحث أن قد يكون هناك تداخلاً أو تشابهاً بين التفكير الخرافى والتفكير اللاعقلانى حيث إن كلا منهما يتضمن مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التى تؤدى إلى الاضطرابات النفسية .

أولا التفكير الخرافى Supersitin thinking

لعل أهم المشكلات التى يواجهها الإنسان هو الإنسان نفسه وعلاقته بغيره من الأفراد وعلاقته ببيئته المادية إذ إن هناك سؤالاً يحاول علم النفس الإجابة عليه ما هى طبيعية الإنسان؟! وهذا هو السؤال الذى يحاول علم النفس الإجابة عليه لجأ الإنسان قديماً إلى السحرة والعرافين والمشعوذين وقارئى الكف والنجوم وحاسبى الطالع كما لجأ إلى رجال الدين وذوى رأى والمشورة وغيرهم ليفهم نفسه وليفهم غيره ممن يعيش فى محيطه " وليس من المغالاة أن نقول إذا تعمقنا داخل أنفسنا : نجد أننا نشعر بشئ من الخوف من مرضانا إذا طالت مدة المرض وإن كان المرض معدياً مما يعكس بعض الرواسب الخرافية المتخلفة عن الذات " . (سعد جلال ، ١٩٨٠ ، ٤)

" فمشكلة التفكير الخرافى أنه يستند إلى أسباب غير طبيعية للتفسير أو حل مشكلات طبيعية فيغيروها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها أو التحكم فيها " . (نجيب اسكندر ورشدى فام منصور ، ١٩٦٨ ، ٢٢)

و معنى هذا أن الأسباب أو العلل التى يستخدمها الإنسان فى تفسير الظاهرة لا ترتبط ارتباطاً أصيلاً بالمشكلة التى يحاول تفسيرها أو إيجاد حل لها .
١- الشروط التى تحدد الخرافة .

إن الخرافة فى العادة يغلب عليها المضمون الغيبي وبالطبع الخرافة لا يعتبرها من يؤمن بها خرافة وإنما يظل يعتبرها حقيقة إلى أن يتعلم العوامل السببية الأخرى المسؤولة حقاً عن الظاهرة .
ومن أهم السمات التى تميزها .

١ - بعدها عن الواقع الموضعى .

٢ - لا تستند إلى أي تبرير عقلي وأنها ليست خاطر طارئ لموقف وقتي ولكن لها وظيفة فى حياة من يؤمن بها .

٣ - الافتقار إلى العلية المنطقية والاستناد فى كثير من الأحيان إلى المفاهيم الغيبية واستخدام هذه المفاهيم فى تفسير ظواهر طبيعية يمكن فى حقيقة الأمر تفسيرها منطقياً .
(عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣ ، ١٢-١٤)

٢ - معالم الالتقاء والاختلاف بين التفكير الخرافى والتفكير المنطقى

التفكير - عموماً - عملية عقلية بموجبها يفهم الفرد أو يعى أو يدرك موضوعاً معيناً وتتضمن هذه العملية الحكم والتجريد والإدراك والاستدلال والخيال والتذكر والتنبؤ وحل المشكلات التى تعتمد أساساً على الأفكار أكثر من اعتمادها على الإدراك .

" فالتفكير الخرافى ليس ظاهرة خاصة خارجة عن الطبيعة أو لا يستخدمه إلا البدائيون بل إن الانسان المتمدن قد يفكر تفكيراً قريباً من التفكير الخرافى وإن استند على حقائق علمية فالمهم هو طريقة تناول الظواهر والحقائق وطريقة ربطها وقد ينصرف الإنسان دون وعى عن المنطق فيفكر تفكيراً خرافياً وفى رأى جون ديوى (John Dewey) أمر طبيعى مثل التفكير العلمى سواء بسواء " . (نجيب إسكندر ورشدى فام منصور ، ١٩٦٢ ، ٢٣)

فى ضوء ما تقدم نستطيع أن نقول إن التفكير الخرافى يعتبر تاريخياً خطوة هامة نحو وعى الإنسان بذاته وبيئته المحيطة وإن كان يتفق هو والتفكير العلمى فى :

(١) الوظيفية : " التفكير الخرافى والتفكير العلمى "

فكلاهما يهدف إلى تفسير الظواهر المحيطة بالإنسان بغاية تقليل خوفه وقلقه

(٢) العلية : وبرغم أن التفكير العلمى والخرافى يتفقا فى الوظيفية بشكل عام إلا إنهما يختلفان فى " العلية " حيث أن التفكير الخرافى يقف عند مستوى الربط بين بدايات ونهايات الأحداث ويرجع ذلك إلى مفهوم الحركة الذاتية .

أما التفكير المنطقى يقوم على تتبع الأحداث وتنظيم الملاحظة المتعلقة بالظاهرة ولا يقف عند ذلك وإنما يهتم بتتبع العمليات والتغيرات التفصيلية للظاهرة موضع البحث .

(٣) الملاحظة :

لم يكتشف العلم الحديث أية تغيرات بيولوجية فى الجهاز العصبى للإنسان يمكن أن يرجع إليها التفوق الحضارى ولكن فى نظر جون ديوى (John . D) أن وراء ذلك دقة القياس والملاحظة فإذا انعدم ذلك كان هناك الأحلام ومواقع النجوم وخطوط الكف .

(٤) الحقيقة :

ربما أهم أوجه الخلاف بين الحقيقة الخرافية والحقيقة العلمية أن الحقيقة الخرافية تميل إلى التعميم والإطلاق والثبات بينما الحقيقة العلمية نسبية وذات صلة بالحقائق الأخرى فإذا ما حدث تغير فى أحدهما تأثرت به الأخرى .

(عبد الرحمن عيسوى ١٩٨٣ ، ٢٦ - ٢٩)

٣- أنواع الخرافات :

من الدراسات التى فى مجال التفكير الخرافى، تم تقسيم الخرافات على أساس وظائفها إلى أربعة أقسام هى :

١ - التفسير ٢ - جلب النفع

٣ - تجنب الخطر ٤ - جلب النفع وتجنب الخطر .

وذلك لأن معرفة الدور الذى تؤديه الخرافة فى حياة الناس تساعد فى

إحلالا للتفكير العلمي محله وتختلف الخرافات حتى ذات الوظيفة الواحدة فقد يكون النفع في طلب الزواج أو الشفاء من مرض وتم تصنيف كل مجموعة من الخرافات تحت متعلق من المتعلقات الآتية :-

- ١ - خرافات متعلقة بمكانة المرأة .
- ٢ - خرافات متعلقة بالزواج .
- ٣ - خرافات متعلقة بحياة الأطفال .
- ٤ - خرافات متعلقة بالصحة والمرض .
- ٥ - خرافات متعلقة بالأطفال والأحداث السيئة .
- ٦ - خرافات متعلقة بالأمل والكسب الخيالي .
- ٧ - خرافات متعلقة بحدة الآثار الضارة .
- ٨ - خرافات متعلقة بالتنجيم والكف .

دراسة كل من (نجيب إسكندر ورشدي فام منصور ، ١٩٦٢) و(سعاد ذكي أحمد ، ١٩٧٦) و (عبد الرحمن عيسوي وجورج زعرور ، ١٩٨٣) و(عبد الرحيم بخيت ، ١٩٨٨) والغريب حقاً أن عدم صدق الخرافات في كثير من الحالات لا يؤدي إلى بطلانها وإلى تخلي الناس عنها ، وأن الناس يلتمسون لها الأعذار .

٤ - المخاوف الخرافية :

" بعض المعتقدات الخرافية تنمو لتحقيق آمال إيجابية Positive hopes كتحقيق حسن الحظ أو جمع الثروة أو النجاح ولكن هناك مجموعة كبيرة من الخرافات تتبع من الانفعالات السلبية Negative Emotions وعلى وجه الخصوص المخاوف Fears . وإن كانت معظم الخرافات تكمن في المجال القائم الرهيب الخاص بالمرض والموت ، ويلاحظ أنه كلما زادت النزعات الخرافية زاد شعور الفرد بعدم الأمان وعدم الاستقرار . (عبد الرحمن عيسوي ، ١٩٧٤ ، ٦)

٥ - المغزى النفسي للخرافة :

لماذا يؤمن الناس بالخرافات رغم عدم استنادها إلى أسس علمية أو واقعية ؟ ويجيب (عبد الرحمن عيسوي وجورج زعرور ، ١٩٨٣) و (نجيب إسكندر ورشدي فام ، ١٩٦٢) بأن الفرد يؤمن بالخرافة لأن لها وظائف هامة في حياته فهي تشبع عنده كثير من الحاجات وترضى دوافعه وتحدث له استقراراً وهمياً ونخلصه من مواقف الحيرة والشك

٦- العوامل التي تساعد على انتشار التفكير الخرافي

ويبدو من هذا العرض أن هذه العوامل :

١ - صعوبة التحقق من صحة الخرافة أو بطلانها علماً بأن الصدفة العارضة تقدم تدعيماً لصحة الخرافة .

٢ - الظروف القلقة المضطربة تجعل الإنسان أكثر إستعداداً لقبول الأفكار الغامضة والتفسيرات الغيبية وذلك لقصوره عند تحرى أسباب المشكلات التي يواجهها .

٣ - ويسهم في انتشار الخرافات ما يردد في قصص الأبناء عن ذكر أمور خاصة بتحضير الأرواح ومعرفة الطالع واستشارة الفلكيين .

" ويتعلم معظم الكبار المخاوف اللاعقلانية في أوقات تشبه الفوبيا وإن المخاوف اللاعقلانية ليس لها علاقة بالعمر أو المستوى الذهني أو الموقع الاجتماعي " .

(جورج . W George ، ١٩٨٣ ، ١٩٨)

٤ - سهولة المعتقد الخرافي فالفرد الخرافي التفكير يجد الخلاص في المعتقد الخرافي حيث يعمل الخوف والإيحاء الذاتي غلي التسليم للدجالين والشعوذين هرباً من مأساة قاسية .

■ وجود قوى اجتماعية تعمل على تدعيم واستمرار الإيمان بالمعتقد الخرافي .

٦ - نجاح التفسير الخرافي في خفض حدة التوتر أو القلق النفسى الناجم عن المشكلة التي تدور حولها الخرافة . (نجيب إسكندر ، رشدى فام ، ١٩٦٢ ، ١١٠-١١٥)

٧ - النظريات النفسية التي تناولت المعتقدات اللاعقلانية

أ - النظرية العقلانية الانفعالية :

وتوصل (إليس . A Ellis ، ١٩٧٦) إلى أن الاحتفاظ بهذه النزعة يرجع إلى أن الفرد نشأ على أفكار لا عقلانية وأنه غرس هذه اللاعقلانية في نفسه ساعياً للكمال وناقداً للذات ومتحاشياً صعاب الحياة ويركن إلى الاعتمادية على الآخرين ويشغل البال بمشاكل الآخرين فيوقع نفسه في صعاب يطلق عليها السيكلوجيون عصاباً أو ذهان .

(رتر و وليم Rutter & William ، ١٩٩٢ ، ٢٣)

ويشير (إليس . A Ellis ، ١٩٧٣) إلى أن الإنسان يولد ولديه الإمكانيات أن يكون عقلانياً كما يولد ولديه الميل لأن يكون لا عقلانياً ذا تفكير غير منطقي وينشأ التفكير اللاعقلاني من التعليم المبكر غير المنطقي والفرد قابل للإيحاء حيث يكون في نروته في الطفولة حيث يكون الفرد مستعداً نفسياً لاكتساب التفكير اللاعقلاني من الأسرة والثقافة والبيئة حيث إن العبارات غير المنطقية التي يكررها الفرد تصبح فيما بعد أفكاره وانفعالاته التي تؤدي في

النهاية إلى سلوك انهزامي للنفس وتكون سبباً في تعاسة الفرد .

(سيجمون وسكت Sigman & Scott ، ١٩٩١ ، ٣٥)

ويؤكد علماء النفس أن الأفكار اللاعقلانية تنشأ عن تناقص الانتباه وطلان رقابة الحياة وشرود الذهن وانسلاخه عن العالم الخارجى واستغراقه فى الهواجس والخواطر إذا بعد عن غايته الطبيعية سيطرت عليه الهواجس والخواطر والأحلام (جميل صليبا ، ١٩٧٢ ، ٥٥٣)

ب - نظرية التحليل النفسى

يرى أصحاب نظرية التحليل النفسى أن معظم الأفكار اللاعقلانية يبنها الآباء أثناء الطفولة المبكرة للفرد ويتشبث بها الفرد بسبب تعلقه بوالديه وتصبح مشروطة ومنطقية قبل أن تتمكن الأفكار الأكثر عقلانية من تثبيت أقدامها وأن يتم تعزيزها ومع هذا فإن معظم هذه الأفكار كما أوضح المنقحون Rprisionnsts (الفرويديون) تقوم الثقافة العامة للفرد أيضاً بغرسها وبصفة خاصة . وسائل الإعلام فى هذه الثقافة وإن هذه الأفكار تؤدي إلى الانهزامية والعصاب . (محمد عبد الظاهر الطيب ، ١٩٩٤ ، ٣٣٦)

٨ - معوقات التفكير السليم

يتعرض التفكير إلى عدة عوامل تؤثر على موضوعيته ويصبح تفكيراً لا عقلانياً خرافياً .

١ - الأهواء الذاتية .

العواطف الذاتية تعرقل الحكم الموضوعي ، وإن هذه الأهواء تعكس التقاليد الاجتماعية عن الشعور بالولاء للمجتمع وتكون النتيجة هى هبوط مستوى الفكر ونوعه ، وإن هذه الأهواء الذاتية تؤدي إلى التفكير بالتمني . (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ١٢٢)

٢ - الأخطاء المنطقية والمعلومات الخاطئة .

إن هذه الأخطاء وعدم المنطقية تؤدي إلى عدم إدراك علاقة العلية والتوصل إلى نتائج خاطئة مما يؤدي إلى تشويه التفكير .

٣ - التقبل السلبي لآراء السلطة .

يتولد الاعتقاد لكثير من الناس من الثقة العمياء بالسلطة الاجتماعية وأن العامة من الناس يفضلون الاتباع على الإبداع ويعتقدون فيما ينقل إليهم دون فحص أو تمحيص وبالتالي يزيد من سوء الظن ويقوى الميل إلى التأويل والخرافات والأوهام .

(جميل صليبا ، ١٩٧٢ ، ٥٤٨)

٩- صفات الشخص الخرافي

ويشير (اليس . A . Ellis) إلى أن التفكير والانفعال جانبان لزاوية واحدة وكلاهما يصاحب الآخر في التأثير والتأثر حينما يفكر الإنسان بطريقة عقلانية يكون فعالاً وسعيداً وعندما يفكر بطريقة غير عقلانية يكون غير فعال وغير سعيد . (إجلال محمد سرى ١٩٩٠ ، ١٧١)

ولقد بينت العديد من الدراسات التي أجريت حديثاً بعض الصفات للشخص الخرافي التفكير ومنها :

- ١ - أن الشخص الخرافي التفكير هو شخص مضطرب نفسياً لا يحقق كل ما لديه وأن الاضطرابات النفسية وسوء التكيف الذي يعانيه إنما يرجع إلى الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها . (دالى ، Duly ، ١٩٨٣) .
- ٢ - الشخص الخرافي التفكير يشعر بالخوف وعدم الأمان ، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين العقلية الخرافية والسمات العصبية والانطوائية والكذب حيث إن الشخص المنطوى المنعزل الخيالي يكون خرافياً في تفكيره وكذلك العصابى يكون خرافياً ومعروفاً عنه أنه يعاني بعض الخيالات والوساوس والأوهام . (عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣)
- ٣ - الشخص الخرافي التفكير يعتمد على الآخرين ويتجنب المشكلات ولديه مخاوف اتصال . (بوب ، مايك . Bob & Mike ، ١٩٨٦)
- ٤ - الشخص الخرافي التفكير يشعر بتدنى في مستوى تقدير الذات ، والاكتئاب والقلق (إيركسوم . K . Eriksom ، ١٩٩١) .
- ٥ - الشخص الخرافي التفكير أكثر اعتقاد في وجهة الضبط الخارجية كما أنه أكثر تخريباً وأكثر انتقاماً . (كاماها ، Camaha ، ١٩٩٦)
- ٦ - الشخص الخرافي التفكير قلق تعس لا يقدر ذاته عدواني . (سكوركى ، Skorkey ، ١٩٨٥)

مظاهر التفكير الخرافي ويظهر في الآتى :

١ - التفكير الخرافى المتعلق بالسحر

تعنى كلمة (السحر) كل شئ لطيف يأخذ بالألباب وكل حدث يحدث بطريقة مجهولة الأسباب والسحر تمويه وخداع لأنه مرتبط بأمور ذات أسباب خفية وتخيلات وهمية وإنه عملية عقلية معرفية شأنها شأن التفكير إلا أنه يعتمد على التضليل والتزييف .

(عزت عبد العظيم الطويل ، ١٩٨١ ، ٣٦)

(قال تعالى "و سحرُوا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم "

(قرآن كريم ، الأعراف ، آيه ١١٦)

" ليس السحر فى الواقع إلا حلماً يقوم به الساحر فى حالة اليقظة حيث أنه مظهر من مظاهر الأفكار المتسلطة وإنه مظهر من مظاهر الإيحاء الجمعى الذى يظهر علاقة المشاركة الوجدانية الاجتماعية بصورة علاقة مشاركة للأشياء الطبيعية " .

(حسن شحاته سغان ، ١٩٥٧ ، ٤٥-٤٨)

٢ - التفكير الخرافى المتعلق بالحسد

حيث إن البعد السيكلوجى للحسد عند الحاسد يعود إلى الغيرة التى ترجع إلى عدم الامتلاك وعدم الوصول إلى الغاية التى امتلكها أو التى وصل إليها الآخرون وبالتالي هى حالة من الشعور بالنقص المادى أو المعنوى مستندة إلى نوع من العجز فى ذات الحاسد لا يستطيع أن يتغلب عليها . (إبراهيم بدران و سلوى الخماسى ، ١٩٧٤ ، ٢٤٩)

٣ - التفكير الخرافى المتعلق بتلبس الروح Spirit - Possession

يدل هذا المصطلح على مجموعة متشابهة من الأفكار والممارسات التى تركز على الاعتقاد بأن الروح تلبس جسد الفرد وتسيطر على سلوكه وفقاً لمعتقدات هذه الجماعة .

(إبراهيم مذكور ، ١٩٧٥ ، ١٧٨-١٧٩)

٤ - التفكير الخرافى المتعلق بقراءة الكف Palmistry

" أشار دراسة (إيزنك وكلارك Eysenck ، Clark ، ١٩٧٩) إلى أن الأفراد ذوى الأبراج الفردية يتميزون بالانبساطية والأبراج الزوجية يتميزون بالعصابية على أن دراسة (عبد الرحيم بخيت ، ١٩٨٨) نفت العلاقة بين سمات الشخصية ومواليد الأبراج الفردية والزوجية .

وأكد علماء التشريح أن خطوط الكف ما هى إلا خطوط لثنى وفرد اليد وليس لها علاقة بحالة الإنسان الصحية والعقلية والنفسية وهى خطوط عشوائية مسئولة عن تحويل اليد إلى قبضة والعكس (راجى عنايت ، ١٩٧٩ ، ٢٤) .

ويبدو من هذا العرض أن الأفكار الخرافية المنتشرة بين الشعوب والقبائل المختلفة تعرقلى نمو سمات أساسية فى الشخصية مثل الموضوعية والدقة وجمع الأدلة وعمل الملاحظات ، وأنها على رغم اختلاف الشعوب والقبائل المؤمنة بالخرافات إلا أنها تنمى الشك والتوجس والشعور بالقلق ، والعوانية والانفعالات السلبية .

ثانيا : القلق Anxiety

القلق هو حجر الزاوية فى كل أنواع السيکوباتولوجيا ومعنى وجوده نذير بالخطر يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية وتقديره لذاته و إحساسه بالسعادة والرضا .

وهو أيضاً أساس جميع الإنجازات الإيجابية فهو باتفاق جميع مدراس علم النفس الأساسى فى كل الاختلافات الشخصية واضطرابات السلوك . تعتبر نظرية القلق الحالة - السمة التى

عرضها (سبيلبرجر . Spielberger ، ١٩٧٢) Trait – State Anxiety Theory

من أهم النظريات التى تناولت هذا الموضوع ولقد أوضح صاحب هذه النظرية أن حالة القلق Anxiety State هى حالة طارئة متذبذبة من وقت لآخر والتى من شأنها أن تزيد من نشاط الجهاز العصبى الذاتى وهى تزول بزوال المؤثر وأن سمة القلق Anxiety Trait ثابتة نسبياً فى الشخصية ويختلف فيها الأفراد من حيث الدرجة .

(ويلتر مشيل Walter . M ، ١٩٨٤ ، ٤١٦)

" إن قلق الحالة يتضمن بعض التغيرات الفسيولوجية أما إذا إستخدم مصطلح القلق فى وصف الشخصية كان معناه سمة القلق وأن الناس جميعاً يخبرون حالة القلق ولكن القليل منهم فقط هم الذين يخبرون القلق بصورة مرتفعة ويشار إليهم بأنهم يعانون سمة القلق " .

(ريتشارد سوين ، ١٩٧٩ ، ٣٤٢)

وقد أشار (سبيلبرجر C . D . Spielberger ، ١٩٧٣) إلى أن سمة القلق ترتبط بحالة القلق فى مواقف تقدير الذات أو تهديد الأنا ولا ترتبط بها فى المواقف الأخرى .

(عبد الرقيب البحيري ، ١٩٨٤ ، ١٣)

ويشير (زاهران) إلى أن القلق هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزى وقد يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسمية .

(حامد زاهران ، ١٩٧٨ ، ٣٩٧)

و يبدو من هذا أن سمة القلق هى شعور الفرد بأن هناك شيئاً خطراً مهدداً للذات أما حالة القلق فهى حالة انفعالية يزيد فيها نشاط الجهاز العصبى الذاتى نتيجة للخطر المدرك شعوريا وهذه الحالة تزول بزوال المؤثر .

العلاقة بين التفكير الخرافى والقلق :-

يعتبر الجانب المعرفى فى تناول وتقدير انفعالات الفرد ذا أهمية بالغة ومن بين النظريات التى

تناولت هذا الموضوع نظرية (إلبرت أليس Ellis . A)

وهذه النظرية ركزت على نظام معتقدات الفرد وتفسيره للأحداث فى ضوء ما يتبناه من أفكار وبالتالي فإن تفسير الفرد لأحداث الحياة التى يمر بها واعتقاده بأنها مخيفة أو مؤلمة هذا

التفسير هو المسئول عن الاضطرابات النفسية التي يعانيها الفرد ومن هذا تظهر أهمية بناء الجانب المعرفي للفرد بطريقة عقلانية ومنطقية ، وإن تغير أفكار ومعتقدات الفرد اللاعقلانية يؤدي ذلك إلى إعادة توازنه الانفعالي والنفسي وتفترض نظرية (إلبرت أليس . A . Ellis) عندما يفكر ويتصرف الفرد على نحو لا عقلاني أو غير منطقي فإن النتيجة تكون الشعور بالقلق والاضطراب النفسى أو الانفعالي والسلوك العصابى وإن الانفعال أو التفكير فى رأى (أليس . Ellis) ليسا وظيفتين مستقلتين إذ أن الانفعال يصاحب التفكير ، والانفعال - فى الواقع - هو تفكير متميز ذاتى شخصى ولا عقلانى .

(هـ . ك باترسون . C . Patterson ، ١٩٨٠ ، ٦٧)

النظريات النفسية التى تناولت القلق :

١- القلق فى نموذج (A . B . C) (Act Belief and Emotional Consequences)

إن للإنسان القدرة على تقرير وضبط سلوكه وخبراته الانفعالية ويظهر ذلك فى نظرية (إليس) للشخصية والتى يطلق عليها (A . B . C) حيث إن (A) تعنى (الخبرة) أو الأحداث الجارية (Activating event) وإن (B) تعنى الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية الخاصة Specific irrational Beliefs فإن (C) تعنى النتيجة الانفعالية Emotional Consequences فإذا حدث وشعر الفرد بخبرة انفعالية معينة (C) لحزن أو لخوف أو القلق نتيجة لحادث (A) ك فشل دراسى فى الظاهر أن (A) هي التى سببت (C) ولكن تبعاً لهذه النظرية ليس كذلك على الرغم من رد فعل الاضطراب الانفعالي وعدم السعادة يبدو أنه مرتبط بالحادث (A) بل إن الاضطراب الانفعالي هو نتيجة لـ (B) وليس لـ (A) أى أن الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية التى استخدمها فى وصف الحادث (A) إلى غير ذلك من الأفكار السلبية التى أدت إلى (C) الحزن أو القلق . (إلبرت أليس . A . Ellis ، ١٩٨٧ ، ١٨٨)

هكذا نجد أن أفكار ومعتقدات الفرد وتربيته للأحداث وتعريفه لها بكونها مخيفة أو مؤلمة أو مضايقة هى المسئولة عن الاضطرابات النفسية حيث يشير كل من (بندورال Bondural ، ١٩٦٩) و (فريمان Freeman ، ١٩٧٧) و (بيك . A . Beck ، ١٩٧٩) و (دايفز Davis ، ١٩٩١) إلى أن بعض أنواع الاضطرابات النفسية لدى البالغين تكون مصحوبة بخصائص فكرية فى الشخصية كمبالغة وتهويل وتوقع الشر فالاضطرابات هنا تلتحم بطرق خاطئة فى التفكير ويرى هؤلاء أن من يعانون عصاب القلق قد تبنوا معتقداً خاطئاً غير منطقي وترى النظرية العقلانية الانفعالية أن الإنسان لديه نزعة قوية إلى أن يصل إلى درجة من التماميه وأن يحدث كل شئ على أحسن وجه وإذا لم يحصل على ذلك يلعن ذاته والآخرين ويصبح تفكيره

غير منطقي ويكون غير قادر على تحقيق سلوك ناضج ويصبح الفرد قلقاً نتيجة لاتهامه لذاته ولأدائه الردى .

نموذج (بيك ١٩٨٥) للمعالجة المعرفية لأعراض القلق ينقسم إلى ثلاث خطوات

(١) التقييم الأولي Primary appraisal

(٢) التقييم الثانوي Secondary appraisal

(٣) إعادة التقييم Reappraisal

وهذه المصطلحات استخدمها (لازارس Lazarus ، ١٩٦٦) ثم استخدمها (بيك Beck) لوصف النظرية المعرفية لحالة القلق فالتقييم الأولي هو أول انطباع يصاب من خلاله الفرد وهو كيفية الاستعداد للتفكير ومن خلال التقييم الأولي إذا كان التهديد يصيب أهداف الفرد فإن المرء يصاب بما يسميه (بيك) بالاستجابة الحرجة والتي يتولد عنها أزمة مستقبلية تهدد حياة الفرد مباشرة ، ثم بعد ذلك يحدث التقييم الثانوي حيث يقيم الفرد المصادر الداخلية لحماية الخسارة الممكنة التي من المحتمل أن تنتج عن التهديد الأولي ، والمرحلة الثالثة هي إعادة التقييم حيث يقدر الفرد قوة الخطر سواء كان رد الفعل هو الهجرة (بسبب القلق) أو الخوض في الحرب بسبب الغضب وذلك يعتمد على مستوى الثقة في النفس ويذكر (بيك Beck ١٩٨٥) أن التقييم المعرفي للفرد لا يطبق بأى شكل واع ولكنها عمليات تحدث آلياً .

(شامبون و بورر . Champin & Power ، ١٩٩٢ ، ٦٢-٦٤)

٢ - النظرية المعرفية لاكتساب القلق

تفترض النظرية المعرفية أن العامل الأساسى فى نشأة القلق هو التفكير ، وأن أفكار الشخص ومعتقداته هى التى تحدد ردود أفعاله وإن الطريقة التى يقيم بها الفرد المواقف والتى يفكر من خلالها هى التى تحدد استجابة الانفعالية والسيولوجية ويفترض (بيك Beck ١٩٨٥) أنه بوجود عدد من العمليات المعرفية التى توضح نمو وتطور حالة القلق وهذه العوامل منها العامل الفسيولوجى والسلوكى وأن هذه العوامل تؤثر على التفكير ويفترض أن الفرد لديه رؤية سلبية لاستجاباته الفسيولوجية وبالتالي يزداد القلق لهذا التفكير السلبى Negative Thinkin فلسفية التفكير عن الخصائص الجسمية للشخص - على سبيل المثال - عدم القدرة على التنفس أو التنفس السريع سوف يظهر ذلك فى صورة قلق شديد .

(بيك . Beck ، ١٩٨٥ ، ٦١)

ويرى (سيبيلجر . Spielbrger ، ١٩٨٥) أن الفرد يشعر بالقلق أحياناً لشعوره بالتهديد أو إحساسه بالمخاطرة ويبدو هذا واضحاً فإذا ما أدركت ظاهرة معينة بصورة سلبية فإنها سوف تؤثر علينا بصورة عكسية وتميل إلى الشعور بالقلق وإذا ما عانى شخصان نفس الحادث فسوف

يمر كل منهما بموقف مختلف عن الآخر نظراً لاختلاف الخبرة والرؤية التي ينظر كل منهما بها للموقف (سبيلبرجر . C. D. Spielberg ، ١٩٨٥ ، ٧٠)
ويدور مضمون الفكر لدى المريض الذي يعاني قلقاً حول مفهوم الخطر وكيف يمكن التعامل معه حين يواجهه موقف مشكل أو غامض فإن الشخص يجد نفسه في مواجهة أشد العواقب سلبية.
(لويس كامل مليكه ١٩٩٠ ، ٢٣٤)

ومن هذا العرض للنموذج المعرفي تبين أن اضطرابات القلق هي ببساطة تعبير عن عمليات معرفية ووجدانية وسلوكية وأن الأفكار اللاعقلانية تؤدي إلى إدراكات غير واضحة تضلل النفس وتخدعها وتشوه الواقع بشكل سلبي ثم تأتي بعد ذلك الاستجابات السلوكية اليائسة .

٣ - النظرية النفس ديناميكية :

وتري هذه النظرية أن اضطرابات القلق تحدث نتيجة لما يمتلكه الفرد من أفكار أو مشاعر لا يستطيع أن ينجح بها في الحياة وذلك عندما تكون المطالب الخارجية أو البواعث الداخلية هي السبب الرئيسي في تهديده .

(شامبون و بور ، Champin & Power ، ١٩٩٢ ، ٦٣)

٤ - القلق في النظرية السلوكية :

تري أن القلق الزائد أو غير المناسب يأتيان من خلال حالات خطأ في التعلم كما تلعب التأثيرات المعرفية دوراً هاماً وخطيراً في تطور وتعلم القلق من خلال التعزيز عن طريق ضغوط الحياة .
(جورج . W. George ، ١٩٨٣ ، ١٣٠)

الأساليب المعرفية الخاطئة التي من شأنها أن تؤدي القلق

من خلال مصادر العلاج السلوكي المعرفي أمكن حصر بعض الأساليب المعرفية الخاطئة والتي من شأنها أن تولد القلق وذلك بناء على ما نشره . (بيك . A. Beck ، ١٩٨٥)
و (سبيلبرجر ، Spielberg ، ١٩٨٥) و (إليس . A. Ellis ، ١٩٧٧) ومنها : -

١ - إطلاقاً وحتماً في كثير من حالات القلق يستخدم الحتمية كأسلوب من أساليب التفكير وإن تكرار حتماً يجعل الفرد عرضة لانفعالات الغضب واضطرابات القلق .

٢ - الطول المثلى لكل مشكلة عندما يكرر الفرد فكرة أن هناك حلاً صحيحاً وتاماً لكل مشكلة إنسانية يؤدي ذلك إلى نوع من العجز وعدم الوصول إلى حلول مثلى ليس لها وجود فعلي.

٣ - التوقعات السلبية وتوقع الكوارث حيث يدور مضمون تفكير الفرد الذي يعاني من القلق حول مفهوم الخطر وكيف يمكن التعامل معه وعندما يشعر بأن شيئاً ما سيحدث ولا

- يستطيع تغييره فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض الدافعية أو القلق الحاد .
- ٤ ربط تقدير الفرد لذاته بعوامل خارجية .
- - أفكار الفرد ومعتقداته عن نفسه ومن حوله .
- إن الأفكار السلبية التي يحملها الفرد من نفسه ومن حوله هي المسئولة عن انهزامية الذات وتولد الانفعالات السلبية والتي منها القلق الذي يعانيه الفرد .
- (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣، ١٢٢-١٢٦)

" أهداف القلق "

من أهداف القلق الفوز باهتمام الآخرين وانتباههم وإرغام المعاشرين على العمل لما فيه راحة المريض و هذوؤه والتخلص من المسئوليات والسيطرة على الآخرين والتحكم فيهم والهروب من الأوضاع المؤلمة أو المتعبة . (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٧٨ ، ٤٠٢)

أ - الآثار الإيجابية للقلق :

- ١ - من الآثار الإيجابية للقلق أنه يدفع الفرد للنمو الشخصي والاجتماعي والتطور نحو كثير من الغايات الإيجابية وذلك إذا كان القلق بدرجة متوسطة .

(محمد عبد الظاهر الطيب ■ ١٩٩٤ ، ٩٢٣)

- ٢ - إنه إشارة إنذار بالخطر فهو الباعث الأساسي للدافع .
- ٣ - هو المادة الخام التي تصنع منها الأعراض المرضية كوسائل دفاعية .
- - إنه وسيلة جزئية للإفراغ (صلاح مخيمر ■ ١٩٧٥ ، ٨٨) .
- وبالتالي يلعب القلق دوراً هاماً في حث الكائن الحي على القيام بأفعال وقائية استجابة للخطر وبالتالي تظهر وظيفة أمنية للقلق بأنه يزيد عندما يقترب الشخص من موقف خطر ويقل كلما انسحب الشخص من الموقف

ب - " الآثار السلبية للقلق "

- ١ - إن ارتفاع درجة القلق عن الحد اللازم تعوق الفرد من التفاعل السليم عن أدائه لوظائفه الاجتماعية والعقلية بشكل فعال .
- ٢ - العلاقة بين القلق والأداء علاقة عكسية فإذا زاد القلق عن حد معين من مستوى دافعية الفرد فإن الأداء يقل ويسمى حينئذ بالقلق المعطل . (أحمد عبد الخالق ، ١٩٨٧ ، ٣٣)
- ٣ - يؤدي القلق - أحياناً - إلى توترات نفسية وإلى سوء التوافق الدراسي
- (محمد عبد الظاهر الطيب ■ ١٩٩٤ ، ٣٨٦)
- - ويؤثر القلق على استقبال وتخزين واسترجاع المعلومات لدى الأفراد .

■ - أحياناً يؤدي القلق إلى أن يفقد الجسد القدرة على المقاومة فتتباطئ أنشطة الجسم أو قد تتوقف وهنا تظهر مشكلات جسمية أخرى . (لندال دافيدوف ، ١٩٨٨ ، ٥٠٠)
في الحقيقة إنه لا يمكن عزل الاضطرابات والمشكلات السلوكية عن طريقة التفكير التي يتبناها الفرد وحيث إن المعتقدات الخاطئة والتصورات الهدامة والإدراكات المشوهة هي المسئولة عن تدمير الذات . وأظهرت كثير من الدراسات التي دعمت آراء (إليس . A . Ellis) و (بيك . A . Beck) أن المعتقدات اللاعقلانية ترتبط بكثير من المتغيرات ومنها القلق ومن أمثلة الدراسات التي أظهرت الارتباط بين حالات وسمة القلق بالأفكار اللاعقلانية منها دراسة (وير و زويمر Wear & Zwemer ، ١٩٨٤) و دراسة (مالوف و جون Malouf & John ، ١٩٩٢) و دراسة (كريستوفر موران Christopher Muran ، ١٩٩١) و دراسة (إليزابيث موران Elizabeth Muran ، ١٩٩١) .

ثالثاً " وجهة التحكم (الداخلي - الخارجي) "

Locus of control (Internal - External)

ظهر مفهوم وجهة التحكم (الداخلي - الخارجي) في نظرية التعلم الاجتماعي التي قدمها (جوليان روتر J. Rotter ، ١٩٥٤) .

حيث ناقش (روتر J. Rotter ، ١٩٦١) مفهوم وجهة التحكم في إطار نظري متكامل استند فيه إلى مدرستين من مدارس علم النفس هما المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية حيث إن نوى التحكم الخارجي Externalizers يعتقدون أن التعزيزات الإيجابية أو السلبية التي تحدث للفرد في حياته ترتبط بالمعتقدات اللاعقلانية (الحظ - الصدفة - الطالع) بينما الأفراد ذوو التحكم الداخلي Internalizers يعتقدون أن التعزيزات الإيجابية أو السلبية ترتبط بعوامل داخلية تتعلق بالذكاء والمهارة . (إبراهيم على إبراهيم ، ١٩٨٧ ، ٢)

موقع الأفراد على متصل وجهة الضبط :

و يشير روتر (Rotter ، ١٩٦٦) إلى أن الأفراد يحتلون نقاطاً مختلفة على متصل و جهة الضبط ففي إحدى طرفيه تقع أقصى درجات الوجهة الداخلية كالذكاء أو المهارة أو الجهد أما أصحاب الوجهة الخارجية يعتقدون في العوامل التي لا تتصل بذواتهم مثل الحظ و الصدفة و يشير (ماك كونييل Meconnell ، ١٩٧٧) إلى أنه لا توجد أنماطاً نقيية من التحكم الداخلي أو الخارجي حيث إن الأفراد القادرين يسجلون درجات تقع على خط يمتد بين نهايتين إحداها التحكم الداخلي و الأخرى التحكم الخارجي (مارتن و جانيك Marten & Janic ، ١٩٩٢) و يشير (توباك و جروم Toback & Jerome ، ١٩٩٢) إلى الفروق في وجهة الضبط من

المحتمل أن تكون متعلمة فالفرد الذى يعيش فى أسرة تشجع الأنشطة التى يترتب عليها تعزيزات ينمو لديه الاعتقاد و يعمل الأشياء النافعة و تجنب عمل الأشياء الضارة و بالعكس خبرات الفرد داخل أسرة غير ثابتة حيث لا يستطيع الحكم مسبقا إذا كان سلوكه سيقبلى القبول أو الرفض فسوف يدرك أن الأحداث الخارجية التى يتعرض لها لا تقع تحت سيطرته .

صفات أصحاب و جهة الضبط الداخلية :-

يتميز أصحاب « جهة الضبط الداخلية السمات الشخصية إيجابية هذه الصفات أكدتها الدراسات السابقة

١ - أنهم أكثر اعتقادا أو تفاعلا فى حالات التدعيم فى المواقف التعليمية ويتطلعون إلى مستقبل بنظرة متفائلة و يبذلون جهدا كثيرا من أجل النجاح و التفوق الدراسى و أكثر نزكاء (فاطمة حلمى ، ١٩٨٤) ، (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٧) ، (عماد يوسف ، ١٩٩١) أصحاب و جهة الضبط الداخلى أكثر كفاءه عقلية و تحصيل أكاديمي من أصحاب وجهة الضبط الخارجى . (أيمن غريب قطب ١٩٩٠) .

٢ - أكثر كفاءة فى معالجة الموضوعات و أكثر قدرة على حسن اختيار القصص و لديهم مرونة تلقائية و قوة أنا مرتفعة و أكثر تفوقا بصفة عامة عن ذوى التحكم الخارجى (محمد إسماعيل ، ١٩٨٧)

٣ - أن أصحاب و جهة الضبط الداخلى أقل تفكيراً خرافياً . (إبراهيم على إبراهيم ١٩٨٧)

٤ - أن ذوى التحكم الداخلى من طلاب الجامعة يتصفون بالانطواء و بانخفاض الميل عصابى و قوة الأنا . (علاء الدين كفاى ، ١٩٨٢)

سمات أصحاب و جهة الضبط الخارجية :-

١ - يتسمون بسمات شخصية سلبية مثل (ضعف الذكاء - ضعف الأنا - الحساسية الزائدة - و أكثر شعورا بالذنب و أكثر قلقا . (علاء الدين كفاى ، ١٩٨٢)

٢ - أن أصحاب و جهة الضبط الخارجية أكثر قلقا و أن الضبط الخارجى ينخفض بالتقدم فى العمر ثم يعود مرة أخرى فى مرحلة الشيخوخة . (صلاح الدين أبو ناهية ١٩٨٧)

٣ - ترتبط و جهة الضبط الخارجية ارتباطا إيجابيا بالأفكار اللاعقلانية . (إبراهيم على إبراهيم ١٩٨٧)

٤ - أن الاعتقاد فى الضبط الخارجى يصاحب العديد من الأعراض الاكتئابية . (رشاد موسى ، ١٩٩٣)

٥ - أن الأفراد ذوى الضبط الخارجى أظهروا مفهوما سلبيا عن الذات و أقل توافقا من الناحية النفسية والاجتماعية و الصحية و أعلى قلقا و أقل طموحات و ضعف الثقة بالنفس .

(ممدوح الكنانى ، ١٩٩٠)

٦ - يرتبط التوجيه الخارجى ارتباطا سالبى مع التحكم فى النفس ويرتبط إيجابيا مع القلق (بيرجن ، آلينت . Bergin & Allent ، ١٩٨٧) .

٧ - يرتبط التوجيه الخارجى ارتباطا إيجابيا بالمعتقدات اللاعقلانية . (كاش و توماس Cash & Thomas ١٩٨٤) (مارتن و جانيك Martin & Janic ، ١٩٩١ ، ١٩٩٢) (توباك و جروم Toback & Jerome ١٩٩٢)

من هذا العرض لصفات أصحاب و جهات الضبط الداخلية و الخارجية نلاحظ أن السمات الإيجابية لصالح و جهات الضبط الداخلية و السلبية من صالح و جهات الضبط الخارجية . و يعلق (روتر Rotter.J ، ١٩٧٥) أن بعض علماء النفس يتسرعون فى الحكم على أصحاب و جهتى الضبط فيقولون إنه من الأفضل أن تكون من أصحاب ' جهة الضبط الداخلية و أنه من السيئ أن تكون من أصحاب وجهة الضبط الخارجية فقد يكون هذا صحيحا فى بعض الحالات و لكن لا توجد أسس منطقية لهذه الافتراضات (مارتن و جانيك Martin & Janic ، ١٩٩١ ، ١٩٩٢) . و من هذا يبدو أن مفهوم و جهة الضبط يظهر بأنه أحد المتغيرات الهامة التى زاد الاهتمام بها فى الفترة الأخيرة و أنه سمة ثابتة من سمات الشخصية التى تؤثر فى سلوك الفرد فى مواقف الحياة اليومية و أنها تساعد الفرد على النظر إلى إنجازاته من النجاح أو الفشل فى حدود ما لديه من قدرات) . و مع كثرة الدراسات التى تمت فى مجال موضوع و جهة الضبط يجد الباحث ندرة فى الدراسات الأجنبية و العربية حول دراسة العلاقة بين و جهة الضبط و التفكير الخرافى مما دفع الباحث لدراسة العلاقة بين التفكير الخرافى و و جهة الضبط .

رابعاً : مفهوم الذات Self - concept

إن الذات هى لب الشخصية بل هى لب كيان الفرد حيث إن مفهوم الذات حظى باهتمام بالغ على امتداد الربع الأخير من القرن الحالى حيث يلعب مفهوم الذات دورا محوريا فى تشكيل سلوك الفرد و يعتبر مفهوم الذات تنظيما إدراكيا ، من المعانى و المدركات التى يحصلها و يكتسبها الفرد و هو يختلف عن الكثير من المفاهيم السيكلوجية التى تتداخل أو تتشابه معه فى الصياغة اللفظية فهو يختلف عن (صورة الذات Self - image) و (تقرير الذات self Report) الذى يقوم به الشخص عن سماته . (صفوت فرج ، ١٩٨٧ ، ٦) حيث نجد أن فكرة المرء عن ذاته هى التى تنظم سلوكه و تتحكم فى الموضوعات المدركة ' تتوقف قيمتها على الأحداث الخارجية التى يدركها الشخص .

و لقد ثبت أن مفهوم الفرد عن ذاته ذو تأثير كبير فى كثير من جوانب سلوكه كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية و شخصيته بوجه عام و يميل أولئك الذين يرون أنفسهم على أنهم غير مرغوبين و لا قيمة لهم أو سيئين إلى السلوك وفق هذه الصورة التى يرون أنفسهم عليها كما يميل أصحاب المفهوم غير المنطقى عن أنفسهم إلى التعامل مع الحياة و الناس بأساليب غير واقعية كما يتجس من

لديهم مفهوما منحرفا أو شاذا عن أنفسهم إلى السلوك بأساليب منحرفة و شاذة و لذا تعد المعلومات الخاصة لإدراك الفرد لذاته مهمة . (سهير كامل ، ١٩٩٣ ، ١٦٥)

" فالذات تتكون من مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها فهي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة والسلوك كما تحدث عنها (فرويد) في نفس المعنى أن الأنا هي مجموع الوظائف النفسية التي تتحكم في السلوك والتكيف فالذات باختصار هي فكرة الشخص عن نفسه " . (طلعت منصور ، ب . ت ، ١١٠)

ويبدو من هذا أن كل منا ينحو إلى أن يسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه عن ذاته فالمفهوم عن الذات يحكم السلوك بشكل واضح سواء كان هذا المفهوم صحيحا أو خاطئا .

حيث يؤكد (أليس Ellis . A ، ١٩٧٥) أن العصاب ينشأ ويدوم نتيجة لبعض الأفكار التي تخلق أساسا من العقلانية والمنطق السليم وأن الناس يتبنون أهدافا غير واقعية ومستحيل أن توصف بالكمال وخاصة تلك الأهداف التي تتعلق بأن يكون الفرد محبوبا من كل المحيطين به وأن يكون مثاليا وكاملا فيما ينجز من أعمال وأن يردد لنفسه أفكارا ومعتقدات لا عقلانية تقوده إلى أن يصبح عديم الكفاءة مضطربا غير سعيد . (باترسون H . patterson ، ١٩٨٠ ، ٧١)

الأفكار اللاعقلانية التي حددها (أليس Ellis . A)

هذه الأفكار التي حددها (أليس Ellis) هي المسئولية عن هزيمة الذات وانتشار العصاب في الحضارة الغربية وهذه الأفكار هي :

- ١ - يجب أن يكون الفرد محبوبا من كل المحيطين به .
- ٢ - يجب أن يكون الفرد مثاليا ومتصفاً بالكمال .
- ٣ - إنها المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتوقع الشخص .
- ٤ - إن تعاسة الفرد المسئول عنها الظروف الخارجية .
- ٥ - الأشياء الخطرة تستدعي الاهتمام والانشغال بها .
- ٦ - بعض الناس أشرار يجب أن يوقع عليهم العقاب فورا .
- ٧ - من الأفضل أن يبتعد عن الصعوبات والمسئوليات .
- ٨ - من الضروري وجود قوة يمكن الاعتماد عليها .
- ٩ - إن الخبرات الماضية تقرر سلوك الحاضر .
- ١٠ - يوجد حل مثالي لكل مشكلة .
- ١١ - يجب أن يحزن الفرد على مصائب الآخرين .

إن قبول مثل هذه الأفكار يجعل الفرد عدوانيا شاعرا بالذنب وعدم الكفاءة والشقاء ويقع فريسة للاضطراب . (تشارلز Charles . G ، ١٩٩٠ ، ٤١٣)

و لم يقتصر الحديث في المعتقدات والأفكار اللاعقلانية المسؤولة عن انتشار العصاب علي (اليس) بل قدمت (كارن هورنى Hourny . k) وما يعرف بال طول العصابية لمشكلات الفرد و قد أشارت إلى عشرة أنماط للعلاقات الشخصية وهي نزعات عصابية تبدو على شكل أفكار ومشاعر وتوقعات وحاجات يمكن للفرد أن يشبعها ويحققها عن طريق الحلول العصابية وتظهر على شكل السعي لتحقيق الكمال وتأنيب الذات بسبب ما يبدو من خطأ في السلوك والخوف من اكتشاف الخطأ والخوف من النقد واللوم^{١٠} (إبراهيم علي إبراهيم ، ١٩٩١ ، ٣٥)

وبهذا يكون العصابى عند (هورنى Hourny) صورة مثالية لذاته تختلف عن الذات الواقعية وبالتالي على الفرد أن ينشئ دفاعات تعمل على حماية هذه الذات المثالية وتقسم (هورنى) العصاب إلى ثلاثة أشكال (الاتجاه نحو الناس - الاتجاه بعيداً عن الناس - الاتجاه ضد الناس) إلا أن نشأته واحدة ... (محمد عبد الظاهر الطيب ، ١٩٩٤ ، ٢٨٥) .

فالاقتراب والابتعاد من الآخرين يتأثر تأثيراً كبيراً بتقبل الفرد لذاته وقد أشار إلى ذلك (ريتشارد سوين) أن طلاب الثانوية العامة الذين لديهم درجة عالية من تقدير الذات يستجيبون استجابة حسنة نحو مدرسيهم وآبائهم على حين أن الذين تنخفض لديهم مشاعر تقدير الذات يميلون إلى إظهار الضيق وعدم قبول الآخرين . (ريتشارد سوين ، ١٩٧٩ ، ٨٩) .

كلما زادت القدرة على ضبط الذات كلما قلت الحاجة إلى الضبط الصادر من سلطة أخرى خارجة عن الذات فالشخص السوى - أحياناً - يرفض المعايير المتفق عليها وأن رفضه هذا يتضمن معنيين . أولهما أن المعايير التي يرفضها غير عادلة وأما الثانى أن يكون مخادعاً لنفسه ومخادعاً للجماعة (طلعت منصور ، ب ت ، ١١٤) .

بهذا ترى أن آراء ومعتقدات الفرد هي جزء من ذاته فالذات ليست قاصرة على الجسد ولكنها تتضمن الآراء والآخرين حيث تؤكد كثير من الدراسات والبحوث التى تمت فى مجال التفكير اللاعقلانى وعلاقته بمفهوم الذات . أن عدداً من أشكال الاضطراب النفسى وسوء التكيف المسئول عنها هي الأفكار اللاعقلانية .

حيث وجد (كيرج هيد Craighead . WE ، ١٩٨٢) أن النظريات العقلانية والمعرفية تتفق على الافتراض الأساسى القائل بأن الاضطرابات هي نتيجة للعمليات العقلية اللاعقلانية و اللاتكيفية .

وأشارت دراسات (زويمرو دفيند . Zwemer & Deffend ، ١٩٨٥) أن هناك ارتباطاً موجباً بين المعتقدات اللاعقلانية وكل من الغضب و القلق وخاصة المعتقدات التى تشير إلى الكمالية والاهتمام الزائد و تعظيم الأمور وتجنب الصعوبات .

ويرتبط التفكير اللاعقلاني ارتباطاً إيجابياً مع تقدير الذات المنخفض . (سكوركي و كليتون Skorkey, C Layton ، ١٩٨٥) و ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً موجباً مع اضطرابات الحياة الزوجية وسوء التوافق بين الزوجين (إبراهيم علي إبراهيم ، ١٩٨٥) .

أن المعتقدات اللاعقلانية هي المسئولة عن الانخفاض في تقدير الذات و انهزامية الذات وتولد الانفعالات السلبية . (تشارلز Charles ، ١٩٩٠) و (إبراهيم علي إبراهيم ، ١٩٩١)

ويرتبط حديث النفس الموجب ارتباطاً إيجابياً بتقدير الذات و إن تقدير الذات وحديث النفس يرتبط ارتباطاً سالباً مع المعتقدات اللاعقلانية ويبدو من هذا أن مفهوم الذات هو الدافع الذي يدفع الفرد لأن يكون في مستوى فهمه لنفسه فإذا عبر عنه بصديق شعر بالحرارة وانطلق يعمل بكل طاقته وإذا فشل شعر بالدونية و القلق . (نيلسون ، ديفيد Nielson & David ، ١٩٩٥)

و يشير (روجرز) إلى أن لكل شخص تصوراً لمعيار خارجي بدون هذا المعيار يصبح الشخص عاجزاً عن مراجعة صورته الداخلية الخاصة عن الدوافع (كاليفن هول لندي ، ١٩٧٨ ، ٦١٢) فالإنسان مهما كان حاله فإنه مدين للإنسانية بوجوده وبفرديته و بقدرته على الكلام و الحركة و التمتع بنتائج الأفكار و العقول التي سبقتها و أثرت في نوع الثقافة التي يعيش فيها ولذلك فإن الشخصية السوية هي التي تسهم في خدمة الإنسانية عامة في سبيل التطور إلى الهدف الأبعد حيث إن الفرد العصابي بوجه خاص فلا يجد للحياة طعماً ولا يعيش حياته بل يكابدها و ذلك من فرط ما يعانيه من توترات وصراعات غير محسومة و ما يقترن بهذه الصراعات من الشعور بالقلق والسخط و الذنب و النقص و الدناء للذات . (طلعت منصور ، ب . ت ، ١٦٥-١١٨) وقد أوضح (ماسلو Maslow ، ١٩٧٥) أن تقبل الآخرين يرتبط بمشاعر إيجابية عن الذات و قد لاحظ (إيراك فروم From.A) الارتباط الوثيق بين تقدير الفرد لنفسه و لمشاعره نحو الآخرين فالإحساس ببعض الناس لا ينفصل عن الإحساس ببعض الآخرين ، و أن تقدير الذات المنخفض شكل من أشكال العصاب .

(سهير كامل ، ١٩٩٣ ، ١٦٢)

و في حدود علم الباحث لم تتطرق دراسة عربية إلى دراسة العلاقة بين التفكير الخرافي و مفهوم الذات و لذا حاول الباحث كشف العلاقة بين التفكير الخرافي و مفهوم الذات التجريبي (لتتسى) Tennessee وهي سوء التوافق العام و اضطرابات الشخصية العصابية و الذهانية و تكامل الشخصية و درجة التوزيع على المقياس .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً- دراسات تناولت التفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات المختلفة .

ثانياً دراسات تناولت متغيرين من متغيرات الدراسة.

أ- دراسات تناولت التفكير الخرافي وعلاقته بوجهة الضبط .

ب - دراسات تناولت التفكير الخرافي وعلاقته بالقلق .

ج - دراسات تناولت التفكير الخرافي وعلاقته بمفهوم الذات .

ثالثاً دراسات تناولت ثلاثة متغيرات من متغيرات الدراسة .

رابعاً فروض الدراسة

مقدمة

تناول هذا الفصل الدراسات و البحوث العربية والأجنبية التي تمت في مجال موضوع التفكير الخرافي و علاقته ببعض المتغيرات الشخصية (القلق - مفهوم الذات - وجهة الضبط) و قام الباحث بتصنيف تلك الدراسات و البحوث إلى ما يلي :-

- أولاً : دراسات تناولت التفكير الخرافي و علاقته ببعض المتغيرات .
 ثانياً : دراسات تناولت أ - التفكير الخرافي و علاقته بوجهة الضبط .
 ب - التفكير الخرافي و علاقته بالقلق .
 ج - التفكير الخرافي و علاقته بمفهوم الذات .
 ثالثاً : دراسات تناولت التفكير الخرافي و علاقته (بالقلق و وجهة الضبط)
 أو علاقته (بالقلق و مفهوم الذات) أو علاقته (بمفهوم الذات و وجهة الضبط) .
 أولاً : دراسات تناولت التفكير الخرافي و علاقته ببعض المتغيرات .
 ١ - دراسة (جورج زعور - عبد الرحمن عيسوي ، ١٩٨٣) .

موضوع الدراسة : "دراسة مقارنة بين الخرافات المنتشرة في المجتمع المصري و اللبناني ." هدف الدراسة :

مقارنة الخرافات في المجتمع اللبناني و المصري و تناولت موضوعات السحر و الحسد و المندل و الزار و الأحبة و التفاؤل و التشاؤم . أدوات الدراسة :

اختبار مكون من (٤٥) خمسة و أربعين سؤالاً بالإضافة إلى سؤال مفتوح النهاية . عينة الدراسة :

طلاب المدارس الثانوية و الجامعات بالمجتمع اللبناني . نتائج العينة اللبنانية :

- ١ - أن الخرافة تتخفف بزيادة المستوى التعليمي . وأن طلاب الآداب أكثر خرافة من طلاب العلوم .
 - ٢ - أن الإناث أكثر خرافة من الذكور في السنة الأولى من الجامعة .
- عينة الدراسة المصرية :

(٩٤) أربعة و تسعون من الذكور و (١٢٧) مائة و سبع و عشرون من الإناث بالمدارس الإعدادية و الثانوية و الجامعات و المعاهد العليا بالمجتمع المصري .

نتائج الدراسة :

- ١ - (٤٧%) من أفراد العينة تؤمن بالحظ و الصدفة أكثر من الكفاح للوصول إلى النجاح .
 - ٢ - (٣٩%) تؤمن أن بعض الناس لديهم القدرة على تحضير الأرواح .
 - ٣ - (٤١%) من أفراد العينة تؤمن بأن السحر يؤثر في أمور الحب و الزواج .
 - ٤ - (٢٨%) تؤمن بأن كل إنسان له قرين من أهل الجن .
 - ٥-الإناث أكثر اعتقاداً في بعض الأفكار الخرافية من الذكور .
- وقد كشفت المقارنة أن العينة مصرية تعتقد بتصديق فكرة تحضير الأرواح و الإيمان بالسحر في باعتراف الدين بالسحر في حدود الكراهية و الطلاق .
- أما العينة اللبنانية أكثر اعتقاداً من العينة المصرية بأثر التمايم و الإيمان بالسحر في علاج الأمراض العقلية وهذه الدراسة توضح أثر التنشئة الاجتماعية والثقافة والجنس في الاعتقاد في الخرافة.

٢- دراسة (عبد اللطيف يوسف عمارة ، ١٩٨٥)

موضوع الدراسة :

العلاج العقلاني الانفعالي لبعض الأفكار الخرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

هدف الدراسة :

استخدام العلاج العقلاني الانفعالي في علاج الأفكار الخرافية .

عينة الدراسة :

(٢٦٤) طالباً ، (٢٩٩) طالبة ، استبعد الباحث (٦٢) طالباً و (٧٨) طالبة و كانت العينة من طلاب الفرقة الأولى و الثانية و الثالثة دراسات اجتماعية و قسموا إلى عينة تجريبية و عينة ضابطة من الريف و الحضر .

الأدوات :

- ١- مقياس الأفكار الخرافية .
- ٢- مقياس سلوك حل المشكلة .
- ٣- اختبار التشخيص النفسي . (حامد زهران) .

النتائج :

- ١ - تصحيح بعض المعتقدات الخرافية لدى أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .
- ٢ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة و متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المعتقدات الخرافية بعد العلاج لصالح المجموعة الضابطة .

٣ - دراسة (بوب ، مايك Bob & Mike ، ١٩٨٦)

موضوع الدراسة :

توضيح العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و مخاوف الاتصال

هدف الدراسة :

مدى العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و مخاوف الاتصال

عينة الدراسة :

(٤٥٤) من الطلاب الذكور و الإناث

الأدوات :

١- اختبار المعتقدات اللاعقلانية .

٢- (٢٤) سؤالاً من مخاوف الاتصال الشخصي (P.R.C.A.24)

The Personal Report of Communication Apprehension

النتائج :

- ١- يرتبط التفكير اللاعقلاني ارتباطاً إيجابياً بمخاوف الاتصال .
 - ٢- يرتبط التفكير اللاعقلاني ارتباطاً إيجابياً بالاستحسان الزائد .
 - ٣- يرتبط التفكير اللاعقلاني ارتباطاً إيجابياً بكل من القلق والهم الزائد و تجنب المشكلات .
 - ٤- إن مخاوف الاتصال المرتبطة بالتفكير اللاعقلاني لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث .
- تظهر هذه الدراسة أن التفكير اللاعقلاني يرتبط بالانفعالات السلبية .

٤ - دراسة (ماكس برولا ، Max Prola ، ١٩٨٨)

موضوع الدراسة :

المعتقدات اللاعقلانية و علاقتها بالإنجاز العقلي .

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و الاستيعاب القرائي و الإنجاز الكتابي

و مهارات الرياضيات .

أدوات الدراسة :

١- مقياس (الـ Ellis.A) يحتوى على (١١) فكرة لاعقلانية Ellis' (11) Irrational ideas

٢- بطارية اختبارات لقياس مهارات القراءة و الكتابة و الرياضيات مقياس

(ألبرت و ليفنج Albert & Leving ، ١٩٧٩) Battery of tests

عينة الدراسة :

(١٣٤) فرداً (٤٠) من الذكور ، (٩٤) من الإناث .

النتائج :

بعد التطبيق و التحليل الإحصائي وجد الآتي :-

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في المعتقدات اللاعقلانية .
 - ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأعمار المختلفة على مقياس المعتقدات اللاعقلانية .
 - ٣- ترتبط لأفكار اللاعقلانية (لأليس) ارتباطا سالبى بكل من الاستيعاب القرائي و الإنجاز الكتابي
 - ٤ - لم تظهر ارتباطات بين أفكار (أليس) اللاعقلانية و مهارات الرياضيات .
- تبين أن هناك ارتباطاً بين المعتقدات اللاعقلانية و الإنجاز العقلي و أنه لا توجد فروق دالـه إحصائياً بين الجنسين علي مقياس الأفكار الخرافية و توصى هذه الدراسة بفحص العلاقة بين الذكاء و المعتقدات اللاعقلانية .

٥ - دراسة (عبد الرحيم بخيت ، ١٩٨٨)

موضوع الدراسة :

سمات الشخصية بين علم النفس و التنجيم و معالم الكف .

هدف الدراسة :

كشف النقاب عما إذا كان هناك علاقة بين الأبراج الفلكية و السمات الشخصية للأفراد و كذلك تأكيد أو نفي العلاقة بين سمات الشخصية و معالم الكف .

أدوات الدراسة :

١- قائمة (إيزانك) للشخصية .

٢- بيان معالم الكف .

عينة الدراسة :

(١٤٤) طالباً من الذكور بمرحلة الدراسات العليا بتربية المنيا وكان عمرهم لا يزيد علي عن (٤٠) عاماً و تم تقسيمهم إلى (٧٢) طالباً من الأبراج الفردية و (٧٢) طالباً من الأبراج الزوجية .

نتائج الدراسة :

١- لا توجد ارتباطات دالة إحصائية بين مواليد الأبراج الفردية و سمة الانبساطية .

٢- لا توجد ارتباطات دالة إحصائية بين مواليد الأبراج الزوجية و سمة الانطوائية .

٣- لا توجد ارتباطات دالة إحصائية بين معالم الكف و سمات الشخصية .

و هذه الدراسة تنفي العلاقة بين سمات الشخصية و الأبراج الفلكية و معالم الكف

٦- دراسة (سليمان الريحاني ١٩٨٧ ، محمد عبد العال الشيخ ١٩٩٠)
موضوع الدراسة :

الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة الأمريكية و الأردنية و المصرية .
هدف الدراسة :

- ١- ما مدى انتشار الأفكار العقلانية بين طلاب الجامعة الأردنية و الأمريكية و المصرية .
 - ٢- هل يتأثر التفكير اللاعقلاني بعامل الجنس و الثقافة .
- عينة الدراسة :

- ١- مجموعة الأمريكيين (٤٤) طالباً و طالبة من جامعة كارولينا الشمالية .
 - ٢- مجموعة الأردنيين (٤٠٠) طالباً و طالبة بمرحلة البكالوريوس .
 - ٣- مجموعة المصريين (٤٠٠) طالب و طالبة بمرحلة البكالوريوس .
- أدوات الدراسة :

اختبار الأفكار اللاعقلانية طبق على العينة المصرية و الأردنية باللغة العربية
و على العينة الأمريكية بالإنجليزية .
نتائج الدراسة :

- ١- الأمريكيون أكثر عقلانية من الأردنيين في ضوء أفكار (أليس) اللاعقلانية مما يوضح تأثير الثقافة و أساليب التنشئة الاجتماعية .
 - ٢- المصريون أكثر عقلانية من الأردنيين .
 - ٣- الأمريكيون أكثر عقلانية من المصريين .
- هذه الدراسة تشير إلى تأثير الثقافة و التنشئة الاجتماعية في الاعتقاد في بالخرافات .

٧- دراسة (محمد الطيب - محمد الشيخ ١٩٩٠)

موضوع الدراسة :

الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة و علاقتها بالجنس و التخصص الأكاديمي
أهمية الدراسة :

ما مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب الجامعة وما أثر الجنس و التخصص الأكاديمي على
الأفكار اللاعقلانية .
فروض الدراسة :

- ١- ما مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب الجامعة ؟
- ٢- ما هي الأفكار اللاعقلانية التي تميز الذكور عن الإناث ؟
- ٣- ما أثر كل من عامل الجنس و التخصص الأكاديمي في التفكير اللاعقلاني ؟

أدوات الدراسة :

اختبار الأفكار اللاعقلانية و العقلانية . إعداد (سليمان الريحاني ، ١٩٨٧) .

نتائج الدراسة :

- ١- أفراد العينة أكثر إيماناً بالأفكار اللاعقلانية .
 - ٢- الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس .
 - ٣- التخصص الأكاديمي ليس له أثر على الأفكار اللاعقلانية و بالتالي ترجع هذه الأفكار إلى البناء المعرفي في مرحلة الطفولة .
- و هذه الدراسة تتفق مع دراسة (ماكس برولا Max Prola ١٩٨٨) حيث إن الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس .

٨- دراسة (زين محمد شحاتة ، ١٩٩٢)

موضوع الدراسة :

العلاقة بين المعتقدات الخاطئة لدى الآباء و التحصيل الديني لدى الأبناء في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

هدف الدراسة :

- ١- تحديد المعتقدات الخاطئة و الشائعة لدى الآباء في الريف و الحضر .
- ٢- تحديد مدى اكتساب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من الجنسين في الريف و الحضر للمفاهيم الدينية المناسبة لهم .
- ٣- معرفة العلاقة بين التحصيل الديني و بعض المعتقدات الخاطئة لدى الآباء لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

العينة :

(١٢٥) تلميذا و تلميذة .

الأدوات :

- ١- اختبار التحصيل الديني .
- ٢- مقياس المعتقدات الخرافية الشائعة .

النتائج :

- ١ - توجد فروق داله إحصائيا بين عينة الريف و الحضر علي مقياس المعتقدات الشائعة الخاطئة لصالح عينة الريف .
- ٢ - توجد فروق داله إحصائيا بين عينة الريف و الحضر علي مقياس التحصيل الديني لصالح عينة الحضر .

٣ - ترتبط المعتقدات الشائعة الخاطئة ارتباطاً سالباً بالتحصيل الديني .

٤ - لا توجد فروق بين الجنسين في الريف و الحضر على مقياس كل من المعتقدات الخرافية و التحصيل الديني .

هذه الدراسة أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار الخرافية و لكن أظهرت الفروق بين الريف و الحضر في التحصيل الديني و الأفكار الخرافية .

٩- دراسة (ستيد و جرهام Stead & Graham ، ١٩٩٣)

موضوع الدراسة :

العلاقة بين القرار المهني و المعتقدات اللاعقلانية بين طلاب الجامعة
هدف الدراسة :

ما مدى تأثير القرار المهني بالأفكار اللاعقلانية العامة و الخبرات المهنية ؟
العينة :

(١٥٣) من الطلاب السود بالدراسات العليا بجنوب أفريقيا .

أدوات الدراسة :

- ١- تقرير لتقدير الذات The Report Self - Esteem
- ٢- مقياس القرار المهني (C.D.S) The Career Decision Scale
- ٣- مقياس الأفكار الخرافية المهنية
- ٤- مقياس الأفكار اللاعقلانية

النتائج :

بعد تطبيق المقاييس و حساب المتوسطات و الانحرافات وجد أن :-

- ١- ترتبط الأفكار اللاعقلانية العامة ارتباطاً سالباً بكل من القرار المهني و تقدير الذات .
- ٢- لا يوجد ارتباط بين القرار المهني و الأفكار الخرافية المهنية و هذا يعكس الفرق بين المعتقدات اللاعقلانية العامة و المعتقدات اللاعقلانية المهنية .

١٠- دراسة (ستكس و آخرون STUCKESS,et al. ١٩٩٥)

موضوع الدراسة :

المعتقدات اللاعقلانية و الغضب و الانتقام .

هدف الدراسة : فحص العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و الغضب و الانتقام .

أدوات الدراسة :

- ١- قائمة سمة و حالة الشخصية The state-trait personality inventory

The Anger Expression scale	٢- مقياس الغضب
Irrational Beliefs test	٣- مقياس المعتقدات اللاعقلانية
The vengeance scale	٤- مقياس الانتقام
Self-report Behaviors quiz .	٥- استبيان سلوك تقرير الذات
Social desirability scale	٦- مقياس المرغوبة الاجتماعية

عينة الدراسة :

(٥٢) من الذكور يتراوح عمرهم من (١٩ - ٥٣) عاما .

النتائج :

- ١- يرتبط الانتقام ارتباطا إيجابيا بالغضب و يزداد الانتقام بزيادة الغضب .
- ٢- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا إيجابيا بكل من الغضب و الانتقام .
- ٣- يرتبط السلوك اللفظي ارتباطا سالبى بكل من الغضب و الانتقام .
- ٤- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا سالبى بالتقبل الاجتماعي.

١١- دراسة (مكدونالد و كونيك McDonald & connic ، ١٩٩٥)

موضوع الدراسة :

المعتقدات اللاعقلانية و التوافق الزوجي و ارتباطهما بالضغوط الوالدية .

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين مستوى الضغوط الوالدية و المعتقدات اللاعقلانية و التوافق الزوجي ؟

أدوات الدراسة :

- ١- استبيان الضغوط الوالدية (أبدان ١٩٨٦)

Parenting stress index (P . S .I Abidin 1986)

- ٢- مقياس المعتقدات اللاعقلانية للآباء (أكريمان ١٩٩١)

Parent Irrational Beliefs scale (P.I.B.S Ackerman 1991)

- ٣- مقياس التوافق الزوجي (سبانير ١٩٧٦)

Dyadic Adjustment scale (D .A.S spanier 1976)

- ٤- البيانات الديموجرافية (صحة و عمر الطفل و الوالدين و حول فترة الزواج و مستوى الفصل

و نوع العمل و مستوى التعليم) .

عينة الدراسة :

(٦٢) زوجاً تم جمعهم عن طريق طلاب مدارس التمريض.

النتائج :

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأب و الأم على مقياس المعتقدات اللاعقلانية .
 - ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأب و الأم على مقياس كل من الضغوط الوالدية و التوافق الزوجي
 - ٣- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً إيجابياً بالضغوط الوالدية .
 - ٤- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً سالبياً بالتوافق الزوجي .
- هذه الدراسة تشير إلى أن هناك ارتباط بين سوء التوافق و المعتقدات اللاعقلانية وهي كذلك تتفق مع دراسة (إبراهيم علي إبراهيم، ١٩٨٥) في أن المعتقدات اللاعقلانية ترتبط إيجابياً بسوء التوافق الزوجي واضطرابات الحياة الزوجية .

١٢- دراسة (هاموند و تشارلز، Hammond&charles ١٩٩٥)

موضوع الدراسة :

العلاقة بين مراحل النمو العقائدي و درجة و نوع المعتقدات اللاعقلانية .

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين مراحل النمو العقائدي و درجة و نوع المعتقدات اللاعقلانية .

أدوات الدراسة :

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| Irrational Beliefs test | ١- مقياس المعتقدات اللاعقلانية |
| Self-reported of faith development | ٢- تقرير الذات للنمو العقائدي |
| demographic Data | ٣- البيانات الديموجرافية |

عينة الدراسة :

- ١- (١٦٢) مراهقاً لديهم اتجاه ديني تم جمعهم من سبع ولايات أمريكية .
- ٢- (١٤) مراهقاً لهم ملل دينية مختلفة .
- ٣- (٤٧) مراهقاً مختلفاً الفئة العمرية و الدينية .

النتائج :

- ١- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً إيجابياً بالنمو العقائدي .
- ٢- يرتبط النمو العقائدي ارتباطاً إيجابياً بالمقاييس الفرعية للمعتقدات اللاعقلانية وهي لوم الذات و النزعة إلى الكمالية .
- ٣- يرتبط نوع التعليم ارتباطاً إيجابياً بالنمو العقائدي .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين نوع التعليم الذي يتلقاه المراهق علي مقياس المعتقدات اللاعقلانية و هذه النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة لا تتفق مع دراسة (الطيب و الشيخ ١٩٩٠)

١٣- دراسة (كاماتا وآخرون Camatta, et al ١٩٩٦)

موضوع الدراسة :

المعتقدات اللاعقلانية و الأعراض الاكتئابية بين مجموعة من الشباب و مجموعة من الكبار

هدف الدراسة :

مقارنة بين المعتقدات اللاعقلانية و الأعراض الاكتئابية بين مجموعة من الشباب و مجموعة من الكبار .

أدوات الدراسة :

١- مقياس المعتقدات اللاعقلانية

٢- مقياس الاكتئاب

عينة الدراسة :

١- (١٠٨) من الشباب عمرهم (١٧ - ٣٣) سنة .

٢- (١٠٧) رجلاً عمرهم (٦٠ - ٩٠) سنة .

باقي العوامل الديموجرافية تم التحكم فيها .

النتائج :

١- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً إيجابياً بعدم الاتزان الوجداني و الأشكال المعرفية للاكتئاب .

٢- لا توجد ارتباطات دالة إحصائية بين المعتقدات اللاعقلانية و الأعراض الاكتئابية في عينة الكبار .

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة الشباب و مجموعة الكبار على مقياس المعتقدات اللاعقلانية لصالح مجموعة الشباب .

تبين للباحث من هذا العرض للدراسات التي تناولت التفكير الخرافي و علاقته ببعض المتغيرات إن هذه الدراسات تناولت الآتي :-

١- تناولت المعتقدات و الأفكار اللاعقلانية وعلاقة بالانفعالات السلبية.

٢- معظم هذه الدراسات تمت على طلاب الجامعة .

٣- لم تتعرض أى من هذه الدراسات للتعليم الثانوى الفنى .

٤- الأدوات التي تم استخدامها معظمها استخدمت مقياس (أليس) و مقياس (نجيب إسكندر ١٩٦٢) و (سليمان الريحاني ١٩٨٧) و هذه المقاييس لا تناسب عينة الدراسة الحالية .

٥- توضح نتائج بعض الدراسات أن هناك تناقض من حيث تأثير الجنس و العمر و نوع التعليم على الأفكار اللاعقلانية .

١- لا توجد فروق بين الجنسين و نوع التعليم و الأعمار المختلفة على مقياس الأفكار الخرافية (ماكس برولا Max prolo ١٩٨٨) .

٢- هناك فروق بين الجنسين و بين الأعمار المختلفة و نوع التعليم على مقياس الأفكار الخرافية (عبد الرحمن عيسوى ١٩٨٣) (هاموند ، شارلز Hammond & charles ١٩٩٥)

و من هذا العرض للدراسات التى تناولت التفكير الخرافى و بعض المتغيرات المختلفة حاول الباحث الكشف عن هذه المتناقضات من حيث الجنس و المستوى التعليمي .

ثانياً أ - دراسات تناولت التفكير الخرافى و علاقة بوجهه الضبط

١- (دراسة إبراهيم على إبراهيم، ١٩٨٧)
موضوع الدراسة :

و جهة التحكم في علاقتها ببعض المعتقدات الخرافية .
هدف الدراسة :

توضح العلاقة بين و جهة الضبط و بعض المعتقدات الخرافية السائدة فى البيئة المصرية
عينة الدراسة :

(١٠٠) طالبا و طالبة من طلاب الفرقة الثانية و الرابعة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا
و قسموا إلى :-

١- مجموعة الأفراد ذوى وجهة الضبط الداخلية (٥٠) طالبا و طالبة .

٢- مجموعة الأفراد ذوى وجهة الضبط الخارجية (٥٠) طالبا و طالبة .
أدوات الدراسة :

١- مقياس المعتقدات الخرافية

٢- مقياس (جيمس) لوجهة الضبط

النتائج :

١- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الضبط الداخلي و الخارجي علي مقياس المعتقدات الخرافية لصالح الأفراد ذوى وجهة الضبط الخارجي .

٢- توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث علي مقياس كل من وجهة الضبط الخارجية والمعتقدات اللاعقلانية لصالح الإناث .

٢ دراسة (بيرجن و ألينت ، Bergin & Allent ، ١٩٨٧)

-

موضوع الدراسة :

التدين و الصحة العقلية .

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين التوجه (الداخلى - الخارجى) و التوجيه الدينى و القلق و سمات الشخصية و التحكم فى النفس و الاكتئاب و المعتقدات اللاعقلانية .
الأدوات :

١- مقياس القلق

٢- مقياس المعتقدات اللاعقلانية .

٣- مقياس الاكتئاب

٤- مقياس التوجيه (الداخلى - الخارجى)

٥- قائمة الشخصية .

النتائج :

١- ترتبط وجهه الضبط الداخلى ارتباطا سالبى بالقلق .

٢- ترتبط وجهه الضبط الداخلى ارتباطا إيجابيا بالتحكم فى النفس .

٣- ترتبط وجهه الضبط الخارجى ارتباطا إيجابيا مع القلق .

٤- ترتبط وجهه الضبط الخارجى ارتباطا سالبى مع التحكم فى النفس .

٥- لم تظهر علاقة للتوجيه (الداخلى - الخارجى) مع الاكتئاب و المعتقدات اللاعقلانية .

٢- دراسة (كاش و توماس cash & Thomas ، ١٩٨٤)

موضوع الدراسة :

اختبار المعتقدات اللاعقلانية و علاقتها بخصائص السلوك المعرفى و الاكتئابى .

هدف الدراسة :

١- فحص العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و الاكتئاب و وجهة الضبط (داخلى - خارجى)

و الوضع المعرفى و توكيد الشخصية .

الأدوات :

١- (اختبار المعتقدات اللاعقلانية (لجونس ، ١٩٨٦)

Irrational Beliefs test (I.B.T . Jones 1968)

٢- مقياس وجهة الضبط (داخلى - خارجى) The Rotter scale of locus of control

٣- مقياس الاكتئاب Depression scale

٤- مقياس تأكيد الشخصية

النتائج :

- ١- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً موجباً مع التوجيه الخارجى .
- ٢- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً سالباً بالوضع المعرفى .
- ٣- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً موجباً مع عدم تأكيد الشخصية .
- ٤- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً موجباً مع الاكتئاب .
- ٤- دراسة (مارتن ، جانيك Martin & Janic ، ١٩٩١)

موضوع الدراسة :

العلاقة بين و جهة التحكم (الداخلى - الخارجى) المعتقدات العقلانية و اللاعقلانية .
هدف الدراسة :

١- فحص العلاقة بين وجهة الضبط (داخلى - خارجى) و المعتقدات اللاعقلانية .
الأدوات :

- ١- مقياس وجهة الضبط (داخلى - خارجى)
- ٢- مقياس المعتقدات اللاعقلانية
- ٣- مقياس إسقاطى للأفكار اللاعقلانية .
- ٤- مقياس فرعى للأفكار العقلانية واللاعقلانية

عينة الدراسة :

(١٠٥) من مؤسسات الخدمة الإنسانية .

النتائج :

- ١- ترتبط وجهة التحكم الخارجى ارتباطاً موجباً مع المقياس الإسقاطى الفرعى للمعتقدات اللاعقلانية
- ٢- يرتبط التوجيه الداخلى ارتباطاً موجباً بالمعتقدات العقلانية .
- ٣- إن التوجيه الداخلى يميل إلى النقصان على المقياس الإسقاطى للأفكار اللاعقلانية و إن التوجيه الخارجى يميل إلى الزيادة على المقياس الإسقاطى للأفكار اللاعقلانية .
- ٤- التوجيه الداخلى يقل على المقياس الفرعى للكمالية .
- ٥- التوجيه الداخلى يرتفع على مقياس الكمال الفرعى بينما العكس مع التوجيه الخارجى .

٥ - دراسة (توباك وجروم Toback & jerome ، ١٩٩٢)

موضوع الدراسة :

دراسة مقارنة لأبعاد الشخصية لدى طلاب الجامعة في أمريكا (المعتقدات الشاذة - وجهة الضبط - المعتقدات اللاعقلانية - المصلحة الاجتماعية)

هدف الدراسة :

ما مدى صلة الشخصية بالمعتقدات الشاذة والأفكار اللاعقلانية ووجهة الضبط بين طلاب الجامعة الأمريكية ؟

عينة الدراسة :

(١٤٩) من طلاب الجامعة في بولندا .

(١٣٦) من طلاب الجامعة شمال الولايات المتحدة .

الأدوات :

١ - قوائم المعتقدات اللاعقلانية .

٢ - قوائم ووجهة الضبط (داخلي - خارجي)

٣ - قوائم بناء الشخصية .

نتائج الدراسة :

١ - ترتبط وجهة الضبط الخارجية ارتباطاً موجبات مع المعتقدات اللاعقلانية .

٢ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً موجبات مع جنون العظمة .

٣ - توجد فروق داله إحصائياً بين درجات الطلاب البولنديين والأمريكيين علي مقياس التفكير اللاعقلاني لصالح الطلاب البولنديين

٤ - توجد فروق داله إحصائياً علي مقياس وجهة الضبط الخارجية لصالح الطلاب البولنديين .

٦ - دراسة (مارتن وجانيك Martin & Janic ، ١٩٩٢)

موضوع الدراسة :

تأثير وجهة التحكم (الداخلي - الخارجي) و المتغيرات الديموجرافية على المعتقدات العقلانية و اللاعقلانية

هدف الدراسة :

معرفة تأثير وجهة التحكم (الداخلي - الخارجي) و المتغيرات الديموجرافية (السلالة - الجنس - الوظيفة) على المعتقدات العقلانية و اللاعقلانية .

الأدوات :

١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية

٢ - مقياس وجهة التحكم (الداخلي - الخارجي)
عينة الدراسة :

(١٠٥) موظفا من مؤسسات الخدمة الإنسانية وتم تقسيمهم : -

١- (٨١) ذا وجهة تحكم داخلي .

٢- (٢٤) ذو وجهة تحكم خارجي .

نتائج الدراسة :

١ - توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث علي مقياس وجهه الضبط الخارجي لصالح الإناث .

٢ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا مع التوجيه الخارجي .

٣ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات بين الموضوعات الداخلية و الخارجية عند مستويات تعليمية مختلفة .

وهذه الدراسة أيدت الرأي القائل إن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلية لديهم معتقدات عقلانية أكثر من الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجية .

تعقيب

على الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي وعلاقة بوجهة الضبط .

١ - إن معظم هذه الدراسات تمت على طلاب الجامعة ، و إن هناك ندرة في الدراسات التي تمت على المرحلة الثانوية .

٢ - إن هذه الدراسات تمت في بيئات أجنبية

٣ - أظهرت هذه الدراسات ارتباط التفكير اللاعقلاني بالتوجيه الخارجي مثل دراسة (كاش ، توماس cash & Thomas ، ١٩٨٤) و(مارتن و جانيك Martin & Janic ٩١ / ١٩٩٢)

٤ - أظهرت بعض الدراسات أن للثقافة و البيئة الإجتماعية أثرا على وجهة الضبط (توباك و جروم Toback & Jerome ، ١٩٩٢)

٥ - إن وجهة الضبط الداخلية والخارجية تأثرت بمستوى التعليم

(مارتن و جانيك Martin & Janic ١٩٩٢) .

٦ - توجد فروق بين البنين و البنات علي مقياس وجهة الضبط الخارجية لصالح البنات .

(إبراهيم علي إبراهيم ، ١٩٨٧)

ويرى الباحث ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة على مرحلة التعليم الثانوى و خاصة التعليم الفنى

لكشف العلاقة بين التفكير الخرافي و علاقته بوجهة الضبط الخارجية و لبيان علاقة مستويات التعليم

و هل توجد فروق بين الجنسين علي مقياس وجهة الضبط .

ب - دراسات تناولت التفكير الخرافي وعلاقته بالقلق

١ - دراسة (زويمرو دفيند ، zwemer & Deffend ، ١٩٨٤)

موضوع الدراسة :

المعتقدات اللاعقلانية و القلق

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و القلق و الغضب

الأدوات :

١ - إختيار المعتقدات اللاعقلانية Irrational Beliefs Test

٢ - سمات القلق Anxiety Trait

٣ - قائمة الغضب Anger inventory

عينة الدراسة :

(٣٨٢) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة

نتائج الدراسة

١- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا سالبا بتكامل الشخصية .

٢ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا بكل من القلق ولوم الذات والغضب والتنبؤ بالكوارث .

٢- دراسة (هورد و روجر Hord & Roger ، ١٩٨٦)

موضوع الدراسة :

دراسة تكوين حدوث المعتقدات اللاعقلانية

هدف الدراسة :

فحص المعتقدات اللاعقلانية لدى طلاب الدراسات العليا .

عينة الدراسة :

(١٢٩) طالبا بالدراسات العليا

الأدوات ١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية

٢ - مقياس القلق

النتائج

ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا مع القلق الاجتماعي

٣ - دراسة (مالوف و جون Malouf & John ، ١٩٩٢)

موضوع الدراسة

الكشف عن العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و حالة القلق .

عينة الدراسة

(١٣٧) من طلاب الجامعة .

الأدوات

١ - مقياس حالة و سمة القلق

٢ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية

النتائج

ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا مع حالة القلق .

و تشير هذه الدراسة إلى أن المعتقدات اللاعقلانية تساعد الأشخاص على أن يصبحوا أكثر قلقا و يزيد

القلق في المواقف الضاغطة .

٤ - دراسة (كريستوفر موران و آخرون Christopher Muran , et al. ، ١٩٨٩)

موضوع الدراسة :

التفكير اللاعقلاني و الانفعالات السلبية بين طلاب الجامعة و مجموعة مرضى الصحة العقلية

هدف الدراسة :

١ - دراسة مقارنة بين مجموعة عادية و مجموعة مرضية .

٢ - هل يوجد ارتباط بين التفكير اللاعقلاني و الانفعالات السلبية (القلق - الإكتئاب - الغضب

- الشعور بالذنب)

أدوات الدراسة

١- قائمة معتقدات الشخصية (ديماريا و آخرون Demaria , et al. ، ١٩٨٦)

The Survey of Personal Beliefs (S.P.B)

هذا المقياس يحتوى (٥٠) عبارة ويتكون من (٥) مقاييس فرعية الدرجة الكلية على هذا

المقياس تعطى التفكير اللاعقلاني .

١ - مقياس المعتقدات المرعبة Awfulizing Beliefs (Awf)

٢ - مقياس توجيهات الذات Self . Directed Scale (S.D.S)

٣ - مقياس التوجيه من الآخرين Other Directed Scale (O.D.S)

٤ - مقياس تحمل انخفاض الإحباط Low Frustration Tolerance (L.F.T)

٥ - مقياس قيمة الذات Self - Worth (S.W)

- ٢ - قائمة القلق (S.T.A.I) (سبيلبرجر . C.P Spielberg ، ١٩٧٠)
The State-Trait anxiety Inventory .
- ٣ - قائمة بيك للاكتئاب (B.D.I)
Beck Depression inventory (B .D .I . Beck .A 1961)
- ٤ - مقياس (S . T . A . G .) لقياس سمة وحالة الغضب .
(لسبيلبرجر وآخرون . et al . Spielberg ، ١٩٨٤)
- ٥ - استبيان (P.S.Q) لقياس المواقف المشككة ويحتوى على (ثلاثة) مقياس فرعية
مجموع درجاتهم يعطى درجة الشعور بالذنب .
The Problematic Situations Questionnaie (P . S . Q . Klass ، 1982)
- ١ - مقياس لمشاعر الذنب لتبادل العلاقات Interpersonal Harm Guilt
- ٢ - مقياس الشعور بالذنب لانتهاك القواعد Norm Violation Guilt
- ٣ - مقياس لفشل التحكم فى النفس Self - Control Failure Guilt
- ٦ - نموذج (P.O.S.M) (البروفيل) (Mcnaire & Lorr, 1981) Profile of Mood Staes
و يحتوى هذا المقياس على عدة مقاييس فرعية لقياس .
- ١ - مقياس التوتر Tension Scale
- ٢ - مقياس الاكتئاب Depression Scale
- ٣ - مقياس الغضب Anger Scale
- ٤ - مقياس الإعياء Vigor Scale
- ٥ - مقياس التعب Fatigue Scale
- ٦ - مقياس الاضطراب Confusion Scale
- العينة :
- (١٠٥) فردا تم تقسيمهم كالآتى :
- ١ - (٤٥) فردا من العيادة الكلينيكية العسكرية (٢١) من الذكور و(٢٤) من الإناث عمرهن من (١٦-٦٥) سنة بمتوسط (٢٩) سنة بالحراف معيارى قدره (١١,٧) سنة
- ٢ - (٦٠) طالبا وطالبة بالجامعة (٢٢) طالبا و(٣٨) طالبة عمرهن من (١٧-٢٥) بمتوسط (١٩,٧) سنة وبالحراف قدره (١,٦) سنة
- وقد عزت الدراسة الفرق فى العمر (١٠) سنوات فى المتوسط بسبب أن العينة المرضية تواجه مشكلات كثيرة منها (المشكلات الزوجية - الدخل - الأسرة - الصحة العقلية) .

فروض الدراسة :

- ١ - العينة الكلينية تعاني ضعفاً انفعالياً .
- ٢ - إن العينة الكلينية أكثر تفكيراً لاعتقالية من العينة الضابطة .
- ٣ - هناك ارتباط بين التفكير الاعتقالي والانفعالات السلبية .

النتائج :

- ١ - تحققت صحة الفرض حيث إن العينة المرضية كانت أكثر قلقاً واكتئاباً من المجموعة الضابطة على مقياس كل من البروفيل (P.O.M.S) ومقياس الشعور بالذنب (P.S.Q.)
- ٢ - تحقق صحة الفرض الثاني حيث إن متوسط درجات المجموعة المرضية على مقياس المعتقدات الاعتقالية (١٣٣) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٤٢) درجة على مقياس المعتقدات الاعتقالية أى أن المجموعة الضابطة أكثر عقلانية من المجموعة المرضية .
- ٣ - يرتبط التفكير الاعتقالي ارتباطاً موجباً بالانفعالات السلبية .

٤- لا يوجد ارتباط بين التفكير الاعتقالي والاكتئاب والغضب والتوتر والشعور بالذنب

٥ - دراسة (إليزابيث موران وآخرون Elizabeth .M , et al. ١٩٩٣)
موضوع الدراسة :

المعتقدات الاعتقالية والاضطرابات المعرفية والصدمات النفسية والقلق والاضطرابات الاكتئابية .

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين المعتقدات الاعتقالية والاضطرابات المعرفية والصدمات النفسية والانفعالات السلبية .

عينة الدراسة :

(٩٥) من الذكور والإناث يتراوح عمرهن (١٨-٧٥) سنة وقسموا إلى .

١ - (٣١) فرد في مجموعة ما بعد الصدمات النفسية Post- Traumatic Stress disorder

(P.T. S. D.) وتم تشخيص هذه المجموعة عن طريق : -

١ - مقياس (D.S.M.III-R)

ب - مقياس الصدمة الواقعية والذي يحصل فيه الفرد على (٢٢,٣) درجة (E.S. 1)

(Impact of event Scale (Horowitz ,et al,1979)

٢ - مجموعة مرضية وعددهم (٢٤) فرداً وتم تشخيصهم عن طريق

١ - مقياس (M-C-M-1-II-Millon , 1987)

٢- مقياس (Millon- clinical-multiaxial inventory-II)

٣ - (٤٠) فردا كمجموعة ضابطة Control Group ومن شروط هذه العينة أن المجموعات الثلاثة لم تتلق أي نوع من طرق العلاج النفسي ولم تتناول أي أدوية نفسية ولم تعط تقارير ذاتية بخصوص الاضطرابات المعرفية .

الأدوات :

١- قائمة معتقدات الشخصية (S.P.B)

يحتوي على (٥٠) عبارة لقياس (٥) أبعاد فرعية و الدرجة الكلية علي هذه المقاييس تعطى التفكير العقلاني وهي :

- ١ - مقياس المعتقدات المربعة
- ٢ - مقياس التوجيه من خلال الآخرين . .
- ٣ - قيمة الذات .
- ٤ - مقياس لانخفاض الإحباط .

٢- قائمة بيك للاكتئاب Beck Depression inventory

٢- مقياس القلق كحاله وسمة لسبيلبرجر (S .T.A.I .Spielberger , 1971)

٣- مقياس المعرفة الخاطئة (C.E.Q)

وهذا المقياس يتكون من أربعة مقاييس فرعية هي :

- ١ - مقياس الكوارث Catastrophizing Scale
- ٢ - مقياس التعميم الذائد Overgeneralizing Scale
- ٣ - مقياس الذاتية Personalizing Scale
- ٤ - مقياس التجريد الانتقائي Selective Abstraction Scale

فروض الدراسة :

- ١ - المجموعة المرضية ومجموعة ما بعد الصدمات النفسية (P. .T.S.D.) أكثر اكتئابا وقلقا من المجموعة الضابطة
- ٢ - المجموعة المرضية ومجموعة ما بعد الصدمات النفسية (P. .T.S.D.) أكثر اضطرابا معرفيا وأكثر لا عقلانية من المجموعة الضابطة
- ٣ - هناك ارتباط بين المعتقدات اللاعقلانية والاضطرابات المعرفية والانفعالات السلبية .

النتائج :

- ١ - مجموعة ما بعد الصدمات النفسية (P.T.S.D) والمجموعة المرضية أكثر اضطرابا انفعاليا من المجموعة الضابطة وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول .
- ٢ - إن مجموعة ما بعد الصدمات النفسية (P.T.S.D) والمجموعة المرضية أكثر تفكيرا

- لاعقلانية وأكثر اضطرابا معرفيا من المجموعة الضابطة .
- ٣ - يرتبط التفكير اللاعقلاني ارتباطا موجبا مع كل من الانفعالات السلبية والاضطرابات المعرفية وظهرت هذه الارتباطات على المقاييس الفرعية .
- ٦- دراسة (سيلفرجلد وآخرون Silverglade , et al . ١٩٩٥)
موضوع الدراسة :

المعتقدات اللاعقلانية والانفعالات السلبية لدى المصابين وغير المصابين بالربو الشعبي .
هدف الدراسة :
فحص العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق والاكتئاب والعدائية لدى المصابين وغير المصابين بالربو الشعبي .
أدوات الدراسة :

- | | |
|---------------------------------|--------------------------|
| ١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية | Irrational Beliefs Test |
| ٢ - التقرير الذاتي للقلق | Self - repoted - Anxiety |
| ٣ - مقياس الاكتئاب | Depression Scale |
| ٤ - مقياس العدائية | Hostility Scale |
- عينة الدراسة :

- ١- (١٢٩) مراهقا مصابين بالربو الشعبي عمرهم يتراوح من (١٢-١٨) سنة قسموا إلى:
- أ - مجموعة مصابة بدرجة (خفيفة) من الربو الشعبي .
- ب - مجموعة مصابة بدرجة (معتدلة) من الربو الشعبي .
- ج - مجموعة مصابة بدرجة (شديدة) من الربو الشعبي .
- ٢- (٧٤) مراهقا أصحاء كمجموعة ضابطة .
- نتائج الدراسة :

بعد تطبيق المقاييس على المجموعات الأربع وجد أن :-

- ١ - المجموعة التي تعاني شدة الإصابة بالربو (Eliease severity) حصلت على درجة كبيرة في المعتقدات اللاعقلانية والانفعالات السلبية (القلق - الاكتئاب - العدائية) .
- ولم يظهر ارتباط في باقي المجموعات وأشارت هذه الدراسة إلى أن المعتقدات اللاعقلانية والاضطرابات المعرفية والانفعالات السلبية ترتبط ارتباطا موجبا بشدة الربو لدى العينة المصابة .

تعقيب على الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي و علاقته بالقلق .

- (١) معظم هذه الدراسات تمت على طلاب الجامعة ما عدا دراسة واحدة تمت علي المراهقين .

- (٢) هذه الدراسات تمت في بيئة أجنبية ولم توجد أى دراسة من البيئة العربية
- (٣) إن الأفكار اللاعقلانية تساعد الأفراد على أن يصبحوا أكثر قلقا .
- (مالوف وجون Malouf & John ، ١٩٩٢)
- (٤) التفكير اللاعقلانى يرتبط بالانفعالات السلبية (قلق - اكتئاب - شعور بالذنب)
- (كريستوفر موران Christopher , M ، ١٩٩٢) (سيلفرجلد Silverglade ، ١٩٩٥)
- (٥) ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا مع الاضطرابات المعرفية .
- (إليزابيث موران وآخرون Elizabethaeth Muran , et al. ، ١٩٩٣)
- وفى ضوء هذا العرض يرى الباحث ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة فى البيئة العربية وعلى طلاب المرحلة الثانوية حيث إنها مرحلة متقلبة بالانفعالات فيجب كشف العلاقة بين التفكير الخرافى وحالة وسمة القلق عند هؤلاء الطلاب .

جـ دراسات تناولت التفكير الخرافى و علاقته بمفهوم الذات .

١- دراسة (سكوركى و كلينتون Skorkey & Clayton ، ١٩٨٥)

موضوع الدراسة :

قيمة الشخص و احترام الذات و الانحراف و العدوانية و علاقتها بالتفكير اللاعقلانى
للأمهات المتعسفات

هدف الدراسة :

دراسة مقارنة لمعرفة مدى ارتباط التفكير اللاعقلانى للمتغيرات الآتية :

قيمة الشخص - احترام الذات - الانحراف - العدوانية .

عينة الدراسة :

(١٨) من الأمهات المتعسفات لأطفالهن .

(١٨) من الأمهات العاديات .

الأدوات :

١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية Irrational Beliefs Test

٢ - عدة مقياس للشخصية Several Personality Measures

النتائج :

٢-تشير الدراسة إلى أن الأمهات المتعسفات أكثر تفكيراً لا عقلانياً من الامهات العاديات .

٢- يرتبط التفكير اللاعقلانى ارتباطاً موجبا بكل من العدوانية وتقدير الذات المنخفض والانحراف

٢ - دراسة (جيمس وماكلينان ، James & McLennan ، ١٩٨٧)

موضوع الدراسة :

المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب .

هدف الدراسة :

هل هناك ارتباط بين تقدير الذات والاكتئاب والمقاييس الفرعية لمقياس المعتقدات اللاعقلانية.

عينة الدراسة :

(٢٨٠) فرداً تغيب منهم (١٢) فرد أعن تكمله الاختبارات وتم تقسيم العينة إلى :

١ - مجموعة دراسية عددهم (١٣١) من (الذكور - الإناث) يتراوح عمرهم بين (١٩-٤٥)

سنة بمتوسط قدره (٢٥,٤) سنة .

٢ - المجموعة غير الدراسية عددهم (١٣٧) من (الذكور - الإناث) يتراوح عمرهم بين

(١٨ - ٥٦) سنة بمتوسط قدره (٣٢,٦) سنة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار المعتقدات اللاعقلانية إعداد (جونس ١٩٦٨)

Irrational Beliefs Test (I.B.T Jones , 1968) .

Demand for Approval	١ - طلب الاستحسان (DA)
High-self - Expectations	٢ - التوقع الذاتى العالى (HE)
Blame Proneness	٣ - لوم الذات (B P)
Frustration reactivity	٤ - الإحباط (FR)
Emotional Irresponsability	٥ - عدم تحمل المسؤولية الانفعالية (EI)
Anxiety over concern	٦ - القلق الزائد (AO)
Problem Avoidoncy	٧ - تجنب المشكلات (PA)
Dependenecy	٨ - الاعتمادية (DY)
Helplessness	٩ - العجز (HS)
Perfectionism	١٠ - الكمالية (PM)

٢ - مقياس تقدير الذات (لروسنبرج) (R. S.E)

(Rosenberg Self-Esteem Measures , 1965)

٣- قائمة (زنج) للاكتئاب ويتكون من (٢٠) عبارة .

(Zung Depression inventory (Z.D.I.)

النتائج :

بتطبيق المقاييس السابقة وتحليل النتائج وجد الآتى :-

- ١ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين على المقاييس الاتية (الاكتئاب - تقدير الذات - المعتقدات اللاعقلانية)
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينات الدراسة على مقاييس كل من (الاكتئاب - تقدير الذات - المعتقدات اللاعقلانية) .
- ٣ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين داخل العينة الواحدة على مقاييس كل من (الاكتئاب - تقدير الذات - المعتقدات اللاعقلانية) .
- ٤ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا بتقدير الذات المنخفض .
- - يرتبط الاكتئاب ارتباطا موجبا مع المعتقدات اللاعقلانية .
- ٦ - وجد أن هناك ارتباطا موجبا بين كل من تقدير الذات والاكتئاب مع (٦) مقاييس فرعية للمعتقدات اللاعقلانية .

٢-دراسة (تشارلز وآخرون Charles.G , et al . ١٩٩٠)

موضوع الدراسة :

تحليل المعتقدات اللاعقلانية (لأليس) .

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين الانهزامية وأفكار أليس اللاعقلانية .

عينة الدراسة :

(١٩٠) من الذكور المرضى تم تشخيصهم بواسطة : -

١- مقياس (D.S.M II - D.S.M III) .

٢- بواسطة مجموعة من الأخصائيين فى المجال السيكولوجى .

وتم تقسيمهم عينة الدراسة إلي :

١ - (٩٠) فصاميون Schizophrenia

٢ - (٢١) لديهم سوء توافق .

٣ - (٢٠) لديهم اكتئاب عصبى .

٤ - (١٦) لديهم اكتئاب أساسى .

٥ - (٨) لديهم سوء توافق واكتئاب

٦ - (٧) لديهم قلق عصبى

٧ - (٥) لديهم اضطرابات نفسية .

- ٨ - (٣) لديهم اضطرابات شخصية عداونية .
 - ٩ - (١) يوجد لديه (فوبيا) .
 - ١٠ - (١٧) لديهم انحرافات وسوء توافق زواجى .
- وكان متوسط عمر العينة (٤٠,٢) سنة لانحراف معيارى قدره (٩,٨) سنة .
أدوات الدراسة :

- ١ - تقرير لتقدير قيمة الذات .
 - ٢ - مقياس (أليس) للأفكار اللاعقلانية ويتكون من (١١) عبارة .
- النتائج :

باستخدام التحليل الإحصائى ومعاملات الارتباط ظهر من تقرير قيمة الذات أن هناك أربعة عوامل مسئولة عن انهزامية الذات وأن هذه العوامل الأربعة مرتبطة بالأفكار اللاعقلانية (لأليس) وهى :

- ١ - إنه من الضرورى التحكم فى الأخطار والكوارث العالمية .
 - ٢ - إن تأكيد الذات أمر محزن ومؤلم .
 - ٣ - من الضرورى أن يكون الإنسان صارماً وقاسياً .
 - ٤ - ينقصنى التحكم فى قدرى أو نصيبى .
- حيث تبين من التحليل الإحصائى أن العامل الأول ارتبط بخمس عبارات من أفكار (اليس) والعمل الثانى ارتبط بعبارتين من أفكار (اليس) والعامل الثالث ارتبط بعبارتين من أفكار (اليس) والعامل الرابع ارتبط بعبارتين من أفكار (اليس)
- يظهر من نتائج هذه الدراسة أن الأفكار اللاعقلانية تؤدى إلى الانهزامية وتعاسة النفس .
- ٤- دراسة (إبراهيم على إبراهيم، ١٩٩١)

موضوع الدراسة :

الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات دراسة إمبريقية فى ضوء نظرية (اليس) للعلاج العقلاني الانفعالي لدى عينة من البنين والبنات بجامعة قطر .

هدف الدراسة :

- ١ - تصميم مقياس للتفكير العقلاني واللاعقلاني يعتمد على نظرية (اليس) والأفكار الإحدى عشر التي طرحها .
- ٢ - بناء قائمة لتقدير الذات .

أدوات الدراسة :

١ - مقياس الأفكار العقلانية و اللاعقلانية (لأليس) .

٢ - قائمة تقدير الذات .

عينة الدراسة :

(١٢٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة قطر من التخصصات العلمية و الأدب وكان عمرهم لا

يزيد عن (٢٢ سنة)

- مجموعة البنين ذوى الأفكار العقلانية (٣٠ طالبا)

- مجموعة البنين ذوى الأفكار اللاعقلانية (٣٠ طالبا)

- مجموعة البنات ذوات الأفكار العقلانية (٣٠ طالبة)

- مجموعة البنات ذوات الأفكار اللاعقلانية (٣٠ طالبة)

نتائج الدراسة :

١ - إن البنين والبنات ذوى الأفكار اللاعقلانية يتسمون بتدني في مستوى تقديرهم لذواتهم .

٢ - البنين والبنات ذوات الأفكار العقلانية يقدرون ذواتهم بدرجة لا تظهر فروق إحصائية

أى أن هذه الدراسة أكدت على عدم وجود أثر دال لعامل الجنس و التخصص الأكاديمي فى التفكير

اللاعقلاني وهذه الدراسة تؤكد نظرية (اليس) .

٤-دراسة (نيلسون وديفيد Nielson & Davidl ، ١٩٩٥)

موضوع الدراسة :

محاولة تحسين احترام الذات عن طريق تعديل بعض المعتقدات اللاعقلانية .

هدف الدراسة :

١ - هل هناك ارتباط بين الانخفاض فى مستوى تقدير الذات والمعتقدات اللاعقلانية .

٢ - هل يمكن تحسين مستوى تقدير الذات عن طريق تغير المعتقدات اللاعقلانية .

أدوات الدراسة :

١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية Irrational Beliefs Test .

٢ - بطارية لقياس تقدير الذات Battery of Self Esteem Measure .

عينة الدراسة :

١ - مجموعة ضابطة .

٢ - مجموعة علاجية .

النتائج :

لم تظهر أية فروق بين المجموعتين على بطارية تقدير الذات قبل إجراء البرنامج العلاجي وأظهرت النتائج :

- ١ - أن انخفاض مستوى تقدير الذات يرتبط ارتباطاً موجباً بالمعتقدات اللاعقلانية في كلتا المجموعتين .
- ٢ - بعد إعطاء برنامج لتغيير المعتقدات اللاعقلانية للمجموعة العلاجية ظهر هناك تحسن في مستوى تقدير الذات وترجع هذه الدراسة إلى أن الانخفاض في مستوى تقدير الذات يرجع إلى المعتقدات اللاعقلانية التي يتبناها الفرد

٥-دراسة (بيرنت و بولك Burnett & Poulc ، ١٩٩٥)

موضوع الدراسة :

حديث النفس وعلاقته بالمعتقدات اللاعقلانية وتقدير الذات والاكتئاب لدى أطفال المدارس العليا .
هدف الدراسة :

فحص المعتقدات اللاعقلانية و علاقته بتقدير الذات والاكتئاب وحديث النفس لدى عينة من أطفال المدارس العليا .
الأدوات :

- | | |
|-------------------------|---------------------------------|
| Irrational Beliefs Test | ١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية |
| Self - Esteem report | ٢ - مقياس لتقدير الذات |
| Depression Scale | ٣ - مقياس للاكتئاب |
| Self-Talk report | ٤ - تقرير لحديث الذات |
- عينة الدراسة :

(١٠٥) طالباً وطالبة بالصفوف من الرابع حتى السابع بمتوسط عمري (١٠ سنوات) وتبلغ نسبة البنات (٥٩%) والبنين (٤١%) .
نتائج الدراسة:

- ١ - في حديث النفس تتحدث البنات بأشياء حسنة عن أنفسهن أكثر من البنين .
- ٢ - حديث النفس يرتبط ارتباطاً سالباً مع المعتقدات اللاعقلانية والاكتئاب وارتباط موجب مع تقدير الذات .
- ٣ = تقدير الذات يرتبط ارتباطاً سالباً مع المعتقدات اللاعقلانية والاكتئاب وتوصي هذه الدراسة بعمل برامج علاجية لهذه الفئة من الأطفال على أن تشمل حديث النفس السالب .

تعقيب على :-

يظهر من هذا العرض للدراسات التي تناولت متغيرين من متغيرات الدراسة الحالية .

- ١ - أنها كشفت عن وجود ارتباطات إيجابية بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق .
 - ٢ - كشفت عن وجود ارتباطات إيجابية بين المعتقدات اللاعقلانية ووجهة التحكم الخارجي .
 - ٣ - معظم عينات الدراسة من طلاب الجامعة ومدراس المراحل الأولى .
 - ٤ - نتائج الدراسات تشير بأن هناك تناقضات من حيث أثر الجنس والتخصص الأكاديمي في التفكير اللاعقلاني
 - ٥ - هناك فروق بين البنين والبنات في الوصف الإيجابي لأنفسهم وكانت هذا الفروق لصالح البنات (بيرنت و بولك Burnett & poulc ، ١٩٩٥) .
 - ٦ - دراسة واحدة لم تظهر فيها علاقة بين التوجيه الداخلي والمعتقدات اللاعقلانية (بيرجن ، الينت Bergin & Allent ، ١٩٨٧)
 - ٧ - أكدت كثير من هذه الدراسات على المقارنة على الجوانب المرضية وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية (اليزابيث موران Elizabeth.M ، ١٩٩٣)
- من هذا العرض للدراسات وجد الباحث أن هناك ندرة في الأبحاث العربية في مجال التفكير الخرافي وعلاقته بمتغيرات الشخصية.

ثالثاً دراسات تناولت ثلاثة متغيرات من متغيرات الدراسة .

١- دراسة (ماردوان Mardoyan, J ، ١٩٨٥)

موضوع الدراسة :

خصائص الشخصية للمرأة العنيفة وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية .

هدف الدراسة :

فحص العلاقة بين وجهة الضبط ومفهوم الذات والمعتقدات اللاعقلانية .

الأدوات :

- ١ - مقياس تنسى لمفهوم الذات.
- ٢ - مقياس الأفكار اللاعقلانية .
- ٣ - مقياس روتر لوجهة الضبط .

عينة الدراسة :

(٨٠) امرأة من مقاطعتين جغرافيتين (شمال - جنوب) الولايات المتحدة الأمريكية .

النتائج :

بعد تطبيق المقاييس وجد أن :

- ١ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا مع التوجيه الخارجي .
- ٢ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا مع مفهوم الذات المنخفض في كلتا المجموعتين
- ٣ - هناك فروقا دالة عن مستوى (٠,٥) بين طرق التفاعل الثلاثة مفهوم الذات ومركز التحكم والمعتقدات اللاعقلانية بين عينة الشمال وعينة الجنوب .

٢ - دراسة (سكويستر Schustar . L ، ١٩٨٦)

موضوع الدراسة :

بعض المتغيرات الشخصية وعلاقتها باختبارات القلق .

هدف الدراسة :

- ١ - دراسة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) وسمات القلق
- ٢ - دراسة العلاقة بين المعتقدات الخرافية وسمات القلق .

عينة الدراسة :

(١٩٥) من الجماعات السود والبيض .

الأدوات :

- ١ - قائمة المعتقدات الخرافية .
- ٢ - مقياس سمات القلق (لسيلبرجر Spielberg) :
- ٣ - مقياس روتر للتحكم (الخارجي - الداخلي) .

النتائج :

إن مركز التحكم والمعتقدات اللاعقلانية وسمات القلق كانت عوامل ذات ارتباطات دالة إحصائيا وإيجابيا مع القلق لكل المجموعات (الذكور - الإناث) السود ولم تكن دالة بالنسبة للبيض مع سمات القلق .

٣-دراسة (ريموند سميث Raymond & Simith ، ١٩٨٧)

موضوع الدراسة :

" دراسة المعتقدات اللاعقلانية وتقلب الوجدان "

هدف الدراسة :

إدراك الفرق بين المعتقدات العقلية واللاعقلانية وعلاقتها الاكتئاب - القلق ، وقيمة الذات .

عينة الدراسة :

مجموعة من الطلاب المراهقين .

الأدوات :

١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية (I.B.T)

٢ - قائمة محتويات السلوك العقلائي .

٣ - مقياس القلق .

٤ - مقياس الاكتئاب .

نتائج الدراسة :

١ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً سالباً مع محتويات السلوك العقلائي .

٢ - يرتبط تقدير الذات المنخفض ارتباطاً موجباً مع كل من القلق والاكتئاب .

٣ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً موجباً مع الاضطراب الانفعالي .

٤ - دراسة (إيريكسون و كريس Erickson & Chris ، ١٩٩١)

موضوع الدراسة :

(التفكير والشعور الخاطئ) .

هدف الدراسة :

معرفة هل مشكلات المرض تنشأ من الأفكار اللاعقلانية العامة أم عن الأفكار اللاعقلانية

الخاصة ؟

عينة الدراسة :

(٩٠) طالباً من طلاب الدراسات العليا .

أدوات الدراسة :

١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية .

٢ - مقياس لتقدير الذات .

٣ - مقياس الاكتئاب .

٤ - مقياس القلق البسيط .

٥ - مقياس القلق المزمن .

٦ - مقياس العصابية .

كما تم عمل تقارير للمعلمين لسلوك تقدير الذات

متغيرات الدراسة :

١ - مستقلة (المعتقدات اللاعقلانية) .

٢ - تابعة (القلق - الاكتئاب - تقدير الذات - العصابية - الانبساط) .

النتائج :

- ١ - يرتبط القلق المزمن ارتباطاً موجباً بالتدني في مستوى تقدير الذات .
 - ٢ - يرتبط التدني في مستوى تقدير الذات ومشكلات المرضي ارتباطاً موجباً مع المعتقدات اللاعقلانية وأن التدني في مستوى تقدير الذات يرتبط إيجابياً بأربعة معتقدات لاعقلانية خاصة
 - ٣ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً موجباً مع كل من الاكتئاب والقلق والعصابية .
- من هذا العرض للدراسات السابقة نتبين الآتى :
- ١ - الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي
(الطيب و الشيخ ، ١٩٩٠)
 - ٢ - لا توجد فروق بين الجنسين في الريف والحضر على مقياس المعتقدات الشائعة الخاطئة
(زين محمد شحاتة ، ١٩٩٢)
 - ٣ - الثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية لها تأثير على الأفكار اللاعقلانية
(سليمان الريحاني ١٩٨٧) (محمد عبد العال الشيخ ١٩٩٠)
 - ٤ - وجود ارتباط موجب بين التفكير اللاعقلاني وتقدير الذات وقيمة الشخصية
(سكوركى - كليتون Skorkey & Clayton ، ١٩٨٥) والاضطرابات الانفعالية
(ريموند و سميث Raymond & Simith ، ١٩٨٧) والتدني في مستوى تقدير الذات
والاكتئاب والقلق والعصابية (إيركسوم كريس Ericksom.K ، ١٩٩١) (ستيد و جرهام Stead & Graham ، ١٩٩٣) ولوم الذات والتنبؤ بالكوارث والغضب العام . (زويمر Zwemer ، ١٩٨٤)
 - ٥ - وجود ارتباط موجب بين التفكير اللاعقلاني والهم الزائد والحزن وتجنب المشكلات
والمخاوف وعدم مساعدة الآخرين . (بوب ومايك Bob & Mik ، ١٩٨٦)
 - ٦ - يرتبط التفكير اللاعقلاني إيجابياً بالانفعالات السلبية (كريستوفر Chistopher ،
١٩٨٩) و (سيلفرجلد Silverglade ، ١٩٩٥)
 - ٨ - ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطاً إيجابياً مع الاضطرابات المعرفية والصدمات
النفسية والقلق والاضطراب الاكتئابية (إليزابيث موران Elizabeth Muran ، ١٩٩٣)
 - ٩ - لا توجد علاقة بين سمات الشخصية ومعالم الكف والأبراج الفلكية
(عبد الرحيم بخيت ، ١٩٨٨)
 - ١٠ - هناك ارتباط دال موجب بين الأفكار اللاعقلانية والتوجيه الخارجي
(كاش و توماس Cash & Thomas ، ١٩٨٤)
 - ١١ - هناك ارتباط موجب بين المعتقدات اللاعقلانية وحالة القلق .

(مالوف و جوهان Malouf & John ، ١٩٩٢)

- ١٢ - ترتبط وجهة الضبط الخارجية ارتباطاً موجباً بالمعتقدات الخرافية ، وإن الفروق دالة بين الجنسين لصالح البنات فى التوجيه الخارجى (إبراهيم على إبراهيم ، ١٩٨٧)
(مارتن وجانيك Marten & Junic ، ١٩٩١ ، ١٩٩٢)
١٣ - لا توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوجيه (الداخلى - الخارجى) وهى الدراسة الوحيدة التى لم تظهر هذه العلاقة (بيرجن ، ألينت Bergen & Allent ، ١٩٨٧)
ونلاحظ أن هذه الدراسات الحالية تمت على طلاب الجامعة سوى دراسة واحدة تمت على التعليم الثانوى بالإضافة إلى أنه يوجد تناقض فى متغير الجنس وإن كان هذا يرجع إلى ظروف العينة على مقياس المعتقدات اللاعقلانية .

وتأتى أهمية هذه الدراسة أنها تأتى فى مرحلة متقلبة بالإنفعالات وهى مرحلة المراهقة . كما أن هذه الدراسة تطرقت إلى عينة لم تتطرق إليها الدراسات العربية والأجنبية من قبل ألا وهى عينة التعليم الفنى كما أن هذه الدراسة تحاول التعرف على الأفكار الخرافية عند طلاب المدارس الفنية و ارتباطها ببعض المتغيرات الشخصية مثل القلق و وجهة الضبط و مفهوم الذات . من هذا العرض للدراسات السابقة والإطار النظرى اشتقت فروض الدراسة الآتية :-

رابعاً : فروض البحث

- ١ - يوجد ارتباط دال موجب بين الدرجات على مقياس التفكير الخرافى والدرجات على مقياس القلق كحالة وسمة لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية الفنية .
- ٢ - يوجد ارتباط دال موجب بين الدرجات على مقياس التفكير الخرافى و الدرجات على مقياس وجهة الضبط الخارجى لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية الفنية .
- ٣ - يوجد ارتباط دال موجب بين الدرجات على مقياس التفكير الخرافى والدرجات على مقياس مفهوم الذات التجريبي (للتسى) لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية الفنية .
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنين وفى المدارس الفنية على مقياس الأفكار الخرافية .
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البنين والبنات فى مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس الأفكار الخرافية .
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات البنات فى مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس الأفكار الخرافية .
- ٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات البنين فى مدارس الثانوى الفنى

على مقياس حالة وسمة القلق .

٨ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنين ومتوسطات درجات مجموعات البنات في المدارس الثانوية الفنية على مقياس حالة وسمة القلق لصالح البنات .

٩ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنات في مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس حالة وسمة القلق .

١٠ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس وجهة الضبط الخارجية .

١١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنين ومتوسطات درجات مجموعات البنات في المدارس الفنية على مقياس وجهة الضبط .

١٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنات في مدارس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على مقياس وجهة الضبط .

١٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوى الفنى التجارى - الزراعى - الصناعى " على المقاييس التجريبية لمفهوم الذات (لتتسى) .

١٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البنين ومجموعات البنات في مدراس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على المقاييس التجريبية لمفهوم الذات (لتتسى) .

١٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البنات في مدراس الثانوى الفنى " التجارى - الزراعى - الصناعى " على المقاييس التجريبية لمفهوم الذات (لتتسى) .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

مقدمة

أولاً : عينة الدراسة .

ثانياً : أدوات الدراسة

١ - مقياس الأفكار الخرافية .

٢ - مقياس حالة وسمة القلق .

٣ - مقياس وجهة الضبط

٤ - مقياس مفهوم الذات .

ثالثاً : خطوات الدراسة

أ : العينة

ب : الدراسة الاستطلاعية .

ج : الأساليب الإحصائية .

مقدمة

يقدم الباحث في هذا الفصل كيفية اختيار عينة هذه الدراسة ومبررات الاختبار وتجانس أفرادها على بعض المتغيرات، و يعرض تفصيلاً للأدوات التي استخدمها في الدراسة ، و يقدم الباحث بعد ذلك الخطوات التي اتبعها في اختيار عينات الدراسة و خطوات الدراسة الاستطلاعية من حيث أهدافها و خطواتها و نتائجها ثم خطة المعالجة الإحصائية من خلال عرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة الحالية .

أولاً : عينة الدراسة

استخدمت في الدراسة الحالية عينات مختلفة وتم اختيارها عشوائياً و هي عينة الدراسة الأساسية و عينة الدراسة الاستطلاعية و يقوم الباحث الآن بعرض توضيحي لعينة الدراسة الأساسية التي تكونت من (٣٦١) طالباً و (٣٦٧) طالبة بالمرحلة الثانوية و يبلغ متوسط أعمارهم (١٦ , ٤) سنة بانحراف معياري قدره (١ , ٨٧) تم تقسيمهم إلى (٤) مجموعات كما في جدول (١) .

جدول (١)

عدد ونوع عينة الدراسة

نوع المدرسة	بنين	بنات
الثانوية التجارية	٩٠	٩٠
الثانوية الزراعية	٨٧	٨٧
الثانوية الصناعية	٨٤	٩٠
الثانوية العامة	١٠٠	١٠٠
المجموع	٣٦١	٣٦٧

تم اختبار عينة الدراسة بالمرحلة الثانوية و خاصة المرحلة الفنية للأسباب التالية .

- ١ - ندرة الدراسات العربية على طلاب التعليم الفني وخاصة في مجال التفكير الخرافي .
- ٢ - إن مرحلة الثانوية الفنية مرحلة تعليمية منتهية ، فمن هنا تأتي الأهمية في التعرف على الأفكار الخرافية المنتشرة في هذه المرحلة .
- ٣ - إن المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة ، و هي مرحلة حرجية حيث يواجه المراهقون الكثير من المشكلات الناجمة عن النمو فيجب أن يتعلم المراهق مواجهة هذه المشكلات بطرق علمية صحية
- ٤ - إن المرأة تشكل نصف المجتمع فهي ربة الأسرة و الخلية الأولى للمجتمع فالتعرف على الأفكار الخرافية لدى الفتاة في هذه المرحلة يساعد على خلق الأمة الصالحة .

٥ - أختار الباحث عينة عشوائية من التعليم الثانوي العام كدراسة استطلاعية لبيان أثر التعليم علي الأفكار الخرافية في هذه المرحلة .

٦- في هذه المرحلة تتسع آفاق الفتى و الفتاة الاجتماعية فتتجاوز حدود الأسرة حيث أن " المراهقة هي ميلاد للكائن البشرى ميلاده لنفس ميلاده الحق كذات فريدة تعي وجودها لأول مرة " (صلاح مخيمر ، ١٩٧٥، ٨) "فالمراهق يشعر بالتمزق بين الإعجاب و الكراهية و بين الانجذاب و النفور بالنسبة لنفس الشيء " (حامد زهران ، ١٩٩٠، ٣٨٤) و هذه هي الدوافع لاختيار عينة الدراسة من التعليم الثانوي الفني .

ثانيا : أدوات الدراسة

- ١- اختبار حالة و سمة القلق . إعداد (عبد الرقيب البحيري ١٩٨٤،) .
- ٢ - مقياس مفهوم الذات (لتنسى) . ترجمة (صفوت فرج و سهير كامل، ١٩٨٣) .
- ٣ - مقياس وجهة الضبط . إعداد (علاء الدين كفاي، ١٩٨٢)
- ٤ - استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي . إعداد (محمد عبد الظاهر الطيب، ١٩٨٧)

١ - مقياس الأفكار الخرافية

خطوات بناء المقياس

- ١ - الهدف من المقياس .
 - ٢ - فحص اختبارات و مقاييس الأفكار الخرافية الموجودة في هذا المجال .
 - ٣ - تصميم المقياس في صورته الأولية .
 - ٤ - حساب صدق المحكمين .
 - ٥ - إجراء الدراسة الاستطلاعية .
 - أ - حساب ثبات المقياس . ب - حساب صدق المقياس .
 - ٦ - وضع تعليمات المقياس .
 - ١ - الهدف من المقياس .
- إنه يهدف إلى قياس الأفكار الخرافية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية الفنية بمختلف مجالاتها .
- ٢ - اختبارات و مقاييس الأفكار الخرافية الموجودة في هذا المجال .
- قام الباحث بحصر معظم الاختبارات و المقاييس الخاصة بالأفكار الخرافية منها :-
- ١ - مقياس الاتجاهات نحو المعتقدات الشائعة (إعداد نجيب إسكندر و رشدى فام منصور، ١٩٦٢) و كان يتكون من مجموعة من الأمثال الشائعة التي وصل عددهم إلي (٢٧٤) مثل .
 - ٢ - مقياس المعتقدات الخرافية (إعداد) إبراهيم على إبراهيم، ١٩٨٧) و كان يتكون من (٣٠) عبارة .

٣ - مقياس المعتقدات الخرافية (عبد الرحمن عيسوي « ١٩٨٣ ») . يتكون من (٤٥) عبارة إلى جانب سؤال مفتوح النهاية .

٤ - مقياس المعتقدات الخاطئة (زين محمد شحاته، ١٩٩٢) و يتكون من (٦٨) عبارة .

٥ - مقياس المعتقدات غير العقلانية (سليمان الريحاني ١٩٨٧) و قد لاحظ الباحث أن أغلب هذه المقاييس تمثل الخرافة بصورة عامة و أن بعض الأفكار الخرافية التي تحويها ليست منتشرة في البيئة ما عدا مقياس (إبراهيم علي إبراهيم « ١٩٨٧ ») كانت عبارات هذا المقياس مصاغة بلغة يصعب فهمها لعينة الدراسة الحالية ورغم ذلك استخدمه الباحث كمحك في التقنين « فكان من الطبيعي أن يقوم الباحث بتصميم مقياس للتفكير الخرافي مستعينا ببعض المراجع العلمية وبعض المقاييس » و أيضا بآراء المعلمين وأساتذة الجامعة .

٣ - تصميم المقياس بصورته الأولى .

لقد استفاد الباحث من كل المقاييس و الآراء السابقة و قد راعى في صياغة عبارات المقياس الحالي ما يأتي : -

- ١ - أن تكون العبارات واضحة و محددة من حيث معناها و ممثلة لفكرة واحدة .
- ٢ - البعد عن العبارات التي تحمل أكثر من تفسير .
- ٣ - البعد عن العبارات التي تشير إلى الماضي أكثر من الحاضر .
- ٤ - أن تكون العبارات بسيطة في معناها و بلهجة عامية .
- ٥ - بعد الاطلاع على المقاييس و الدراسات السابقة قام الباحث بالعديد من المقابلات الشخصية مع عدد كبير من المعلمين علي إنهم أقرب لعينة الدراسة وأكثر معرفة لبعض الأفكار الخرافية المنتشرة بين الطلاب و تم تحديدها هذه الأفكار .
- ٦ - تم تصنيف الأفكار الخرافية و حذف المتكرر منها فتجمع لدى الباحث (١٠٠) فكرة خرافية .
- ٧ - طبق الباحث استبيان يحوى (١٠٠) عبارة على عينة تصل إلى (١٢٠) طالبا و طالبة بكلية التربية بكفر الشيخ الفرقة الرابعة شعبتي الطبيعة « الكيمياء و اللغة الإنجليزية فى العام الدراسي (٩٣ - ١٩٩٤) ليس بغرض حساب الصدق والثبات ولكن بغرض معرفة العبارات التي سوف تحصل علي أعلي تكرار ، فإذا كانت الفكرة موجدة لدي المرحلة الجامعية بتالي سوف تكون عند مرحلة تعليمية أقل .
- ٨ - رصد الباحث العبارات التي حصلت على أعلى تكرار وجدها (٤٠) عبارة .

٤ - حساب صدق المحكمين .

عرض الباحث المقياس في صورته الأولى و هو يتكون من (٤٠) عبارة على مجموعة من المحكمين و طلب منهم الآتي : -

١ - تحديد العبارات التي تصلح لقياس الأفكار الخرافية .

٢ - تعديل العبارات في الصياغة اللغوية .

٣ - حذف العبارات التي لا تصلح لقياس الأفكار الخرافية .

٤ - إضافة عبارات تصلح لقياس الأفكار الخرافية .

و قد قبل الباحث درجة الاتفاق التي تصل إلى (٨٥%) من السادة المحكمين و أصبحت الصورة النهائية للمقياس تتكون من (٣٠) عبارة فقط هي التي نالت اتفاق السادة المحكمين و الجدول رقم (٢) يوضح العبارة و درجة الاتفاق عليها .

جدول رقم (٢)

العبارة علي مقياس الأفكار الخرافية و درجة الاتفاق عليها من السادة المحكمين

رقم العبارة	نسبة اتفاق المحكمين	رقم العبارة	نسبة اتفاق المحكمين	رقم العبارة	نسبة اتفاق المحكمين
١	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢١	%١٠٠
٢	%٩٠	١٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠
٣	%٨٥	١٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠
٤	%٩٠	١٤	%٩٥	٢٤	%٩٠
٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠
٦	%٨٥	١٦	%٨٥	٢٦	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٧	%٩٠	٢٧	%٩٠
٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٨	%٨٥
٩	%٩٠	١٩	%٩٥	٢٩	%٨٥
١٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٣٠	%٩٠

٥ - إجراء الدراسة الاستطلاعية .

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة ممثلة للمجتمع المراد تطبيق المقياس عليه طلاب و طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة أبو غنيمة الثانوية التجارية بمحافظة كفر الشيخ و قد

حدد الباحث هدف هذه الدراسة الاستطلاعية .

أ - حساب ثبات المقياس ، ب - حساب صدق المقياس ،

و قد راعى الباحث فى اختيار الأفراد بطريقة عشوائية بنين و بنات حيث يصل عددهم إلى (٥٣) طالباً و طالبة .

أ - ثبات المقياس .

إن المقياس الثابت يعطى نفس النتائج مرات متتالية ، و إن مصطلح الثبات يشير فى علم القياس النفسى إلى دقة الاختيار فى القياس و عدم تناقضه مع نفسه و اطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (فؤاد أبو حطب ١٩٨٧ ، ١٠١) .

و من الطرق التي استخدمها الباحث فى حساب ثبات المقياس

١ - طريقة إعادة الاختبار Test Retest

قام الباحث بحساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة تتكون من (٥٣) طالباً و طالبة بمدرسة أبو غنيمة الثانوية التجارية بعد شهر من تاريخ التطبيق فى العام الدراسى (١٩٩٤ / ١٩٩٥ م) .

و تم حساب معامل الارتباط بطريقة (كارل بيرسون) بين الأداتين فبلغ للعينة كلها (٠,٧٢) كـمافى جدول (٣) .

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بين درجات البنين و درجات البنات فى المدارس الفنية على مقياس الأفكار الخرافية

النوع	العدد	معامل الارتباط
بنين	٢٣	٠,٨١
بنات	٣٠	٠,٦٤
المجموع	٥٣	٠,٧٢

٢ - طريقة الاتساق الداخلي

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم حساب ثبات هذا الاختبار بدرجات الأفراد فى فقراته المختلفة و تم الحساب بواسطة معادلة (كيورد - ريتشارد سون)

$KR 21$ Kuder - Richardi Son

$$r = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum (m_i - n)^2}{n \sum m_i^2} \right)$$

حيث : (ر) هي معامل الارتباط ، (ن) هي عدد فقرات الاختبار ، (م) هي متوسط درجات الاختبار ، (٢ع) هي تباين درجات الاختبار . (فاروق عبد الفتاح موسى ، ١٩٩٠ ، ١٥٢)

جدول رقم (٤) يوضح طريقة الاتساق الداخلي حيث اعتبر الباحث الدرجة الكلية نفسها محكا للثبات
ثم قام بحساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس " حيث إن هذه الطريقة تدل على ثبات الاختبار
و ليس صدقه "٠ (نفس المرجع السابق - ١٨٥)

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط الداخلية بين البند الواحد و الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الخرافية
(طريقة الاتساق الداخلي)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٩٠	١١	٠,٩١	٢١	٠,٨٨
٢	٠,٩٢	١٢	٠,٨٩	٢٢	٠,٨٨
٣	٠,٩٠	١٣	٠,٩٠	٢٣	٠,٨٩
٤	٠,٩٠	١٤	٠,٩١	٢٤	٠,٨٨
٥	٠,٩٢	١٥	٠,٩٠	٢٥	٠,٨٧
٦	٠,٨٩	١٦	٠,٨٨	٢٦	٠,٨٩
٧	٠,٩٠	١٧	٠,٩٣	٢٧	٠,٨٧
٨	٠,٩١	١٨	٠,٨٩	٢٨	٠,٨٥
٩	٠,٩٢	١٩	٠,٩٠	٢٩	٠,٨٨
١٠	٠,٩٠	٢٠	٠,٨٨	٣٠	٠,٨٦

ب - صدق المقياس ٠

أن موضوع صدق الاختبار هو ما يقيسه الاختبار و إلى أي حد ينجح في قياسه و يتصل هذا بمدى وصولنا إلى تنبؤ دقيق و من الطرق التي اتبعها الباحث .

١ - قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من الناحية الوصفية (صدقا ظاهريا و صدقا منطقيا
(صدق المحكمين) بعد تطبيق المقياس اتضح للباحث أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة .

٢ - قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من الناحية الإحصائية عن طريق :

أ - صدق المحك (الصدق التلازمي) يدل الصدق المرتبط بالمحكات على قدرة الاختبار على التنبؤ
بسلوك المفحوص في مواقف محددة و لابد الحكم على الأداء في الاختبارات في ضوء أحد المحكات و
يقصد بالمحك مقياس مباشر و مستقل يهدف الاختبار إلى قياسه و التنبؤ به
أو هو ميزان لتحديد مدى صلاحية الاختبار أو هو اختبار الاختبار ٠ و إذا تصاحبت

و تلازمت زمنيا درجات الاختبار و بيانات المحك يصبح صدقا تلازميا و إذا كان هناك فاصل زمني طويل كان صدقا تنبؤيا . (فؤاد أبو حطب ١٩٨٧، ١٠٧)
و لذا لجأ الباحث إلى استخدام الصدق التلازمي عن طريق استخدام مقياس (إبراهيم على إبراهيم ١٩٨٧، للمعتقدات الخرافية و تم تطبيق المقياس على عينة قدرها (٥٣) بمدرسة أبو غنيم الثانوية التجارية الصف الثاني في العام الدراسي (١٩٩٤/٩٣م) و تم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين كما في جدول (٥) .

جدول رقم (٥)

الارتباط بين المقياس الحالي و مقياس المحك

مقياس الأفكار الخرافية	العدد	معامل الارتباط لاختبار المحك
بنين	٢٣	٠,٧
بنات	٣٠	٠,٧٩

❁❁ ثانيا - اختبار حالة و سمة القلق للكبار

أصل هذا الاختبار يرجع إلى (تشارلز Charles) و (سبيلبرجر Spielfreger)
(ريتشارد Rtchard . L) و هو لقياس حالة و سمة القلق و يستخدم هذا الاختبار كأداة بحثية لدراسة ظاهرة القلق لدى البالغين الأسوياء منهم و المرضى و يتكون مقياس حالة القلق من (٢٠) عبارة و يتكون مقياس سمة القلق من (٢٠) عبارة .
إعداد الاختبار

قام (عبد الرقيب البحيري ، ١٩٨٤) بترجمة هذا الاختبار إلى اللغة العربية و عرضه على ثلاثة محكمين في اللغة الإنجليزية لتوضيح الفروق الدقيقة في الألفاظ و الترجمة ثم عرضه على ثلاثة محكمين في اللغة العربية لتوضيح مدى صحة الألفاظ ثم طبق على شرائح مختلفة من طلاب و طالبات الثانوية العامة و الدراسات العليا و الجامعة .
أولا - ثبات الاختبار

تم إجراء ثبات المقياسين (حالة و سمة القلق) على عينة من طلاب و طالبات الثانوية و الدراسات العليا بمحاظلة أسبوط بفواصل زمني أسبوعين كما هو موضح في جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)
معاملات ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار لحالة
وسمة القلق للمرحلة الثانوية وطلاب الدراسات العليا

المقياس		ثانوى		دراسات عليا		المقياس		ثانوى		دراسات عليا	
حالة القلق		ن	ر	ن	ر	سمة القلق		ن	ر	ن	ر
بنين		٣٨	٠,٤٤	٣٤	٠,٤١	بنين		٣٨	٠,٧٩	٣٤	٠,٨٦
بنات		٤٠	٠,٦٦	٣١	٠,٣٠	بنات		٤٠	٠,٨٦	٣١	٠,٩١

(عبد الرقيب البحيرى ١٩٨٤ ، ٢٠)

طريقة التجزئة النصفية : قام (عبد الرقيب البحيرى) بتجزئة كل مقياس على حدة إلى جزئين بحيث يتكون الجزء الأول من البند الأول حتى العاشر و الجزء الثانى من بقية المقياس و ذلك بعد التأكد من تساوى القيم الإحصائية لكلا النصفين و الاسـتعانة بمعادلة التنبؤ (لسبير مان و براون) كما فى جدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

معاملات الثبات لاختبار حالة وسمة القلق بطريقة بطريقه التجزئة النصفية

المقياس		ثانوى		جامعة		دراسات عليا	
حالة القلق		ن	ر	ن	ر	ن	ر
بنين		٣٠	٠,٦٩	٣٠	٠,٨٨	٣٠	٠,٧٧
بنات		٣٠	٠,٨١	٣٠	٠,٩٢	٣٠	٠,٩٠
سمة القلق							
بنين		٣٠	٠,٨٣	٣٠	٠,٨٧	٣٠	٠,٩٢
بنات		٣٠	٠,٨٠	٣٠	٠,٩٠	٣٠	٠,٨٨

(عبد الرقيب البحيرى ، ١٩٨٤ ، ٢٤)

ثالثا صدق الاختبار

تم اختيار بعض أنواع الصدق التالية : ١ - الصدق التلازمى . قام (عبد الرقيب البحيرى) بحساب الصدق التلازمى باستخدام مقياس (كاثل) للقلق و بعد العصابية من مقياس (ايزنك) للشخصية الصورة (ب) و كانت العينة من طلاب المرحلة الثانوية بنين و بنات كما فى جدول رقم (٨) ،

جدول رقم (٨)

الارتباطات بين الدرجات على اختبار حالة و سمة القلق بكل من مقياس (كاتل) (لايزنك)

المقياس	ثانوى	المقياس	ثانوى
سمة القلق	كاتل	حالة القلق	لايزنك
بنين	٠,٥٠	بنين	٠,٤٣
بنات	٠,٥٤	بنات	٠,٢٩

(نفس المرجع السابق : ٢٥)

٢ - صدق المتغيرات التجريبية .

تم تطبيق مقياس حالة القلق فى الظروف العادية و الضاغطة كما بالجدول رقم (٩) يوضح

المتوسطات و الانحرافات المعيارية . جدول رقم (٩)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية ودلالة الفروق لحالة القلق

فى الظروف العادية و الضاغطة لدى البنين و البنات بالمرحلة الجامعية

المقياس	العادية	الضاغطة	ت	الدلالة
حالة القلق	ع	م	ن	ع
بنين	٦١	٣٦,٢٨	٧,٨٥	٠,٠١
بنات	٣٨	٣٧,٢٩	٦,٣٧	٠,٠١

و من الجدول نلاحظ أن حالة القلق مرتفعة فى الظروف الضاغطة لدى البنين و البنات

(عبد الرقيب البحيرى ١٩٨٤ : ٣٠) ثم قام (عبد الرقيب البحيرى) بحساب المتوسطات و الانحرافات

المعيارية لعينة قدرها (١٥٨) طالباً و (٢١٣) طالبة كما يوضحها جدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية لمقياس حالة و سمة القلق لدى البنين و البنات بالمرحلة الثانوية .

المقياس	ثانوى	المقياس	ثانوى
حالة القلق	ع	سمة القلق	ع
بنين	٣٨,٤	بنين	٩,١٩
بنات	٤٢,٤٣	بنات	١٠,٠٣

(نفس المرجع السابق ، ٣٢)

*** ثالثاً - مقياس وجه الضبط

هذا المقياس ليس مقياساً مباشراً ، وإنه صيغ على أساس إدراك الفرد للعالم المحيط به والعلاقات السببية بين العوامل كما أنه يقيس توقعات معممة تعميماً واسعاً على أساس إدراك الفرد لقيمة العوامل الداخلية مقابل العوامل الخارجية وينسب هذا المقياس إلى (جوليان روتتر J. Rotter) ويعرف باختصار بمقياس (I.E) (Internal - External) وقام بإعداده للبيئة العربية (علاء الدين كفافى ، ١٩٨٢) ويتكون المقياس من ثلاث وعشرين فقرة كل فقرة تتضمن عبارتين إحداهما تشير إلى الوجهة الخارجية فى الضبط والأخرى إلى الوجهة الداخلية و أضيف إلى الثلاث والعشرين فقره ست (٦) فقرات دخيلة وضعت حتى لا يكشف المفحوص هدف المقياس وقام (علاء الدين كفافى ١٩٨٢) بحساب:

أ - ثبات المقياس

- ١ - حساب معامل الثبات بإعادة تطبيق الاختبار بعد سبعة أسابيع من التطبيق فى المرة الأولى على عينة يبلغ عددها (١٠٦) طالبا و طالبة و بلغ معامل الارتباط (٠,٦١٩)
- ٢ - و تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية و بلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠,٥٢٨) و باستخدام تصحيح (سبيرمان براون) بلغ المعامل (٠,٦٩١) و تم حساب معامل الارتباط للفقرات الفردية مع المقياس ككل و بلغ المعامل (٠,٨٧٢) و كان معامل الارتباط للفقرات الزوجية مع القياس كله (٠,٨٤٨) و هى معاملات مرضية تدل على درجة ثبات فى البيئة المصرية .

ب - صدق المقياس

أما عن صدق المقياس فى البيئة العربية قام (علاء الدين كفافى ، ١٩٨٢) بترجمة هذا المقياس إلى العربية و عرضه على سبعة من أعضاء هيئة التدريس بعلم النفس و جاءت النتائج بأن تصنيف المحكمين طابق تصنيف العبارات فى المقياس بين الوجهة الداخلية و الخارجية و أن الصدق الذاتى لهذا المقياس بلغ (٠,٧٨٦) و هو الجذر التربيعي لمعامل ثبات إعادة الاختبار و يقرر (تروب و مكدونالد Troopes M ، ١٩٧١) ضمن البحوث فى وجهة الضبط أن مقياس (روتتر) يعد من أفضل هذه المقاييس جميعاً .

❀❀❀❀ رابعاً - مقياس تنسى لمفهوم الذات Tennessee – Self Consept

مقياس تنسى لمفهوم الذات إعداد (وليم فتسى) ترجمة و أعدده للعربية (صفوت فرج و سهرير كامل ١٩٨٣) ويتكون هذا المقياس من (١٠٠) عبارة تتضمن أوصافاً ذاتية يستخدمها المفحوص ليرسم عن طريقها صورة ذاتية عن شخصيته و يطبق المقياس فردياً أم جماعياً على من أمضوا (ست) سنوات دراسية على الأقل فى التعليم .

مكونات المقياس

١ - مقياس الدفاعات الموجبة (د ج) Defensive Positive Scale

و يتكون من (٢٩) بنداً و يشير هذا المقياس إلى أن الأفراد الذين يعانون صعوبات ذهنية مستقرة لديهم مفهوم سلبي عن الذات مع وجود قدر من الوعي بها و يلاحظ أن الدرجة (د ج) المرتفعة تشير إلى وصف إيجابي ناتج عن التشويه الدفاعي بينما (د ج) المنخفضة تعنى أن الشخصية تفكر إلى الدفاعات حتى تحتفظ بالحد الأدنى من اعتبار الذات .

٢ - مقياس سوء التوافق (س ت) General Malad Justment Scale

يتكون من (٢٤) بنداً تميز المرضى (السيكاترين) من غير المرضى ولكنها لا تميز بين مجموعة مرضية و أخرى وعلى هذا فهي مؤشر عام للتوافق/سواء التوافق لكنها لا تقدم أية مؤشرات لطبيعة المرضى و نلاحظ أنه مقياس معكوس فى صحيفة (البروفيل) إذ تؤدي الدرجة الخام المنخفضة إلى (سؤ التوافق) أي درجة تائية مرتفعة .

٣ - مقياس الذهان (ذ-ه) PSYEHOSIS SCALE

يتكون هذا المقياس من (٢٣) بنداً هي تعتبر أفضل تميزاً للمرضى الذهانيين من بين بقية المجموعات .

٤ - مقياس اضطرابات الشخصية (ض-ش) PERSONALITY DISORDER SCALE

يتكون من (٢٧) بنداً و يميز الفئة العريضة من أصحاب الشخصية المضطربة الذين يعانون ضعفاً و هم على النقيض من الذهانيين و يلاحظ أن مقياس (ض ش) هو أيضاً مقياس معكوس أي الدرجة الخام المنخفضة تؤدي إلى درجة تائية مرتفعة .

٥ - مقياس العصاب (ع) NEUROSIS SCALE

و هو مقياس مقلوب و يتكون من (٢٧) بنداً و هو يميز مجموعة من العصابين عن غيرهم من بقية المجموعة وهو مقياس معكوس .

٦ - مقياس تكامل الشخصية (ت ش) PERSONOLITY INTEGRATION SCAL

و يتكون من (٢٥) بنداً أصحاب الشخصية المتكاملة عن بقية المجموعات .

أ - ثبات اختبار مفهوم الذات (لتنسي)

قام (صفوت فرج و سهير كامل، ١٩٨٣) بتطبيق المقياس على (٣٧٧) مفحوصاً من طلاب الكليات المختلفة بالجامعات المصرية (القاهرة - عين شمس - الزقازيق - المنيا) و كانت تشمل التخصصات الأدبية والعلمية و تم حساب الارتباط بين نصفي كل مقياس فرعي (زوجي - فردي) تم تصحيح الطول بمعادلة (سبيرمان - براون) و كانت النتائج كما في جدول رقم (١١)

جدول رقم (١١)

معاملات ثبات المقاييس التجريبية لمفهوم الذات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	الثبات بعد تصحيح الطول
دفاعات موجبة	٠,٨٢	٠,٩٠
سوء توافق	٠,٨٠	٠,٨٩
ذهانية	٠,٧٥	٠,٨٦
اضطرابات شخصية	٠,٧١	٠,٨٣
عصابية	٠,٧٩	٠,٨٨
تكامل الشخصية	٠,٥٢	٠,٦٨

(صفوت فرج و سهير كامل ، ١٩٨٥، ٧٦)

ب - صدق المقياس •

استخدم (صفوت فرج و سهير كامل) مفهوم (الصدق) عن طريق ارتباط مقياس مفهوم الذات مع مقاييس الشخصية الأخرى و كانت أهم النتائج على عينة قدرها (٣٧٧) طالب وطالبة .

١ - الارتباط ببطارية (مينستونا) متعدد الأوجه للشخصية •

٢ - الارتباط ببطارية (إيزانك للشخصية)

٣ - الارتباط بمقياس (تيلور للقلق)

وجاءت الارتباطات للمقاييس التجريبية لمفهوم الذات (لتنسي) سالبة مع كل من بطارية (مينستونا) وبطارية (إيزانك) ومقياس (تيلور) كما وجد (صفوت فرج و سهير كامل) أن مقياس تكامل الشخصية لم يظهر أي ارتباطات مع المقاييس السابقة ورغم هذا التحفظ استخدمه الباحث لحساب الدرجة الكلية للمقياس ، و تعد هذه الارتباطات بمثابة دلائل هامة على صدق هذا المقياس و يتضح ذلك في جدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢)

مقاييس مفهوم الذات التجريبية و ارتباطها ببعض مقاييس الشخصية

المقياس	ذهانى	تكامل الشخصية	اضطرابات الشخصية	سوء التوافق	دفاعات موجبة	عصاب
إيزانك						
عصاب			٠,٢٧-	٠,٣٤-	٠,٣٠	٠,٤١-
انبساط				٠,١٦	٠,١٣-	٠,١٧
كذب	٠,١٢-			٠,١٣-		٠,١٤-
مينسوتا						
اكتئاب			٠,٢٣-	٠,٣٠-	٠,٢٩-	٠,٣٥-
ذكورة / أنوثة						٠,١٢-
هستيريا			٠,٣٥-	٠,٣٥-	٠,٣٠-	٠,٤٠-
برانونيا	٠,١٣		٠,٣٦-	٠,٣٩-	٠,٣٢-	٠,٤٧-
انطواء اجتماعى				٠,٢١-		٠,١٩-
تيلور للقلق			٠,٣٠-	٠,٤٠-	٠,٢٩-	٠,٤٥-

☼ دال عند مستوى (٠,٠٥) ☼ دال عند مستوى (٠,٠١) (صفوت فرج سهرير كامل

، ١٩٨٥، ٨١) تم تطبيق المقياس على عينة من الذكور (١٥٣) و على عينة من الإناث قدرها (٢٤٤)

و يوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات و الانحرافات المعيارية .

جدول رقم (١٣)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية لمقاييس مفهوم الذات لعينة من الذكور و الإناث

المقياس	ع العينة	ع العينة	ع الإناث	ع الذكور	ع الذكور	ع الذكور
دفاعات موجبة	٥٤,٩٤	١١,٨١	٥٥,١٤	١٢,٠٨	٥٤,٦٣	١١,٤٢
سوء توافق عام	٨٣,٦١	١٠,٠١	٨٣,٥٨	٩,٩٠	٨٣,٦٥	١٠,٤٢
ذهان	٥٨,٥٨	٧,١٢	٥٨,١٤	٦,٩٢	٥٩,٢٢	٧,٣٨
اضطرابات الشخصية	٧٠,٠٤	١٢,٥٢	٧٠,٨٦	١٢,١٦	٦٨,٨٤	١٢,٩٧
تكامل الشخصية	٥,٥٤	٥,٥٦	٥,٧٢	٦,٩٣	٥,٢٧	٢,٤٤
عصاب	٧٥,٧٨	١١,٨٦	٧٥,٥٤	١١,٧٤	٧٦,١٢	١٦,٠٦
عدد الأفراد	٣٧٧	٣٧٧	٢٢٤	٢٢٤	١٥٣	١٥٣

ثالثا خطوات الدراسة

١ - عينة الدراسة

للتوصل إلى عينة الدراسة الحالية قام الباحث بتحديد المدارس الثانوية الفنية التي سيتم بها الدراسة الحالية و تشمل أبناء المدينة و الريف معا فوجد ذلك ينطبق على

- ١ - مدرسة فوه الصناعية بنين .
- ٢ - مدرسة فوه الزراعية المشتركة .
- ٣ - مدرسة أبو غنيمه التجارية المشتركة .
- ٤ - مدرسة دسوق الثانوية الصناعية .
- ٥ - مدرسة أبو غنيمه الثانوية المشتركة .
- ٦ - مدرسة مطوبس الثانوية للبنين .
- ٧ - مدرسة مطوبس الثانوية للبنات .

ب - الدراسة الاستطلاعية

١ - قام الباحث بزيارة المدارس للتعرف على آراء المعلمين حول معرفة الأفكار الخرافية المنتشرة بين الطلاب في المدارس .

٢ - قام الباحث بتطبيق مقياس الأفكار الخرافية على (٥٣) طالبا و طالبة بالصف الثاني الثانوي التجاري في العام الدراسي (١٩٩٥/٩٤م) لحساب ثبات و صدق المقياس و التعرف على وضوح العبارات و الصياغة اللفظية

٣ - طبق الباحث استمارة المستوى الاجتماعي (اقتصادي-ثقافي) إعداد (محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٨٧) على عينة كبيرة تصل إلى (٧٥٠) طالبا و طالبة بالصف الثاني والثالث الثانوي الفني و الثانوي العام

٤ - قام الباحث بمجانسة أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي حيث استبعد الباحث الحالات المرتفعة و المنخفضة في المستوى الاجتماعي (اقتصادي-ثقافي) و استخدم الباحث تحليل التباين البسيط كأسلوب إحصائي لمجانسة العينة و يظهر ذلك في الجدول

جدول رقم (١٤)

رقم (١٤) .

تحليل التباين للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	د . ج	مجموع المربعات	مصدر التباين
		٩١٧٣,٠٦	٧	٦٤٢١١,٤	بين المجموعات
غير دالة	٤,٦١	١٩٦٩,٨	٧٢١	١٤٣٢٠٩٠,٤	داخل المجموعات
			٧٢٨	١٤٩٦٣٠١,٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير داله ومعني ذلك أنه يوجد تجانس بين المجموعات .

٥- طبق الباحث مقياس الأفكار الخرافية علي طلاب الثانوي العام وطلاب الثانوي الفني كدراسة استطلاعية لمعرفة هل هناك فروق بينهم في التفكير الخرافي ، والنتائج كما في جدول رقم (١٥) التي توضح الفروق بين البنين في الثانوي العام والفني ، و جدول رقم (١٦) يوضح الفروق بين البنات في الثانوي العام والفني .

جدول رقم (١٥)

دلالة الفروق بين متوسط درجات بنين الثانوي العام ومتوسط درجات بنات الثانوي الفني على مقياس الأفكار الخرافية .

المدرسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنين	٩٠	١٠٥,٤٣	١٣,٧٥	١١,٤٧١	٠,٠٠١
ثانوي عام بنين	١٠٠	٧٨,٨	١٧,٦		لصالح بنين الثانوي التجاري
زراعة بنين	٨٧	١٠٢,٢١	١٣,٦٤	١٠,٠٠١	٠,٠٠١
ثانوي عام بنين	١٠٠	٧٨,٨	١٧,٦		لصالح بنين الثانوي الزراعي
صناعة بنين	٨٤	٩٧,٩٥	٩,٢٥	٨,٩٣٥	٠,٠٠١
ثانوي عام بنين	١٠٠	٧٨,٨	١٧,٦		لصالح بنين الثانوي الصناعي

جدول رقم (١٦)

دلالة الفروق بين متوسط درجات بنات الثانوي العام و الثانوي الفني على مقياس الأفكار الخرافية .

المدرسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنات	٩٠	١٠٩,٥١	١٤,١٣	١٣,٧٨٤	٠,٠٠١
ثانوي عام بنات	١٠٠	٨٠	١٦,٩		لصالح بنات الثانوي التجاري
زراعة بنات	٨٧	١٠٥,٣٣	١٣,٨٤	١١,٠٥٠	٠,٠٠١
ثانوي عام بنات	١٠٠	٨٠	١٦,٩		لصالح بنات الثانوي الزراعي
صناعة بنات	٩٠	١٠٠,٤٠	٩,٧	١٠,٠٠٤	٠,٠٠١
ثانوي عام بنات	١٠٠	٨٠	١٦,٩		لصالح بنات الثانوي الزراعي

من الجدول رقم (١٥) و (١٦) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب

الثانوي العام والثانوي الفني على مقياس الأفكار الخرافية لصالح طلاب الثانوي الفني ، و يرجع

الباحث هذه الفروق إلي طبيعة العينة و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أو إلي التفوق الدراسي

وهذا يتفق إلي بعض ما أشارت إليه الدراسات السابقة هو أن هناك فروق داله إحصائيا بين نوع التعليم

الذي يتلقاها المراهق علي مقياس الأفكار اللاعقلانية (هاموند وتشارلز ، ١٩٩٥).

٦ - طبق الباحث المقاييس الآتية :

١ - القلق كحالة و سمة .

٢ - مقياس و جهة الضبط .

٣ - مقياس مفهوم الذات .

و تم التصحيح وفقا للتعليمات .

٧ - ثم بدأ الباحث في حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على مقياس التفكير الخرافي و الدرجات على مقياس حالة و سمة القلق و الدرجات على مقياس و جهة الضبط الخارجية و الدرجات على مقياس مفهوم الذات .

٨- و أخيرا حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب الثانوية الفنية الثلاث على مقياس الأفكار الخرافية و مقياس حالة و سمة القلق و مقياس مفهوم الذات .

ج - الأساليب الإحصائية المستخدمة :

١ - معامل ارتباط (بيرسون) (فؤاد البهى السيد ١٩٧٩ ، ٣٤٢) .

٢ - اختيار (ت) لدلالة فروق المتوسطات (فؤاد البهى السيد ١٩٧٩ ، ٣٩٧) .

٣ - تحليل التباين البسيط (صفوت فرج ١٩٨٥ ، ٤١١) .

الفصل الخامس

أولاً : النتائج وتفسيرها .

ثانياً : التوصيات .

مقدمة

فى هذا الفصل يتعرض الباحث لعرض النتائج الخاصة بالفروض الارتباطية أولاً ثم نتائج دلالة الفروق ثانياً ثم التوصيات و أخيراً المراجع ثم الملاحق .
النتائج و التفسيرات الخاصة بالفرض الأول :-

جدول رقم (١٧)

الارتباط بين متوسط الدرجات على مقياس التفكير الخرافى و سمة القلق لطلاب المدارس الفنية

المدرسة	العدد	معامل الارتباط بين التفكير الخرافى و حالة القلق	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التفكير الخرافى و سمة القلق	مستوى الدلالة
تجارة بنين	٩٠	٠,٦٦٦	٠,٠٠١	٠,٧٩٠	٠,٠٠١
تجارة بنات	٩٠	٠,٥٦٨	٠,٠٠١	٠,٧١٥	٠,٠٠١
زراعة بنين	٨٧	٠,٦١٣	٠,٠٠١	٠,٧٣٨	٠,٠٠١
زراعة بنات	٨٧	٠,٥٣٧	٠,٠٠١	٠,٦٥٢	٠,٠٠١
صناعة بنين	٨٤	٠,٥٣٢	٠,٠٠١	٠,٦٤٧	٠,٠٠١
صناعة بنات	٩٠	٠,٥٩٦	٠,٠٠١	٠,٦٠١	٠,٠٠١

من الجدول رقم (١٧) نلاحظ أن هناك ارتباط موجب و دالا إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين التفكير الخرافى و حالة و سمة القلق عند جميع عينات الدراسة أي أنه يوجد ارتباط بين التفكير الخرافى و حالة و سمة القلق عند طلاب و طالبات التعليم الفنى (التجارى - الزراعى - الصناعى) و هذا يتفق مع دراسة (مالوف و جون Malof & john ١٩٩٢) . و دراسة (زويمر Zwemer, ١٩٨٤) و كذلك دراسة (سميث و تيموس Smith & Timothy ١٩٨٧) و (كريستوفر موران و آخرون Christopher . M, et al. ١٩٩٢) و دراسة (اليزابيث موران و آخرون Elizaboht.M, et al. ١٩٩٢) و دراسة (سيلفر جليد Silverglade ١٩٩٥) التي تشير إلى أن القلق يرتبط إيجابيا بسمة الشخصية غير اللاعقلانية

النتائج و التفسيرات الخاصة بالفرض الثاني :-

جدول رقم (١٨)

الارتباط بين متوسط الدرجات على مقياس التفكير الخرافي و مقياس وجهة الضبط الخارجية لطلاب مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) .

المدرسة	العدد	معامل الارتباط بين التفكير الخرافي و وجهة الضبط	مستوى الدلالة
تجارة بنين	٩٠	٠,٥٧٠	٠,٠٠١
تجارة بنات	٩٠	٠,٦١٢	٠,٠٠١
زراعة بنين	٨٧	٠,٧٠٢	٠,٠٠١
زراعة بنات	٨٧	٠,٦٨٩	٠,٠٠١
صناعة بنين	٨٤	٠,٧٨٩	٠,٠٠١
صناعة بنات	٩٠	٠,٧٨٨	٠,٠٠١

من الجدول رقم (١٨) نلاحظ أن هناك ارتباط موجباً بين التفكير الخرافي و وجهة الضبط الخارجية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لطلاب مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) و هذا يتفق مع دراسة (مارتن و جانيك Martin & Janic ، ١٩٩١ ، ١٩٩٢) و دراسة (توباك و جروم Toback & Jerome ١٩٩٢) و دراسة (إبراهيم على إبراهيم ١٩٨٧) و دراسة (كاش و توماس Cash & Thomas ١٩٨٤) وهذه الدراسات تؤكد أن الأفراد ذو نمط التحكم الخارجي هم الأكثر قدره علي الاعتقاد في بعض المعتقدات الخرافية . و بهذا تتحقق صحة الفرض الثاني و إن كانت هناك دراسة واحدة فقط هي التي لم تجد أي ارتباطات بين التوجيه الخارجي و الأفكار اللاعقلانية و هي دراسة (بيرجن Allent & Bergin ١٩٨٧) و تؤكد معظم الدراسات أن الذين تم توجيههم داخلياً لديهم أفكار أكثر عقلانية من الذين تم توجيههم خارجياً

النتائج والتفسيرات الخاصة بالفرض الثالث :-

جدول رقم (١٩)

الارتباط بين متوسط الدرجات على مقياس التفكير الخرافي والمقاييس التجريبية لمفهوم الذات لطلاب مدراس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي، - الصناعي،)

المدرسة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
تجارة بنين	٩٠	٠,٦٥٤	٠,٠٠١	٠,٧٨٧	٠,٠٠١	٠,٠٩٨	٠,٠٠١	٠,٤٣٢	٠,٠٠١	٠,٤٧٥	٠,٠٠١	٠,٧١٢-	٠,٠٠١	٠,٧٣٥-	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
تجارة بنات	٩٠	٠,٧٨٦	٠,٠٠١	٠,٨٩٩	٠,٠٠١	٠,٧٤٣	٠,٠٠١	٠,٤٦٨	٠,٠٠١	٠,٦٦٥	٠,٠٠١	٠,٧١٥-	٠,٠٠١	٠,٧٦٥-	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
زراعة بنين	٨٧	٠,٦٢٦	٠,٠٠١	٠,٨٢١	٠,٠٠١	٠,٥١٨	٠,٠٠١	٠,٤٣١	٠,٠٠١	٠,٤٥٥	٠,٠٠١	٠,٧٩٠-	٠,٠٠١	٠,٧١٠-	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
زراعة بنات	٨٧	٠,٦٧٤	٠,٠٠١	٠,٥٦٩	٠,٠٠١	٠,٥٨١	٠,٠٠١	٠,٦٥٢	٠,٠٠١	٠,٥٤٥	٠,٠٠١	٠,٧٠٦-	٠,٠٠١	٠,٧٥٨-	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
صناعة بنين	٨٤	٠,٧٨١	٠,٠٠١	٠,٨٧٢	٠,٠٠١	٠,٧٦٠	٠,٠٠١	٠,٤٦٢	٠,٠٠١	٠,٤٦٠	٠,٠٠١	٠,٧٨٩-	٠,٠٠١	٠,٧٨٧-	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
صناعة بنات	٩٠	٠,٧٢٢	٠,٠٠١	٠,٥٠٢	٠,٠٠١	٠,٨٤١	٠,٠٠١	٠,٧٩١	٠,٠٠١	٠,٥٦٤	٠,٠٠١	٠,٨٨١-	٠,٠٠١	٠,٧٨٢-	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١

النتائج و التفسيرات الخاصة بالغرض الثالث

من الجدول رقم (١٩) نلاحظ أن هناك ارتباط موجباً دالاً بين التفكير الخرافي و سوء التوافق و كذلك اضطرابات الشخصية و الدفاعات الوجيه و العصابية و الذهانية و يكون الارتباط سالب مع تكامل الشخصية و درجة التوزيع التي تعد تعبر عن تقبل الذات و الآخرين و مدى الثقة بالنفس و أن هذا الارتباط دالاً لدى طلاب مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) و بذلك يتحقق صحة الفرض الثالث حيث ظهر ارتباطاً موجباً بين التفكير الخرافي والأعراض غير السوية ، و هذا ما اكدته دراسة (اريكسون و كريس Erickson & chris ١٩٩١) و دراسة (تشارلز و آخرون Charles & et al. ١٩٩٠) و دراسة (برونن و بولك Burnett & Paulc ، ١٩٩٥) أن تنبؤ مستوى تقدير الذات يرتبط بالأفكار اللاعقلانية و أن هناك ارتباطاً بين لوم الذات و النزعة إلى الكمالية و التوافق الاجتماعي و الأفكار اللاعقلانية كما أظهر أيضاً ارتباطاً قلق و العصابية و تدمير الذات بالأفكار اللاعقلانية .

النتائج و التفسيرات الخاصة بالفرض الرابع :-

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوي الفني

(التجاري - الزراعي - الصناعي) على مقياس الأفكار الخرافية .

جدول رقم (٢٠)

الدرجة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنين	٩٠	١٠٥,٤٣	١٣,٧٥	٤,١٥٦	٠,٠٠١
صناعة بنين	٨٤	٩٧,٩٥	٩,٢٥		لصالح بنين الثانوي التجاري
تجارة بنين	٩٠	١٠٥,٤٣	١٣,٧٥	١,٥٥٥	غير دالة
زراعة بنين	٨٧	١٠٢,٢١	١٣,٦٤		
صناعة بنين	٨٤	٩٧,٩٥	٩,٢٥	٢,٤٠٥	٠,٠١
زراعة بنين	٨٧	١٠٢,٢١	١٣,٦٤		لصالح بنين الثانوي الزراعي

من الجدول رقم (٢٠) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بنين الثانوي التجاري و متوسط درجات بنين الثانوي الزراعي على مقياس الأفكار الخرافية و لكن توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بنين الثانوي التجاري و متوسط درجات بنين الثانوي الصناعي لصالح بنين الثانوي التجاري و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات بنين الثانوي الصناعي و متوسط درجات بنين الثانوي الزراعي عند مستوى (٠,٠١) لصالح بنين الثانوي الزراعي و من هذا يتضح أن هناك تفاوت بين بنين الثانوي الفني في درجة اعتقادهم في الخرافات حيث كان بنين الثانوي التجاري أكثر اعتقاداً في الخرافات من بنين الثانوي الزراعي و بنين الثانوي الصناعي . قد تكون هذه الفروق ترجع إلى نوع التعليم أو طبيعة العينة و الأدوات المستخدمة النتائج و التفسيرات الخاصة بالغرض الخامس :-

جدول رقم (٢١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين و متوسط درجات مجموعة البنات في المدارس الثانوية الفنية على مقياس الأفكار الخرافية .

المدرسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنين	٩٠	١٠٥,٤٣	١٣,٧٥	١,٩٣٩	غير داله
تجارة بنات	٩٠	١٠٩,٥١	١٤,٣١		
زراعة بنين	٨٧	١٠٢,٢١	١٣,٦٤	١,١٦٨	غير داله
زراعة بنات	٨٧	١٠٥,٣٣	١٣,٨٤		
صناعة بنين	٨٤	٩٧,٩٥	٩,٢٥	١,٧٩	غير داله
صناعة بنات	٩٠	١٠٠,٤	٩,٧		

من الجدول رقم (٢١) يتضح أن الفروق غير دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البنين و متوسط درجات مجموعة البنات في المدارس الثانوية الفنية على مقياس الأفكار الخرافية و هذا ما أكدته دراسة (إبراهيم على إبراهيم ، ١٩٩١) و دراسة (محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٩٠) إن الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس و بذلك تتحقق صحة الغرض الخامس و هذه النتيجة تتعارض مع دراسة (جورج زعرور ١٩٨٣) حيث وجد أن الإناث أكثر خرافة من الرجال في بعض الخرافات المتعلقة بتربية الأطفال و الأحبة و التمايم و قد أرجع جورج زعرور هذه الفروق أن الأنثى أكثر اهتماماً بتربية الأطفال و أكثر تأثيراً بآراء أمها عن الشاب الذكر فالنتيجة منطقية من زاوية خبرات الأنثى.

النتائج و التفسيرات الخاصة بالغرض السادس :-

جدول رقم (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنات فى مدارس الثانوي الفني

(التجاري - الزراعي - الصناعي) على مقياس الأفكار الخرافية .

المدرسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنات	٩٠	١٠٩,٥١	١٤,٣١	٤,٩٧١	٠,٠٠١
صناعة بنات	٩٠	١٠٠,٤	٩,٧		لصالح بنات الثانوي التجاري
تجارة بنات	٩٠	١٠٩,٥١	١٤,٣١	٢,٣١٥	٠,٠٠٥
زراعة بنات	٨٧	١٠٥,٣٣	١٣,٨٤		لصالح بنات الثانوي التجاري
صناعة بنات	٩٠	١٠٠,٤	٩,٧	٢,٧٣٦	٠,٠٠١
زراعة بنات	٨٧	١٠٥,٣٣	١٣,٨٤		لصالح بنات الثانوي الزراعي

من الجدول رقم (٢٢) أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بنات الثانوي التجاري و بنات الثانوي الصناعي لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس الأفكار الخرافية و توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠٠٥) بين متوسط درجات بنات الثانوي التجاري و متوسط درجات بنات الثانوي الزراعي لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس الأفكار الخرافية. و كذلك توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بنات الثانوي الصناعي و درجات بنات الثانوي الزراعي لصالح بنات الثانوي الزراعي على مقياس الأفكار الخرافية أي أن بنات الثانوي التجاري أكثر تفكيراً خرافياً من بنات الثانوي الصناعي و الزراعي و إن كانت هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (محمد عبد الظاهر الطيب ، محمد عبد العال الشيخ ١٩٩٠) إن التخصص الأكاديمي لم يكن له تأثير دال على تبني الأفكار اللاعقلانية ويرجع الباحث هذا التعارض أن الدراسة الأولى تمت على المرحلة الجامعية بينما الدراسة الحالية تمت على المرحلة الثانوية الفنية ، و الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (هاموند وتشارلر Hammond & Charles, ١٩٩٥) والتي تشير أن هناك فروق دالة إحصائية بين نوع التعليم الذي يتلقاها المراهق و المعتقدات اللاعقلانية .

النتائج و التفسيرات الخاصة بالفرض السابع :

جدول رقم (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنين في مدارس الثانوي الفني

(التجاري - الزراعي - الصناعي) على مقياس حالة و سمة القلق

المدرسة	حالة القلق				سمة القلق			
	ن	م	ع	ت	الدلالة	م	ع	ت
تجارة بنين	٩٠	٤٣,٤٧	٣,٨٩	١,٥١٨	غير دالة	٤٦,٥٧	٥,٩١	١,٨٢٢
صناعة بنين	٨٤	٤٢,١٣	٧,٨٨			٤٤,٧١	٧,١٣	
تجارة بنين	٩٠	٤٣,٤٧	٣,٨٩	١,٨٩٨	غير دالة	٤٦,٥٧	٥,٩١	٣,٦١٥
زراعة بنين	٨٧	٤٢,٣٧	٥,٨			٤٣,٢٥	٦,٤	
صناعة بنين	٨٤	٤٢,١٣	٧,٨٨	٠,٢٤٤	غير دالة	٤٤,٧١	٧,٤٣	١,٣٦٧
زراعة بنين	٨٧	٤٢,٣٧	٥,٨			٤٣,٢٥	٦,٤	

من الجدول رقم (٢٣) أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات بنين الثانوي التجاري ومتوسط درجات بنين الثانوي الصناعي لصالح بنين الثانوي التجاري على مقياس سمة القلق و أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات بنين الثانوي التجاري و درجات بنين الثانوي الزراعي لصالح بنين الثانوي التجاري على مقياس سمة القلق بينما مقياس حالة القلق لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات البنين في المدارس الثانوية الفنية الثلاثة .

و يتبين من هذا أنه لا يوجد فروق بين بنين الثانوي الفني في حالة القلق ولكن هناك تفاوت بينهم في سمة القلق وقد يرجع الباحث إلى تفاوت اعتقادهم في الأفكار الخرافية أو إلى طبيعة المرحلة التي يعيشها المراهق ، و يتفق ذلك مع دراسة (زويمر Zwemer , ١٩٨٤) و دراسة (مالوف و جون Malouf & Jhon ١٩٩٢) ودراسة (سيلفر جليد Silvesglad , et al. ١٩٩٥) حيث تشير هذه الدراسات إلى الارتباط الموجب بين القلق والمعتقدات اللاعقلانية وقد أوضح "فينخل" أن بعض الأفكار و المخاوف تكسب طابعا حصاريا بسبب شدتها أو في الحالات التي ينقل فيها القلق من فكرة الخوف من عدوى وشيكة إلى فكرة الإصابة الفعلية . (اتو فينخل ، ج ٢ ، ١٩٦٩ ، ٢٤٥)

النتائج والتفسيرات الخاصة بالفرض الثامن :-

جدول رقم (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين و متوسط درجات مجموعة البنات على مقياس حالة و سمة القلق في مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) .

المدرسة	حالة القلق				سمة القلق			
	ن	م	ع	ت	الدلالة	م	ع	ت
نجارة بنات	٩٠	٤٤,٨٨	٣,٦٦	٢,٤٩٠	٠,٠١	٤٩,٩٣	٥,٦٦	٣,٧٧٦
تجارة بنين	٩٠	٤٣,٤٧	٣,٨٩		لصالح بنات الثانوي التجاري	٤٦,٥٧	٥,٩١	
صناعة بنين	٨٧	٤٢,١٣	٧,٨٨	١,٣٤	غير	٤٤,٧١	٧,٤٣	١,٩٤٨
صناعة بنات	٨٧	٤١,٩٥	٩,٦٢		داله	٤٦,٩٦	٧,٧١	
زراعة بنين	٨٤	٤٢,٣٧	٥,٨	٦,٩١	غير	٤٣,٢٥	٦,١٤	٢,٨٩٥
زراعة بنات	٩٠	٤٣,٠٣	٦,٦٦		داله	٤٥,٩٧	٦,١٧	
								لصالح بنات الثانوي الزراعي

من الجدول رقم (٢٤) أظهرت النتائج أن هناك فروقا داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات بنين و بنات الثانوي التجاري لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس حالة القلق بينما على مقياس سمة القلق توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات بنين و بنات الثانوي التجاري لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس سمة القلق .

و توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات بنين و بنات الثانوي الصناعي لصالح بنات الثانوي الصناعي على مقياس سمة القلق و لذلك توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات بنين و بنات الثانوي الزراعي على مقياس سمة القلق .

و بذلك تكون البنات أكثر قلقا من البنين في مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) و هذا ما أكدته كثير من الدراسات حيث يشير (فؤاد أبو حطب ١٩٨٧ = ٣٩٨) أن القلق يمثل (٣٠-٤٠%) من الاضطرابات العصابية و هذا أشيع منه لدى الإناث أكثر من الذكور ، يرجع ذلك إلى أن قد تكون الأنثى أكثر سلبية من الذكر وهذه السلبية تنعكس على ارتفاع مستوى القلق للإناث عن الذكور .

و يؤكد ذلك (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩١) " إلى أن نسبة النساء اللاتي يطلبن المساعدات النفسية في حالات القلق تصل إلى ضعف الذكور و يرجع ذلك إلى أن الأزمات البيولوجية و الصراعات الاجتماعية تتزايد بين الإناث أكثر من الذكور ويكون ذلك مصحوب بارتفاع في مستويات القلق و التقلب الوجداني و الثورات النفسية بين الإناث أكثر من الذكور " .

(عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩١ ، ٤٥ - ٦٢) .

" و أن الإناث أكثر حساسية وأكثر تأثراً بمواقف التهديد من الذكور "

(عبد الوهاب كامل ، ١٩٩١ ، ٣١٨) .

النتائج و التفسيرات الخاصة بالفرض التاسع :-

جدول رقم (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات البنات على مقياس حالة و سمة القلق في مدارس
الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي)

المدرسة	حالة القلق				سمة القلق			
	ن	م	ع	ت	الدلالة	م	ع	ت
تجارة بنات	٩٠	٤٤,٨٨	٣,٦٦	٢,٦٨	٠,٠١	٤٨,٣	٥,٩٦	١,٢٩٧
صناعة بنات	٩٠	٤١,٩٥	٩,٦٢		الثانوي لصالح بنات التجاري	٤٦,٩٦	٧,٧١	
تجارة بنات	٩٠	٤٤,٨٨	٣,٦٦	٢,٢٣٩	٠,٠٥	٤٨,٣	٥,٩٦	٢,٥٤١
زراعة بنات	٨٧	٤٣,٠٧	٦,٦٦		لصالح بنات الثانوي التجاري	٤٥,٩٧	٦,١٧	
صناعة بنات	٩٠	٤١,٩٥	٩,٦٢	٨٩٢	غير	٤٦,٩٦	٧,٧١	٩٣٦
زراعة بنات	٨٧	٤٣,٠٧	٦,٦٦		داله	٤٥,٩٧	٦,١٧	

من الجدول رقم (٢٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات بنات الثانوي التجاري وبنات الثانوي الصناعي لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس حالة القلق كذلك توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات بنات الثانوي التجاري و متوسط درجات بنات الثانوي الزراعي لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس حالة القلق . أما بالنسبة لمقياس سمة القلق لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات بنات الثانوي التجاري و متوسط درجات بنات الثانوي الصناعي ولكن توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات بنات الثانوي التجاري و متوسط درجات بنات الثانوي الزراعي لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس سمة القلق وبذلك يكون هناك

تفاوت بين البنات في مستويات القلق النفسي في المدارس الثانوية الفنية وقد يرجع الباحث هذه الفروق بين البنات إلي طبيعة العينة أو إلي تفاوت درجة الاعتقاد في الأفكار الخرافية حيث تشير دراسة كل من (اليزابيث موران Elizabeth.M ١٩٩٣) و دراسة (كريستوفر موران Christopher Mun ١٩٨٩) إلي الارتباط الموجب بين التفكير اللاعقلاني والانفعالات السلبية ، و إن كان يونج يؤكد أن القلق هو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجمعي غير المعقول التي لا زالت باقية فيه حياته على أسس معقولة منظمة وإن ظهور المادة غير المعقولة من

اللا شعور الجمعي يعتبر تهديداً لوجوده . (سيجمند فرويد ، ١٩٨٣ ، ٣٧)

النتائج والتفسيرات الخاصة بالفرض العاشر :-

جدول رقم (٢٦)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنين على مقياس وجهة الضبط الخارجية في

مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي)

المدرسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنين	٩٠	١١,٩١	٢,٦٥	٩,٤٥٣	٠,٠٠١
صناعة بنين	٨٤	٨,١٧	٢,٥٣		لصالح بنين الثانوي التجاري
تجارة بنين	٩٠	١١,٩١	٢,٦٥	٤,٤٨٣	٠,٠٠١
زراعة بنين	٨٧	١٠,١٤	٢,٥٧		لصالح بنين الثانوي التجاري
صناعة بنين	٨٤	٨,١٧	٢,٥٣	٥,٠٢	٠,٠٠١
زراعة بنين	٨٧	١٠,١٤	٢,٥٧		لصالح بنين الثانوي الزراعي

من الجدول رقم (٢٦) أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بين الثانوي التجاري وبين الثانوي الصناعي لصالح بنين الثانوي التجاري على مقياس وجهة الضبط الخارجية .

وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بنين الثانوي التجاري وبين الثانوي الزراعي لصالح بنين الثانوي الزراعي على مقياس وجهة الضبط الخارجية . أي أن بنين الثانوي التجاري أكثر وجهة ضبط خارجية من بنين الثانوي الزراعي والصناعي وقد ترجع هذه الفروق بين طلاب الثانوي الفني في وجهة التحكم إلي التفاوت في درجة اعتقادهم في

المعتقدات الخرافية وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات بأن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي لديهم معتقدات عقلانية أكثر من الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجية .

النتائج والتفسيرات الخاصة بالفرض الحادي عشر

جدول رقم (٢٧)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعات البنين ومتوسط درجات مجموعات البنات على مقياس وجهة الضبط الخارجية في مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) .

المدرسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنين	٩٠	١١,٩١	٢,٦٥	٥,١٣٣	٠,٠٠١
تجارة بنات	٩٠	١٣,٩٨	٢,٧٣		لصالح بنات الثانوي التجاري
صناعة بنين	٨٤	٨,١٧	٢,٥٣	٦,٨٦٦	٠,٠٠١
صناعة بنات	٩٠	١٠,٩٢	٢,٧١		لصالح بنات الثانوي الصناعي
زراعة بنين	٨٧	١٠,١٤	٢,٥٧	٣,٤٧٦	٠,٠٥
زراعة بنات	٨٧	١١,٥	٢,٥٦		لصالح بنات الثانوي الزراعي

من الجدول رقم (٢٧) هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بنين الثانوي التجاري و متوسط درجات بنات الثانوي التجاري لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس وجهة الضبط الخارجية , وكذلك توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بنين الثانوي الصناعي ودرجات بنات الثانوي الصناعي لصالح بنات الثانوي الصناعي على مقياس وجهة الضبط الخارجية , وتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات بنين الثانوي الزراعي ودرجات بنات الثانوي الزراعي لصالح بنات الثانوي الزراعي على مقياس وجهة الضبط الخارجية .

وبذلك تكون البنات في المدارس الثانوية الفنية أكثر اعتقاداً في وجهه الضبط الخارجية من البنين في المدارس الثانوية الفنية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (إبراهيم على إبراهيم ، ١٩٨٧) حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين درجات البنين ودرجات البنات على مقياس التحكم الخارجي لصالح البنات وإن كان ذلك يرجع إلي أن الذكور لديهم الشعور بالقوة والتحكم في الأحداث التي تمر بحياتهم والسيطرة على البيئة أكثر من الأنثى .

النتائج والتفسيرات الخاصة بالفرض الثاني عشر :-

جدول رقم (٢٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات البنات على مقياس وجهة الضبط الخارجية في

مدارس الثانوي الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) .

المدرسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تجارة بنات	٩٠	١٣,٩٨	٢,٧٣	٧,٤١٣	٠,٠٠١
صناعة بنات	٩٠	١٠,٩٥	٢,٧١		لصالح بنات الثانوي التجاري
تجارة بنات	٩٠	١٣,٩٨	٢,٧٣	٧,١٢٤	٠,٠٠١
زراعة بنات	٨٧	١١,٠٥	٢,٧١		لصالح بنات الثانوي التجاري
صناعة بنات	٩٠	١٠,٩٢	٢,٧١	٣,٢٦	غير دالة
زراعة بنات	٨٧	١١,٠٥	٢,٥٦		

من الجدول رقم (٢٨) أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات بنات الثانوي التجاري و متوسط درجات بنات الثانوي الزراعي لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس وجهة الضبط الخارجية .

وكذلك توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات بنات الثانوي التجاري وبنات الثانوي الصناعي لصالح بنات الثانوي التجاري على مقياس وجهة الضبط الخارجية وبالتالي يبدو هناك تفاوت بين البنات في وجهة الضبط الخارجية وقد ترجع هذه الفروق ترجعالي تفاوت الاعتقاد في المعتقدات الخرافية وهو ما أكدته دراسة (مارتن وجانيك Martin & Janic ١٩٩٢) أنه يوجد اختلاف في التوجيه الداخلي والخارجي عند الإناث .

جدول رقم (۲۹)

[illegible]

تجاره پتيف
صناعة پتيف

五

در اعراض

من الجدول رقم (٢٩) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات البنين في مدارس الثانوى الفنى على مقياس سوء التوافق والاضطرابات الشخصية والدفاعات الموجبه ودرجة التوزيع ويوجد بينهم تفاوت فى العصائية والذهانية وتكامل الشخصية وإن كان يرجع هذا التفاوت بينهم إلى مدى إختلاف إعتقادهم فى المعتقدات الخرافية وهذه النتائج تتفق مع دراسة (جيمس ومكالينا James & Mcleuna ، ١٩٨٧) ودراسة (اريكسون وكريس Erickson, C.H ١٩٩١) حيث أشارت هذه الدراسات أن الاضطرابات الانفعالية والتدنى فى مستوى تقدير الذات ومشكلات المرضى ترجع إلى الأفكار العقلانية حيث أن مفهوم الذات المتدنى عن الواقع يؤدي إلى الإحساس بالشعور بالنقص والاضطراب .

البيان والتفسيرات الخاصة بالفرض الرابع عشر

جہول رقم (۲۰)

البيانات في المدارس الثانوية الفنية

على مقياس مفهوم الذات (النفسى).

[illegible]

من الجدول رقم (٣٠) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين بنين الثانوي التجاري وبنات الثانوي التجاري علي مقاييس مفهوم الذات الفرعية وهي (سؤ التوافق - و اضطرابات الشخصية - والدفاعات الموجبة - والعصابية - والذهانية) ماعدا درجة التوزيع كان بنين الثانوي التجاري أكثر ثقة بالنفس من البنات وهي نتيجة منطقية حيث تأكد معظم الدراسات أن الذكور أكثر ثقة بالنفس من الإناث .

أما بالنسبة للجنسين في الثانوي الفني الصناعي توجد بينهم فروق علي المقاييس الفرعية لمفهوم الذات وهي (سؤ التوافق - و اضطرابات الشخصية - و الدفاعات الموجبة - و الذهانية - و العصابية) وكانت هذه الفروق لصالح البنات وهذه النتيجة منطقية من ناحية الإناث فهم أكثر ميلا لتكوين أعراض عصابية من الذكور أما من ناحية الدفاعات الموجبة كما لاحظنا أنه ميكانيزم توافقي يستخدمه الفرد في حدوده المتوسطة في مواجهة مشكلاته المختلفة وكما يشير (فينسي) إن درجة الدفاعات الموجبة تنشأ من خلال فرض أساسي في نظرية الذات ، هو أن الأفراد ممن يعانون صعوبات ذهانية مستقرة لديهم مفهوم سلبي عن الذات . وأكدت معظم الدراسات أن الإناث أكثر وصفا إيجابيا للذات من الذكور (برونييت ، وبولك . Burnett & Poule ، ١٩٩٥) ورغم أن الدفاعات الموجبة تشير إلي وصف موجب للذات إلا إنها تضمن تشويها دفاعيا .

أما بالنسبة للجنسين في الثانوي الزراعي لا توجد فروق علي المقاييس الفرعية لمفهوم الذات إلا مقياس العصابية وكانت لصالح البنات والذهانية كانت لصالح البنين وأن هذه الفروق ترجع إلى طبيعة العينة والنتيجة الاجتماعية للأنثى . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد عبد الظاهر الطيب ، ١٩٨٤) حيث أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر ميلا لتكوين أعراض عصابية من الذكور ويرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر استخداما لأسلوب الكبت من الذكور ومن ثم لا يلبث أن يظهر هذا الكبت في صورة أعراض عصابية كما وجد

(إبراهيم أحمد أبو زيد ١٩٨٧ ، ٢١٤) أن المجموعة الأقل تقبل للذات تمثل عدم الاتزان في حياتها .

درجۃ التوزیع				تکامل الشخصیة				الدائیة				المصانیة				الذاتیة الموجهة				الشخصیة				التفریق				حقیة	الذاتیة
ن	ع	م	الدائیة	ن	ع	م	الدائیة	ن	ع	م	الدائیة	ن	ع	م	الدائیة	ن	ع	م	الدائیة	ن	ع	م	الدائیة	ن	ع	م	ن		
غير	١,٤٥	٢,٨	٦,٥٤٦	١,٠٠١	٢,٣٥٥	١,٤٦	٢,٤٤٦	١,٠٠١	٤,٨١٢	٦,٠٦٦	٦١,٦	١,٠٠١	٥,٥١	١٢,٣٢	٢٤,١٦	غير	١,٠٠١	١٢,٦٥	٢٢,٥٢	غير	١,٠٤٤	٦١,٢	٧٤,٦٦	غير	١,٠٠١	٩,٢٨	٥٦,٦٦	١٠	تجارة بقات
دالة	٣,٠٠٩	١١,٢٣	١١,٢٣	١,٢٧٥	٤,٥٥٢	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	غير	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	غير	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥	١,٢٧٥
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
دالة	٢٢,٠٨	١١,٢١	١١,٢١	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	دالة	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠
غير	١,٢١٠	٢,٨	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	غير	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١	

من الجدول رقم (٣١) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين بنات الثانوي التجاري وبنات الثانوي الصناعي علي المقاييس التجريبية لمفهوم الذات لتتسي ماعدا مقياس الذهان ونكامل الشخصية كانت الفروق لصالح بنات الثانوي الصناعي وهي نتيجة تبدو متعارضة ولكنها تقبل التفسير بأكثر من حقيقة فهي تشير من ناحية الضغوط الخارجية التي لا يستطيع الذهاني تحملها وتؤدي به إلي تشكيل عالمة الخارجي وهو عالم وهمي يتوافق فيه وبالتالي ظهر تكامل الشخصية « ومن ناحية أخرى تشير إلي طبيعة العينة ومن كونها مكونة من طلاب وطالبات أسوياء وإن ميكانيزمات الانسحاب والهروب من الواقع التي تصاحب الذهان لا تتوفر لديهم بالصورة الباثولوجية المعروفة - مما يجعله مبررا سيكولوجيا بالنسبة لهذه العينة من حيث التعارض بين تكامل الشخصية والذهان ،وناحية أخرى أشار

(صفوت فرج ، ١٩٨٣، ٨٤، ٨٦) إن مقياس تكامل الشخصية أقل المقاييس ثابتا بالإضافة إلي عدم اعتدالية التوزيع مما يكشف عن خلل في المقياس ونشك في ارتباطه ببعض المتغيرات ورغم هذا التحفظ استخدمه الباحث لحساب الدرجة الكلية للمقياس .

أما بالنسبة لبنات الثانوي الفني التجاري والزراعي لا توجد بينهم فروق علي مقاييس مفهوم الذات التجريبية ماعدا مقياس الدفاعات الموجبة كانت الفروق لصالح بنات الثانوي الفني التجاري وإن هذه الفروق تشير إلي أن بنات الثانوي التجاري لديهم مفهوم سلبي عن الذات مع وجود قدر من الوعي به وإن كان يشير إلي وصف إيجابي للذات فهو ناتج عن تشويه دفاعي " حيث هذه الدفاعات وسيلة جوهريّة للدفاع عن الذات ضد التغيرات والضغوط الجماعية والفردية التي تفسرها الذات على أنها مهددات لوجودها وإخفاء طبيعة ذات المراهق عندما تكون صورته ذاته عرض للكشف والتعري " (إبراهيم أحمد أبوزيد ، ١٩٨٧ ، ٩٠٢) .

وإن بنات الثانوي الزراعي أكثر عصابية من بنات الثانوي التجاري وإن كانت هذه الفروق ترجع إلي طبيعة العينة أو تفاوت الاعتقاد في المعتقدات الخرافية .

أما بنات الثانوي الفني الصناعي والزراعي لا توجد بينهم فروقا علي مقاييس مفهوم الذات التجريبية ماعدا مقياس العصابية والذهانية كانت الفروق عليه لصالح بنات الثانوي الفني الصناعي وإن كان يري الباحث إن هذه الفروق ترجع إلي طبيعة العينة والمرحلة العمرية التي يعيشها المراهق .وإن هذه النتائج منطقية حيث إن التفكير الخرافي هو المسئول عن تلك الانفعالات السلبية وتكوين الأعراض العصابية والذهانية .

تعقيب

من هذا العرض للنتائج وجد الباحث أن التفكير الخرافي يرتبط إيجابيا ببعض متغيرات الشخصية مثل حالة و سمة القلق و وجهة الضبط الخارجية والعصابية والذهانية وسوء التوافق و يرتبط سالبيا مع تكامل الشخصية ودرجة التوزيع التي تعبر عن مدى تقبل الفرد لذاته وللآخرين .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد عبد الرحمن ومعتز عبد الله ١٩٩٤) حيث وجد أن الأفكار اللاعقلانية ترتبط إيجابيا بحالة و سمة القلق علي مقياس سبيلرجير وكذلك القلق الاجتماعي يرتبط بنفس الأفكار اللاعقلانية وكذلك دراسة (مارتن وجانيك ، Martin & Janic ، ٩١ / ١٩٩٢) التي تؤكد الارتباط الإيجابي بين الأفكار اللاعقلانية والتوجيه الخارجي والارتباط بالعصابية والذهانية وسوء التوافق هي نتيجة منطقية فالمعروف عن الشخص العصابي أن يعاني من بعض الخيالات والوساوس والاهام فمن الطبيعي أن نلمس مثل هذا الارتباط بين التفكير الخرافي و الأعراض غير السوية والنزعة العصابية .

و وجد الباحث أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أنواع التعليم الفني (التجاري-الزراعي-الصناعي) في التفكير الخرافي كما وجد الباحث أيضا أنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين بنات و بنين التعليم الفني بكل مستوياته في التفكير الخرافي وهذه النتيجة اتفقت مع الدراسات السابقة في أنه لا يوجد تأثير دال لعامل الجنس في التفكير الخرافي كما وجد الباحث أيضا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين بنين الثانوى العام و بنين الثانوي الفني لصالح الثانوي الفني على مقياس الأفكار الخرافية في الدراسة الاستطلاعية و أن هناك أيضا فروقا ذات دلالة إحصائية بين بنات الثانوي العام و بنات الثانوي الفني في التفكير الخرافي لصالح بنات الثانوي الفني وقد ترجع هذه الفروق إلي طبيعة العينة أو إلي التفوق الدراسي أو إلي نوع التعليم الذى يتلقاه المراهق كما وجد الباحث أيضا أن هناك فروقا دالة إحصائية بين الجنسين علي مقياس حالة و سمة القلق و وجهة الضبط الخارجية وكانت الفروق لصالح البنات في مدارس الثانوي الفني (التجاري — الزراعي — الصناعي) وهي نتيجة تبدو منطقية حيث الإناث أكثر حساسية وأكثر تأثر بمواقف التهديد وأيضا بالنسبة للجانب المعرفي حيث التكوين السيكولوجي للأنثي يشير إلي أنها أكثر سلبية من الذكر وتأثر بالموضوعات الخارجية .

ونلاحظ أن هناك تفاوت بين طلاب مدارس الثانوي الفني (التجاري — الزراعي — الصناعي) في مستويات القلق النفسي وفي درجة اعتقادهم في العوامل الخارجية و هناك أيضا تفاوت في مفهوم الذات علي المقاييس التجريبية و قد يكون هذا التفاوت راجع إلي اعتقادهم في بعض المعتقدات الخرافية أو إلي من هذه النتائج ظهر للباحث بعض التوصيات .

(فؤاد البهى السيد « ١٩٧٤ ٢٦٤) وإن كانت الغاية " التربوية " هى تكوين الصبى الصالح فعلياً بإصلاح حال المعلم لأن " فاقد الشيء لا يعطيه " .

٩- يجب على المهتمين بالتربية تشجيع رغبة الفتاه فى التحصيل على التعلم من كاهه مصادر المعرفه بدلاً من التأثر بالقصص الخيالية والأراء والمعتقدات الخرافية .

١٠- يجب على كل المهتمين بالإعلام فى عصر الأقمار الصناعية التخلّى عن القصص والموضوعات التى تدعوى إلى الخرافه وتدعم السحر والتنجيم ومطالعه النجوم .

- ويرى الباحث أن الفرد المؤمن بإحدى الأفكار الخرافية من السهل أن يتأثر بالأفكار المماثلة ولكى يلزم الحد من إنتشار هذه الأفكار لابد من تغيير الاطار الفكرى العام للمجتمع ولا يكون ذلك إلا بكل هذه المؤسسات معاً .

- بحوث ومداسات مقترحه

لقد أثار هذا البحث مجموعه من التساؤلات التى قد تكون محور دراسات مستقبلية

١- ضرورة إجراء برامج علاجية للأفكار الخرافية فى مرحلة الثانوية .

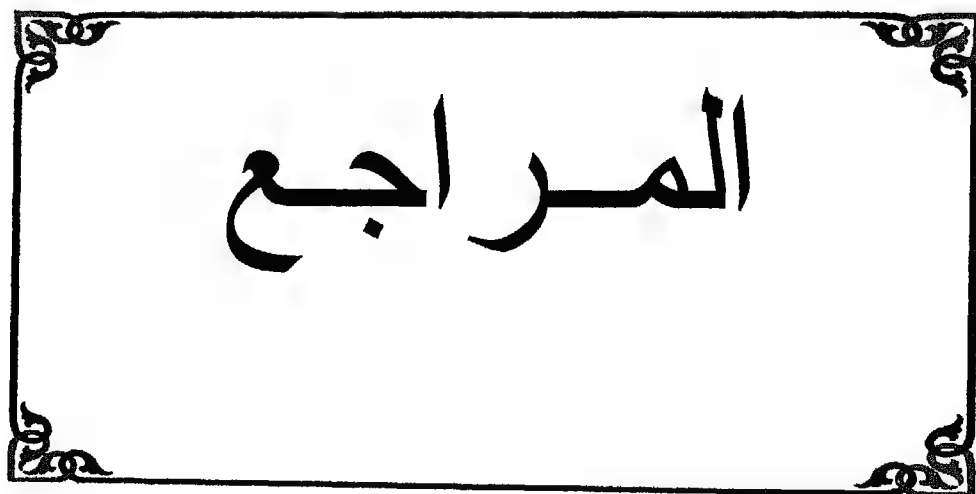
٢- ضرورة إجراء دراسات بمعرفه أسباب التخلف الدراسى لطلاب التعليم المهنى بهذه المرحلة .

٣- ضرورة إجراء دراسات فى المراحل الأولى من التعليم لمعرفه الخرافه والقضاء عليها .

٤- ضرورة إجراء بحوث لمعرفه الارتباط بين الذكاء والتفكير الخرافى .

٦- ضرورة إجراء بحوث لمعرفه الارتباط بين الأفكار الخاطئه وبعض الأمراض العضوية .

٧- ضرورة إجراء بحوث على المعلمين وطلاب الجامعه لمعرفه إنتشار الأفكار الخرافية بينهم .



- ١ - إبراهيم أحمد أبوزيد (١٩٨٧) سيكولوجية الذات والتوافق الأسكندرية - دار المعرفة الجامعية .
- ٢ - إبراهيم بدران ، سلوى الخماسى (١٩٧٤) دراسات فى العقلية العربية والخرافية بيروت - دار الحقيقة .
- ٣ - إبراهيم على إبراهيم (١٩٨٥) فاعلية العلاج العقلانى الانفعالى فى توافق الحياة الزوجية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة المنيا .
- ٤ - _____ (١٩٨٧) مقياس المعتقدات الخرافية مجلة التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة المنيا العدد الأول المجلد الأول .
- ٥ - _____ (١٩٨٧) وجهة التحكم وعلاقتها ببعض المعتقدات الخرافية مجلة البحث فى التربية وعلم النفس العدد الأول - المجلد الأول .
- ٦ - _____ (١٩٩١) الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات مجلة البحث فى التربية وعلم النفس كلية التربية - جامعة المنيا - العدد الأول المجلد الخامس .
- ٧ - إبراهيم مذكور (١٩٧٥) معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية للكتاب .
- ٨ - أتو فنخيل (ترجمة) صلاح مخيمر (١٩٦٩) ج ٢ نظرية التحليل النفسى فى العصاب القاهرة - الأنجلو المصرية .
- ٩ - إجلال محمد سرى (١٩٩٠) علم النفس العلاجى القاهرة - عالم الكتب .
- ١٠ - أحمد عكاشة (١٩٨٧) الطب النفسى المعاصر القاهرة - الأنجلو المصرية .
- ١١ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٧) قلق الموت عالم المعرفة - الكويت .
- ١٢ - أيمن غريب قطب (١٩٩٠) الكفاءة والفاعلية وعلاقتها بالاتجاهات نحو التحديث ومركز الضبط الداخلى - الخارجى رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - جامعة الأزهر .
- ١٣ - جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافى (١٩٨٨) معجم علم النفس والطب النفسى الجزء الأول القاهرة - دار النهضة العربية .
- ١٤ - _____ (١٩٩٠) معجم علم النفس والطب النفسى الجزء الثالث ، القاهرة - دار النهضة العربية .
- ١٥ - جميل صليبا (١٩٧١) المعجم الفلسفى ط ١ دار الكتاب اللبنانى - بيروت .
- ١٦ - _____ (١٩٧٢) علم النفس الجزء الثانى دار الكتاب اللبنانى - بيروت .
- ١٧ - حامد عبد السلام زهران (١٩٧٢) علم النفس الاجتماعى القاهرة - عالم الكتب .

- ١٨ - _____ (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسى ط ٢ ، القاهرة - عالم الكتب .
- ١٩ - _____ (١٩٩٠) علم النفس النمو والطفولة والمراهقة ط ٥ ، القاهرة - عالم الكتب .
- ٢٠ - حسن شحاتة سعيان (١٩٥٧) الدين والمجتمع دراسات فى علم الاجتماع الدينى القاهرة - دار التأليف .
- ٢١ - دافيدوف شهاب (١٩٨٨) مرض القلق . ترجمة (عزت شعلان) مراجعة (أحمد عبد العزيز سلامة) الكويت - عالم الكتب
- ٢٢ - راجي عنايت (١٩٨٧) التجميع والأحلام وقراءة الكف القاهرة - المطبعة الفنية .
- ٢٣ - رشاد عبد العزيز موسى (١٩٨٧) الفروق بين الجنسين فى موضوع الضبط الداخلى _ الخارجى مجلة كلية التربية بالقازيق العدد الرابع - المجلد الثانى .
- ٢٤ - _____ (١٩٩٣) علم النفس المرضى ، القاهرة - دار عالم المعرفة .
- ٢٥ - رشدى فام منصور، نجيب اسكندر (١٩٦٢) التفكير الخرافى بحث تجريبى للباحثين القاهرة - الأنجلو المصرية .
- ٢٦ - _____ (١٩٦٨) الاتجاهات نحو الخرافة تبينها ومغزاها بحث ميدانى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- ٢٧ - ريتشارد سوين (١٩٧٩) علم الأمراض النفسية والعقلية ترجمة (أحمد عبد العزيز سلامة) القاهرة - دار النهضة العربية .
- ٢٨ - زين محمد شحاته (١٩٩٢) العلاقة بين المعتقدات الخاطئة لدى الاباء والتحصيل الدينى لدى الابناء من الحلقة الأولى من التعليم الاساسى مجلة التربية وعلم النفس كلية التربية - جامعة المنيا - العدد الثانى المجلد الخامس .
- ٢٩ - _____ (١٩٩٢) مقياس المعتقدات الخاطئة مجلة التربية وعلم النفس كلية التربية - جامعة المنيا العدد الثانى المجلد الخامس .
- ٣٠ - سعد جلال (١٩٨٠) دراسات فى علم النفس الاسكندرية - مكتبة المعارف الحديثة .
- ٣١ - _____ (١٩٨٦) الصحة العقلية والأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية الاسكندرية - دار الفكر العربى .
- ٣٢ - سعاد زكى أحمد (١٩٧٦) اتجاهات التلاميذ نحو الخرافة وقياسها و تبينها رسالة ماجستير منشورة بنات عين شمس .

- ٣٣ - سليمان الريحاني (١٩٨٧) الافكار اللاعقلانية عند الاردنيين مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الاردنية العدد الخامس المجلد الرابع .
- ٣٤ - سهير كامل احمد (١٩٩٣) المدخل إلى علم النفس القاهرة - الأنجلو المصرية .
- ٣٥ - سيجمند فرويد (١٩٨٣) ترجمة (محمد عثمان نجاتي) الكف و العرض والقلق ط٣ - دار الشروق - بيروت .
- ٣٦ - شليدون وكاشدان (١٩٨٨) علم النفس الشواذ ترجمة (أحمد عبد العزيز سلامة - محمد عثمان نجاتي) ط٢ - القاهرة - دار الشروق .
- ٣٧ - صفوت فرج (١٩٨٥) الاحصاء في علم النفس القاهرة - دار النهضة العربية .
- ٣٨ - (١٩٨٥) الجداول الاحصائية القاهرة - دار النهضة العربية .
- ٣٩ - صفوت فرج وسهير كامل (١٩٨٥) مقياس تنسى لمفهوم الذات القاهرة - الأنجلو المصرية .
- ٤٠ - صلاح مخيمر (١٩٧٥) تناول جديد للمرافقة القاهرة - الأنجلو المصرية
- ٤١ - صلاح الدين أبوناهاية (١٩٨٤) مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية الإنفعالية المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - جامعة عين شمس .
- ٤٢ - طلعت منصور وآخرون (ب . ت) أسس علم النفس العام ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٤٣ - عبد الرقيب أحمد البحيري (١٩٨٤) اختبار حالة وسمة القلق للكبار كراسة التعليمات « القاهرة مكتبة النهضة العربية .
- ٤٤ - عبد المنعم الحفنى (١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ط٢ « القاهرة مكتبة مدبولى .
- ٤٥ - (١٩٩٠) المعجم الفلسفى ، القاهرة « الدار الشرقية .
- ٤٦ - عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٨) سمات الشخصية بين علم النفس والتنجيم ومعالج الكف ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية المؤتمر الرابع لعلم النفس .
- ٤٧ - عبد الرحمن محمد عيسوى (١٩٧٤) اختبار الخوف والأمان درا النهضة العربية بيروت .
- ٤٨ - (١٩٨٣) سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمى « الاسكندرية ، دار الفكر العربى .
- ٤٩ - (١٩٩١) باثولوجيا النفس - الاسكندرية دار الفكر العربى .
- ٥٠ - عبد الستار إبراهيم (١٩٩١) القلق قيود من الوهم كتاب الهلال - سلسلة شهرية - دار الهلال - القاهرة .

- ٥١ - _____ (١٩٩٣) العلاج السلوكي للطفل ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٨٠
- ٥٢ - عبد اللطيف يوسف عماره (١٩٨٥) العلاج العقلاني الإنفعالي لبعض الأفكار الخرافية لدى عينة من طلاب الجامعة رسالي دكتوراه غير منشوره كلية الاداب - جامعة المنصورة .
- ٥٣ - عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٨٩) المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى وعلاقته بمركز التحكم مجلة علم النفس العدد ٣ الهيئة العامة للكتاب .
- ٥٤ - عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩١) مقدمة فى الأسس السيكوفسيولوجية والنيرولوجية للسلوك الإنسانى القاهرة دار النهضة .
- ٥٥ - عزت عبد العظيم الطويل (١٩٨١) بحوث ودراسات فى علم النفس، الأسكندرية دار المطبوعات الجديدة .
- ٥٦ - علاء الدين كفافى (١٩٨٢) مقياس وجهة الضبط كراسة التعليمات القاهرة ، الأنجلو المصرية.
- ٥٧ - عماد عبد السميع يوسف (١٩٩١) دراسة عاملية تنبؤية لوجهة الضبط فى ضوء ارتباطها بسمات الشخصية - مجله البحث فى التربية و علم النفس جامعة المنيا العدد ١٣ - المجلد ٤ .
- ٥٨ - فاخر عاقل (١٩٨٥) معجم علم النفس ط٤ بيروت - دار القلم للملايين .
- ٥٩ - _____ (١٩٨٨) معجم العلوم النفسية بيروت - دار الرافد العربى
- ٦٠ - فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٣) علاقة مركز التحكم بسمات الشخصية لدى عينه من المعلمين و المعلمات - القاهرة دار النهضة العربية.
- ٦١ - _____ (١٩٨٧) علاقة التحكم الداخلى و الخارجى بكل من التروى الاندفاعى و التحصيل الدراسى لطلاب و طالبات جامعة الزقازيق العدد الرابع - المجلد الثانى .
- ٦٢ - _____ (١٩٩٠) القياس النفسى و التربوى للاسوياء و المعوقين - القاهرة - مكتبة النهضة العربية .
- ٦٣ - فاطمه حلمى حسن (١٩٨٤) دراسة مركز التحكم و علاقته بالتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية - رساله ماجستير منشوره تربية الزقازيق .
- ٦٤ - فرائك ت سيفرين (١٩٨٧) علم النفس الانسانى ترجمه طلعت منصور (القاهرة - مكتبة الانجلو

المصريه .

- ٦٥ - فؤاد أبوحطب و آخرون (١٩٨٤) معجم علم النفس و التربية ط١ الهيئة العامة للشئون الإيميرية .
- ٦٦ - _____ (١٩٨٧) التقويم النفسى - القاهرة الانجلو المصريه .
- ٦٧ - فؤاد البهى السيد (١٩٥٨) الجداول الإحصائية لعلم النفس و العلوم الإنسانية الأخرى - القاهرة دار الفكر العربى .
- ٦٨ - _____ (١٩٧٩) علم النفس الإحصائى - القاهرة - دار الفكر العربى .
- ٦٩ - كمال إبراهيم موسى (١٩٧٨) القلق و علاقته بالشخصية فى مرحلة المراهقة - القاهرة - دار النهضة العربية .
- ٧٠ - _____ (١٩٨٨) المدخل إلى علم الصحة النفسية الكويت - دار القلم .
- ٧١ - كاليفين هول لندرى (١٩٧٨) نظريات الشخصية ط٢ ترجمة (فرج أحمد فرج و آخرون) - القاهرة - دار الشابع للنشر .
- ٧٢ - كريتش و كرشيلد (ب-ت) سيكولوجيه الفرد و المجتمع ترجمة (الفقى و خير الله) - القاهرة - الانجلو المصريه .
- ٧٣ - لندال ، دوافيدوف (١٩٨٨) علم النفس العام - ط٣ ترجمة السيد الطواب و آخرين - القاهرة - الدار الدولية للنشر و التوزيع .
- ٧٤ - لويس كامل مليكه (١٩٧٧) علم النفس الإكلينكى - ط١ - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٧٥ - _____ (١٩٩٠) العلاج السلوكى و تعديل السلوك ط١ الكويت دار القلم .
- ٧٦ - محمد المرى إسماعيل (١٩٨٧) العلاقة بين مركز التحكم و تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - كلية التربية بالزقازيق - العدد ٤ - المجلد ٢ .
- ٧٧ - محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨١) تيارات جديدة فى العلاج النفسى الأسكندرية - دار المعارف الجامعية .
- ٧٨ - _____ (١٩٨٤) اختبار قلق الامتحان (تعليمات الاختبار) الاسكندرية - دار المعارف .
- ٧٩ - _____ (١٩٩٤) مبادئ الصحة النفسية - الاسكندرية - دار المعرفة الجامعية .
- ٨٠ - محمد عبد الظاهر الطيب ، محمد عبد العال الشيخ (١٩٩٠) الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة و علاقتها بالجنس و التخصص الأكاديمى المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

- ٨١ - محمد عبد العال الشيخ (١٩٩٠) الأفكار اللاعقلانية لدى المصريين و الأمريكان و الأردنيين دراسة عبر ثقافية المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- ٨٢ - مصطفى فهمي (١٩٦٧) علم النفس الإكلينيكي - القاهرة - مكتبة النهضة
- ٨٣ - ممدوح الكنائى (١٩٩٠) علاقة مركز التحكم فى التدعيم لبعض المتغيرات الدافعية - المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر ج٢ - القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- ٨٤ - وليم الخولى (١٩٧٦) الموسوعة المختصرة فى علم النفس و الطب العقلى ١ - القاهرة دار المعارف.
- 85 - Beck, A.T (1985) Anxiety Disorders and Phobias . 2. Cognitive Perspective .New York : Basic Books
- 86 - Bergin & Allent,E Religiousness and Mental Health Reconsidered. Journal of consulting Psychology. 1987, V.34,N.2 ,p.197-204..
- 87 - Bob,E & Mike(1986) Defining and confirming the Relationship between Irrational Beliefs and Communication Apprehension. An extension (U.S. Tennessee) .
- 88 - Broder & Michael, M (1991) Enhancing cognitive Behavioral Therapy's Effectiveness with men.(U.S.Pennsylvania).
- 89 - Burnett & Paulc,C. Self-talk In upper elementary school children. Its relationship with Irrational Beliefs. Self-Esteem and Depression 1995. Journal of Rational emotive and cognitive Behaviour Therapy .1995, V.12, N.3, p.181-188 .
- 90 - Comatta, C.D. Stress , Depression , Irrational Beliefs and Alcohol Use and problems in a college student . Alcoholism clinical Experimental Research .1996 ,v.9.N.1, P . 142-146 .
- 91 - Cash,T. F . The Irrational Beliefs Test Its Relationship with cognitive Behavioral Traits and Depression . Journal of clinical Psychology

- 1994, V.4,N.6, P.399-405 .
- 92 - Charles, G.. Analysis of Ellis Irrational Beliefs. Journal of Clinical Psychology 1990, V.46, N.4, P.412-415)
- 93 - Champion, L.A. & Power, M.J (1992) Adult Psychological Problems An introduction. The Falmar Press P.5059 .
- 94 - Christopher, M . Irrational Thinking and Negative emotionality in college students and Application for mental health services. Journal of clinical Psychology 1989 V.45, N.2, P.188-193 .
- 95 - Clark, D.M.& Salkouisk Respiratory controls. Atratment for panic attacks. Journal of Behaviour Therapy and experimental Psychiatry 1985, V45, N1, P112 .
- 96 - Coleman, E.(1984) Abnormal Psychology and Modern life (7thed) London :Scott, fors man eco.
- 97 - Craigheool, W.E. (1982) Abrief clinical history of cognitive . Behaviour Therapy with children School Psychology Review P.5-13 .
- 98 - Daly, M.J & Burton R.L Self-esteem and Irrational Beliefs an exploratory investigation with implications for consulting Journal of clinical Psychology 1993, V.30, N.1, P.361-366 :
- 99 - Drever, J . dictionary of Psychology ,Penguin Books PP 202 .
- 100 - Ellis , A & Geiger, R.(1977) Hand Book of Irrational Emotive Therapy. New York .Spring.
- 101 - Ellis,A & Dryden, W.(1987) The Practice of Rational Emotive Therapy. New York. Spring.
- 102 - Ellis A & Thomas, W.(1986) Cognitive characteristics of suicide' deators and attempters (V.S. West

Virginia).

- 103 Elizabeth ,M. Cognitive Distortions and Irrational Beliefs in post-traumatic, stress, Anxiety and depressive Disorders . Journal of clinical Psychology . 1993, V.49, N.2, P. 166-177.
- 104 - Erickson & chris .D. (1991) Thinking and Feeling Bad (V.S. Arizona)
- 105 - English , B . Harace long Man Dictionary of contemporary English PP. 1117 .
- 106 - Flett &, Gordenl, L . Dmensions of Perfectionism and Irrational Thinking. Journal of Rational – Emotive & Cognitive Behaviour Therapy 1991, V.9 N.3, P.185-201.
- 107 - George, W . K (1983) The Disorganised personality . Third Edition . University of cincinnati .
- 108 - Hammond & charles, D. (1995) The relationship of Faith Development Stages and the type and degree of Irrational Beliefs (U.S.University of Arkonsas) .
- 109 - Hayslip, L . Irrational Beliefs and depressive symptoms among younger and older adults. Journal of Human Development 1995, V.8, N.4, P.307-317 .
- 110 - Hogy, L & James, A . Irrational Belief Depression and Anger Among College Students .Journal (Kalidity for the trra) of college student personnel 1986, V.27, N.4, P.349-350 .
- 111 - Hord , A & Rogere, E An Examination of the Irrational Beliefs Inventory Aquarterly. Journal of Human Behaviour 1986 , V.23, N.2, P21 - 29 .
- 112 - James, P. & McLennan Irrational Beliefs in Relation to Self-Esteem and depression . Journal of clinical Psychology 1987, V.43, N.1, P.88-92 .

- 113 - Malouf &, John, M . Development and validation of -Irrational Belief . Journal of consulting and clinical Psychology 1986, V.54, N.6, P.860-862..
- 114 - _____ Examination of the Relationship between irrational beliefs and state Anxiety. Journal Personality and individual differences 1992, V.13, N.4, P.451-456 .
- 115 - Mardoyan, J 1985 . Personality characteristics of Battered Woman the examination of self concept locus of control and Irrationality (U.S. University of Akron) .
- 116 - Markus, A.c.(1989) Psychological Problems in General Practice Oxford University Press.
- 117 - Martin & Janic,E The relationship Among Internal-external Locus of control and rational-Irrational Beliefs journal of counseling psychology 1991, V.18;N2,p201- 207
- 118 - _____ (1992) The effects of Internal-external Locus of control and selected Demographic variables on rational-Irrational Beliefs.journal of counseling 1992 V 3N 3 p189 -211
- 119 - Marx ,M (1971) Introduction to Psychology New York Maemillan Publishing Co .
- 120 - Max Prola Irrational Beliefs-intellectual Relationship . Journal of clinical Psychology 1988, V.44, N.1, P.56.61.
- 121 - Mcdonald & Connic, E (1995) Parenting Irrational Beliefs and mortal adjustment as correlates of parenting stress in young familes. University Alberta journal of clinical psychology 1995 V 15 N 3 p 107 – 112
- 122 - Nielson &David M.(1995) An attempt to improve self-Esteem by modifying specific Irrational Beliefs

- (U.S AriZone state University) .
- 123 - Patterson, C.H. (1980) Theories of Consulting and Psychotherapy (NewYork, Harpen)
 - 124 - Rachman, S.J. (1990) Fear and Courage and Ed. New York .
NY : Freeman and Co.
 - 125 - Russel,R & Ellis, A (1993) Religiosity Gender Sex anxiety and AIDS attitudes as they affect attitudes towards Homosexuals.(U.S. Tennessee)
 - 126 - Ruth, H & , William, J. Irrational Thinking in Humans . Journal rational emotive. 1992, V.10, N.1, P.3-20,
 - 127 - Schustar, L. Personality correlates of test anxiety D.A.I 1986, V.47, N.3, P.481-A .
 - 128 - Sigi, A. , Hoffman, M.L. (1976) Empathic Distress in the Newborn developmental Psychology New york the free .
 - 129 - Sigmon & Scott .(1991) Cognitive Behaviour Therapy (U.S. new Jersey) .
 - 130 - Silverglade, Irrational Beliefs and emotionality and emotionality in adolescents with and without bronchial asthma journal of General Psychology . 1995 , V.121,N.3, P.199-207 .
 - 131 - Skorkey & clayton, T Personal worth self. Esteem anomia. Hostility and irrational thinking of abusing mothers . journal of clinical psychology 1985, V.4, N.5, P.414-421) .
 - 132 - Smith & Tiomothy, W Assessment irrational Beliefs. journal of clinical psychology 1993, V.39, N.6, p.876-879 .
 - 133 - Spiellberger, C.D. (1985) Anxiety Cognitive and affect a state trait perspective palo Alto consulting psychology press.
 - 134 - Stead & Grahom, B. The relation between career indecision and

- irrational Beliefs Among unstudents
journal of reactional behaviour 1993
V.42,. N.2 P.155-169 .
- 135 - Stuckless,F. Vengeance, Anger and Irrational Beliefs
Individual differences 1995,. V.18, N.1, P,1-6
- 136 - Toback & Jerome,J Comparisons of beliefs based personality
constructs in polish and american university
students abnormal beliefs locus of control
irrational . journal of cross cultural
psychology 1992, V.23, N.3, P.331-325 .
- 137 - Watter, M (1984) Introduction to personality. Third Edition.
(Stanford university)
- 138 - Webster.L.L(1970) Encyclopedic Disctanary of the English
Language
- 139 - William, L (1976) The shorter oxford English Dictionary on
Historical principles
- 140 - Wright & Loyd, S.(1984) An Emprical Evaluation of Ellis rational
emotive Theory U.S.Texas .
- 141 - Zurawiski & Raymand.,M. Assessing Irrational Beliefs and emotional
distress. Journal consulting psychology
1987, V34,. N.2, P.224-227 Ar .
- 142 - Zwemer , W.A & Deffend, A. Irrational beliefs Anger and Anxiety
journal of consulting psychology 1984,
V.31, N.3, P.391-393

الملاحق

ملحق (١) مقياس الأفكار الخرافية

إعداد الباحث

إشراف كل من

أ.د/ محمد عبد الظاهر الطيب ، د. آمال عبد السميع باظه

الاسم : السنة الدراسية :

المدرسة : تاريخ الميلاد :

أمامك مجموعة من العبارات و المطلوب توضيح رأيك فيها و حاول أن تكون صريحا و صادقا مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة و إجابات خاطئة و ضع علامة (√) أمام العبارات التي تنطبق مع تفكيرك .

موافق جدا موافق متردد معترض معترض جدا

١	٢	٣	٤	٥	
					١ - يتسبب السحر فى حدوث الكراهية و الطلاق
					٢ - كل فرد له قرين من أهل الجن (أختك السفلية)
					٣ - اذا اشتهدت المرأة الحامل طعاما و لم تأكله تخرج على جسم الطفل
					٤ - هناك ناس وجواهر شؤم و ناس وجواهر ندا
					٥ - من يربط يوم الزواج يكون معمول له عمل
					٦ - الضحك الكثير يأتي بعده النكد (اللهم اجعله خير)
					٧ - إذا نظرت المرأة الحامل إلى شخص ما كثيرا يخرج شبيها له .
					٨ - يتشائم و يتفاعل الناس من بعض الأيام و الأرقام
					٩ - يستطيع بعض الناس تحضير الأرواح
					١٠ - الحسد يؤثر فى حياة الناس
					١١ - السحر يؤثر فى أمور الحب و الزواج
					١٢ - بعض الناس لهم القدرة على معرفة الأحداث عن

- طريق قراءه الكف أو مطالعه النجوم
- ١٣ - من الممكن أن يصيب الإنسان مس من الجن
- ١٤ - هناك أناس يعملون أعمال عند السحرة لإيذاء الآخرين .
- ١٥ - يفيد السحر فى علاج بعض الأمراض النفسية .
- ١٦ - يوجد أرواح طيبه و أخرى شريرة .
- ١٧ - يستطيع بعض الناس الاتصال بالجن لتحقيق مطالبهم
- ١٨ - تعليق كيس من الملح أو حجاب فى صدر المولود يمنع عند الجسد .
- ١٩ - هناك من الإنس من يعيش من تحت الأرض .
- ٢٠ - من يخطي من فوق عمل معمول له يؤذى .
- ٢١ - هناك مشايخ سرها باع .
- ٢٢ - عمل تحويطة للعريس و العروسه توفق بينهم وتمنع الحسد .
- ٢٣ - من نذر شئ للمشايخ لكي يقضى مصلحه ولم يوفى النذر الذى عليه يؤذى .
- ٢٤ - قيراط حظ ولا فدان شطارة .
- ٢٥ - رش الملح فى زفة العريس يمنع الحسد
- ٢٦ - عندما يقترح بصرخ اليوم على مكان ما يخربه .
- ٢٧ - من يعمل لع عمل لابد أن يذهب لشيخ يفكه .
- ٢٨ - من يدخل المرحاض فى الظلام تلبسه الأسباد.
- ٢٩ - إن الأرواح موجودة فى عالمنا هذا .
- ٣٠ - طاسه الخضه تشفى المخضوض .

ملحق (٢)
استبيان التقدير الذاتى
حالة القلق

إعداد

دكتور / عبد الرقيب أحمد البحيري

الاسم :
العمر :
المدرسة :
الصف :
التعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات التي يستخدمها الأفراد في وصف أنفسهم . اقرأ كل عبارة بعناية وضع علامة (x) في المربع المناسب أمام العبارة التي تشير إلى ما تشعر به في هذه اللحظة .

ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة ، لا تستغرق وقتاً طويلاً في عبارة واحدة تذكر أن تختار الإجابة التي تصف ما تشعر به في هذه اللحظة .

[illegible]

استبيان التقدير الذاتي (سمة القلق)

إعداد

دكتور / عبد الرقيب أحمد البحيري

الاسم : العمر :
المدرسة : الصف :

التعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات التي يستخدمها الأفراد في وصف أنفسهم . اقرأ كل عبارة بعناية وضع علامة (X) في الدائرة المناسبة امام العبارة التي تشير إلى ما تشعر به في هذه اللحظة ، ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة ، لا تستغرق وقتاً طويلاً في عبارة واحدة تذكر ان تختار الإجابة التي تصف ما تشعر به في هذه اللحظة .

مطلقاً	قليلاً	أحياناً	كثيراً
٢١	أشعر بأنني أدخل السرور على الآخرين		
٢٢	أتعجب بسبب سرعة		
٢٣	أشعر بالميل إلى البكاء		
٢٤	أتمنى لو كنت سعيداً مثلما يبدو الآخرون		
٢٥	أفقد السيطرة على الأشياء لأنني لا أستطيع اتخاذ قراري بسرعة كافية		
٢٦	أشعر بالراحنة		
٢٧	أنساها هادى الأعصاب		
٢٨	أشعر أن العقبات تتراكم لدرجة أنني لا أستطيع التغلب عليها.....		
٢٩	أشعر بأن أقلق بشدة على أمور لا تستحق ذلك		
٣٠	أنساها سعيد		
٣١	أميل إلى تصعيب الأمور		
٣٢	ينقصني الشعور بالنقطة بالنفس		
٣٣	أشعر بالأمم أن		
٣٤	أحاول تجنب مواجهة الأزمات أو الصعوبات		
٣٥	أشعر بـ الغم		
٣٦	أشعر بالرضا		
٣٧	تجول بذهني بعض الأفكار التافهة وتضايقني		
٣٨	تؤثر في خيبة الأمل بشدة لدرجة أنني لا أستطيع أن		
٣٩	أنساها شخص مسـ		
٤٠	أصبح في حالة من التوتر والاضطرابات عندما أفكر كثيراً في اهتماماتي وميولي الحالية.....		

ملحق رقم (٣)

مقياس تنسي لمفهوم الذات وليم فيتسي

ترجمة وإعداد

صفوت فرج - سمير كامل

نجد فيما يلي مجموعة من العبارات مصاغة كما لو كانت على لسانك وهى هذه لمساعدتك على وصف نفسك من وجهة نظرك الشخصية ، تكرم بالإجابة عليها كما لو كنت تصف نفسك لنفسك وليس لأحد آخر ، أقرأ كل جملة بعناية ثم اختر أكثر إجابة تنطبق عليك من الإجابات الخمس المبينة ، وضع دائرة حول رقم هذه الإجابة على اليسار ، لا تترك أى جملة « وأجب عليها جميعاً ، وضع الدائرة حول رقم الإجابة التى تنطبق عليك .

صحيح إطلاقاً	صحيح غالباً	ليس بلى	صحيح غالباً	صحيحة غالباً	صحيحة تماماً
١- صحتى كويسه قوى	١	٢	٣	٤	٥
٢- أنا جذاب	١	٢	٣	٤	٥
٣- أنا شخص مهرجل	١	٢	٣	٤	٥
٤- أنا أمين	١	٢	٣	٤	٥
٦- أنا شخص سيء	١	٢	٣	٤	٥
٧- أنا مرح	١	٢	٣	٤	٥
٨- أنا هادىء وأخذ الأمور ببساطة	١	٢	٣	٤	٥
٩- أنا بدون قيمة	١	٢	٣	٤	٥
١٠- عيلتى دائماً جنبى فى أى مشكلة	١	٢	٣	٤	٥
١١- أنا واحد من عيلة سعيدة	١	٢	٣	٤	٥
١٢- أصدقائى لا يتقون فى	١	٢	٣	٤	٥
١٣- أنا ودود	١	٢	٣	٤	٥
١٤- أنا محبوب من الرجال	١	٢	٣	٤	٥
١٥- ما أشغلش بالى باللى بيعملوه الناس	١	٢	٣	٤	٥
١٦- لا أقول الصدق دائماً	١	٢	٣	٤	٥

غير صحيح إطلاقاً	غير صحيح غالباً	بين	صحيحة غالباً	صحيحة تماماً
١٧- أحياناً أثور وأغضب	٢	٣	٤	■
١٨- أحب أن أبقى نظيفاً وفي أحسن هيئة	٢	٣	٤	○
١٩- أنا مليون أوجاع وآلام	٢	٣	٤	○
٢٠- أنا شخص عليل	٢	٣	٤	○
٢١- أنا شخص متدين	٢	٣	٤	○
٢٢- أخلاقياتي دون المستوى	٢	٣	٤	○
٢٣- أخلاقي ضعيفة	٢	٣	٤	○
٢٤- أقدر كويس أتحكم في نفسي	٢	٣	٤	○
٢٥- أنا حقود	٢	٣	٤	○
٢٦- أنا مهووس	٢	٣	٤	○
٢٧- أنا مهم في نظر عيلتي وأصحابي	٢	٣	٤	○
٢٨- محدش من عيلتي يحبني	٢	٣	٤	○
٢٩- أشعر أن عيلتي لا تثق في	٢	٣	٤	○
٣٠- أنا محبوب من النساء	٢	٣	٤	○
٣١- أنا ثائر على العالم كله	٢	٣	٤	○
٣٢- صعب على أي حد أن يصاحبني	٢	٣	٤	○
٣٣- ساعات أفكر في حاجات وحشه ما أقدرش أقولها	٢	٣	٤	○
٣٤- ساعات لما أكون مش مبسوط أحس بالضياح	٢	٣	٤	○
٣٥- لا أنا تخين ولا رفيع	٢	٣	٤	○
٣٦- أنا راضي بشكلي كده	٢	٣	٤	○
٣٧- ياريت أقدر أغير بعض أجزاء جسمي	٢	٣	٤	○
٣٨- أنا راضي بأخلاقي وسلوكي	٢	٣	٤	○
٣٩- أنا راضي بعلاقتي بربنا	٢	٣	٤	○
٤٠- لازم أزود من ذهابي لبيوت الله	٢	٣	■	
٤١- أنا راضي بحالي	٢	٣	٤	○
٤٢- أنا كده لطيف وكويس	٢	٣	٤	○
٤٣- باحتقر نفسي	٢	٣	٤	○
٤٤- أنا راضي بحياتي العائلية	٢	٣	٤	○
٤٥- أنا فاهم حياتي كويس قوى	٢	٣	٤	○
٤٦- لازم أثق في عيلتي أكثر من كده	٢	٣	٤	○
٤٧- أنا إجتماعي على قدر ما كنت أحب	٢	٣	٤	○

فهرست صحیح إطلاقاً

بین بین صحیحہ غالباً صحیحہ غالباً صحیحہ تماماً

- ٤٨ - دائماً أحوال أكون مصدر سرور الناس منغير إفراط ... ١ ٢ ٣ ٤ ■
- ٤٩ - أنا سىء من وجهة نظر (جتماعية) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٥٠ - مش باحب كل معارفى ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٥١ - أحيانا أضحك من نكته بذئنة ١ ٢ ٣ ٤ ■
- ٥٢ - لا أنا طويل قوى ولا أنا قصير قوى ١ ٢ ٣ ٤ ■
- ٥٣ - مش حاسس إنى على ما يرام ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٥٤ - أحب أكون جذاب أكثر عند الجنس الآخر ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٥٥ - أنا متدين ذى ماكنت أحب ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٥٦ - أحب أبقى موضع ثقة أكثر من دلوقت ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٥٧ - مش لازم أكذب كثير بعد كده ١ ٢ ٣ ٤ ■
- ٥٨ - أنا زكى زكائى مناسب جداً ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٥٩ - لست الشخص الذى كنت أحب أن أكون ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٠ - كان نفسى مابقاش سهل وطوع كده ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦١ - بأعامل (أو كنت بعامل) والذى كما يجب ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٢ - أنا حساس لحاجات كثير من اللى بتقولها عيلتى ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٣ - لازم أحب عيلتى أكثر من كده ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٤ - أنا راضى بطريقتى فى معاملة الناس ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٥ - لازم أكون مؤدب أكثر من كده ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٦ - لازم أنسجم أكثر مع الناس الثانية ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٧ - أحياناً أتكلم فى سيرة الناس (أغتابهم) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٨ - ساعات أحس إنى عاوز أسب وأشتم ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٦٩ - بأعتنى جداً بجسمى ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٧٠ - بأحاول أعتنى بمظهرى ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٧١ - أنا خايب خالص فى الأعمال اليدوية ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٧٢ - أنا عايش فى حياتى العادية حسب معتقداتى ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٧٣ - بمجرد ماغلط علطول أرجع عن غلطى ١ ٢ ٣ ٤ ٥
- ٧٤ - ساعات أعمل حاجات وحشة قوى ١ ٢ ٣ ٤ ٥

غير صحيح إطلاقاً	غير صحيح غالباً	يئين	صحيحة غالباً	صحيحة تماماً	
١	٢	٣	٤	٥	٧٥ - أقدر آخذ بالى من نفسى فى أى وقت
١	٢	٣	٤	٥	٧٦ - أقبل التأنيب بسهولة وبدون غضب
١	٢	٣	٤	٥	٧٧ - باتصرف من غير ما أفكر قبلها
١	٢	٣	٤	٥	٧٨ - حاول اتصرف بنزاهة مع عيلتي وأصحابي
١	٢	٣	٤	٥	٧٩ - باهتم كويس قوى بعيلتي
١	٢	٣	٤	٥	٨٠ - كلام والدى (كان) له السمع والطاعة
١	٢	٣	٤	٥	٨١ - دائماً أحاول فهم وجهه النظر الأخرى
١	٢	٣	٤	٥	٨٢ - علاقتى كويسة بالناس
١	٢	٣	٤	٥	٨٣ - مش سهل أسامح
١	٢	٣	٤	٥	٨٤ - يهمنى قوى أبقى الكسبان فى أى لعبة
١	٢	٣	٤	٥	٨٥ - بأحس أنى على مايرام معظم الوقت
١	٢	٣	٤	٥	٨٦ - أنا مش لعيب لا فى الرياضة ولا فى ألعاب التسللى
١	٢	٣	٤	٥	٨٧ - نومي قليل
١	٢	٣	٤	٥	٨٨ - بأعمل المضبوط غالباً
١	٢	٣	٤	٥	٨٩ - ساعات أجدّ للوسائل الملتوية
١	٢	٣	٤	٥	٩٠ - مش سهل علي الالتزام بالمعايير الأخلاقية فى سلوكى
١	٢	٣	٤	٥	٩١ - بأحل مشكلتى بسهولة
١	٢	٣	٤	٥	٩٢ - دائماً أغير رأىى
١	٢	٣	٤	٥	٩٣ - دائماً أحاول أهرب من مشاكلى
١	٢	٣	٤	٥	٩٤ - بأعمل نصيبى من شغل البيت
١	٢	٣	٤	٥	٩٥ - باتخاف مع أفراد عائلتى
١	٢	٣	٤	٥	٩٦ - دائماً بأخيب ظن عائلتى
١	٢	٣	٤	٥	٩٧ - كل واحد أعرفه ألقى فيه ميزة معينة
١	٢	٣	٤	٥	٩٨ - مش سهل أرتاح مع الناس
١	٢	٣	٤	٥	٩٩ - صعب على أن أتكلم مع غرباء
١	٢	٣	٤	٥	١٠٠ - أحياناً أوجل عمل اليوم إلى الغد
					الاسم :
					العمر :
					النوع :

- ٥ -
مقياس تنسى لمفهوم الذات
صحيفة الإجابة

السن :
الجنس :

الاسم :
الوظيفة :

وضع دائرة حول رقم الإجابة التي تنطبق عليك

رقم الإجابة				رقم البند	رقم الإجابة				رقم البند	رقم الإجابة				رقم البند	رقم الإجابة				رقم البند
٥	٤	٣	٢	١	٧٦	٥	٤	٣	٢	١	٥١	٥	٤	٣	٢	١	٢٦		
٥	٤	٣	٢	١	٧٦	٥	٤	٣	٢	١	٥١	٥	٤	٣	٢	١	٢٦		
٥	٤	٣	٢	١	٧٧	٥	٤	٣	٢	١	٥٢	٥	٤	٣	٢	١	٢٧		
٥	٤	٣	٢	١	٧٨	٥	٤	٣	٢	١	٥٣	٥	٤	٣	٢	١	٢٨		
٥	٤	٣	٢	١	٧٩	٥	٤	٣	٢	١	٥٤	٥	٤	٣	٢	١	٢٩		
٥	٤	٣	٢	١	٨٠	٥	٤	٣	٢	١	٥٥	٥	٤	٣	٢	١	٣٠		
٥	٤	٣	٢	١	٨١	٥	٤	٣	٢	١	٥٦	٥	٤	٣	٢	١	٣١		
٥	٤	٣	٢	١	٨٢	٥	٤	٣	٢	١	٥٧	٥	٤	٣	٢	١	٣٢		
٥	٤	٣	٢	١	٨٣	٥	٤	٣	٢	١	٥٨	٥	٤	٣	٢	١	٣٣		
٥	٤	٣	٢	١	٨٤	٥	٤	٣	٢	١	٥٩	٥	٤	٣	٢	١	٣٤		
٥	٤	٣	٢	١	٨٥	٥	٤	٣	٢	١	٦٠	٥	٤	٣	٢	١	٣٥		
٥	٤	٣	٢	١	٨٦	٥	٤	٣	٢	١	٦١	٥	٤	٣	٢	١	٣٦		
٥	٤	٣	٢	١	٨٧	٥	٤	٣	٢	١	٦٢	٥	٤	٣	٢	١	٣٧		
٥	٤	٣	٢	١	٨٨	٥	٤	٣	٢	١	٦٣	٥	٤	٣	٢	١	٣٨		
٥	٤	٣	٢	١	٨٩	٥	٤	٣	٢	١	٦٤	٥	٤	٣	٢	١	٣٩		
٥	٤	٣	٢	١	٩٠	٥	٤	٣	٢	١	٦٥	٥	٤	٣	٢	١	٤٠		
٥	٤	٣	٢	١	٩١	٥	٤	٣	٢	١	٦٦	٥	٤	٣	٢	١	٤١		
٥	٤	٣	٢	١	٩٢	٥	٤	٣	٢	١	٦٧	٥	٤	٣	٢	١	٤٢		
٥	٤	٣	٢	١	٩٣	٥	٤	٣	٢	١	٦٨	٥	٤	٣	٢	١	٤٣		
٥	٤	٣	٢	١	٩٤	٥	٤	٣	٢	١	٦٩	٥	٤	٣	٢	١	٤٤		
٥	٤	٣	٢	١	٩٥	٥	٤	٣	٢	١	٧٠	٥	٤	٣	٢	١	٤٥		
٥	٤	٣	٢	١	٩٦	٥	٤	٣	٢	١	٧١	٥	٤	٣	٢	١	٤٦		
٥	٤	٣	٢	١	٩٧	٥	٤	٣	٢	١	٧٢	٥	٤	٣	٢	١	٤٧		
٥	٤	٣	٢	١	٩٨	٥	٤	٣	٢	١	٧٣	٥	٤	٣	٢	١	٤٨		
٥	٤	٣	٢	١	٩٩	٥	٤	٣	٢	١	٧٤	٥	٤	٣	٢	١	٤٩		
٥	٤	٣	٢	١	١٠٠	٥	٤	٣	٢	١	٧٥	٥	٤	٣	٢	١	٥٠		

مقياس تنسي لمفهوم الذات
صحيفة الإجابة

الاسم :
الوظيفة :

السن :
الجنس :

الحالة الاجتماعية :
ضع دائرة حول رقم الإجابة التي تعطيق عليك

رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند
1	1	2	2	3	3	4	4	5	5
2	2	3	3	4	4	5	5	6	6
3	3	4	4	5	5	6	6	7	7
4	4	5	5	6	6	7	7	8	8
5	5	6	6	7	7	8	8	9	9
6	6	7	7	8	8	9	9	10	10
7	7	8	8	9	9	10	10	11	11
8	8	9	9	10	10	11	11	12	12
9	9	10	10	11	11	12	12	13	13
10	10	11	11	12	12	13	13	14	14
11	11	12	12	13	13	14	14	15	15
12	12	13	13	14	14	15	15	16	16
13	13	14	14	15	15	16	16	17	17
14	14	15	15	16	16	17	17	18	18
15	15	16	16	17	17	18	18	19	19
16	16	17	17	18	18	19	19	20	20
17	17	18	18	19	19	20	20	21	21
18	18	19	19	20	20	21	21	22	22
19	19	20	20	21	21	22	22	23	23
20	20	21	21	22	22	23	23	24	24
21	21	22	22	23	23	24	24	25	25
22	22	23	23	24	24	25	25	26	26
23	23	24	24	25	25	26	26	27	27
24	24	25	25	26	26	27	27	28	28
25	25	26	26	27	27	28	28	29	29
26	26	27	27	28	28	29	29	30	30
27	27	28	28	29	29	30	30	31	31
28	28	29	29	30	30	31	31	32	32
29	29	30	30	31	31	32	32	33	33
30	30	31	31	32	32	33	33	34	34
31	31	32	32	33	33	34	34	35	35
32	32	33	33	34	34	35	35	36	36
33	33	34	34	35	35	36	36	37	37
34	34	35	35	36	36	37	37	38	38
35	35	36	36	37	37	38	38	39	39
36	36	37	37	38	38	39	39	40	40
37	37	38	38	39	39	40	40	41	41
38	38	39	39	40	40	41	41	42	42
39	39	40	40	41	41	42	42	43	43
40	40	41	41	42	42	43	43	44	44
41	41	42	42	43	43	44	44	45	45
42	42	43	43	44	44	45	45	46	46
43	43	44	44	45	45	46	46	47	47
44	44	45	45	46	46	47	47	48	48
45	45	46	46	47	47	48	48	49	49
46	46	47	47	48	48	49	49	50	50
47	47	48	48	49	49	50	50	51	51
48	48	49	49	50	50	51	51	52	52
49	49	50	50	51	51	52	52	53	53
50	50	51	51	52	52	53	53	54	54
51	51	52	52	53	53	54	54	55	55
52	52	53	53	54	54	55	55	56	56
53	53	54	54	55	55	56	56	57	57
54	54	55	55	56	56	57	57	58	58
55	55	56	56	57	57	58	58	59	59
56	56	57	57	58	58	59	59	60	60
57	57	58	58	59	59	60	60	61	61
58	58	59	59	60	60	61	61	62	62
59	59	60	60	61	61	62	62	63	63
60	60	61	61	62	62	63	63	64	64
61	61	62	62	63	63	64	64	65	65
62	62	63	63	64	64	65	65	66	66
63	63	64	64	65	65	66	66	67	67
64	64	65	65	66	66	67	67	68	68
65	65	66	66	67	67	68	68	69	69
66	66	67	67	68	68	69	69	70	70
67	67	68	68	69	69	70	70	71	71
68	68	69	69	70	70	71	71	72	72
69	69	70	70	71	71	72	72	73	73
70	70	71	71	72	72	73	73	74	74
71	71	72	72	73	73	74	74	75	75
72	72	73	73	74	74	75	75	76	76
73	73	74	74	75	75	76	76	77	77
74	74	75	75	76	76	77	77	78	78
75	75	76	76	77	77	78	78	79	79
76	76	77	77	78	78	79	79	80	80
77	77	78	78	79	79	80	80	81	81
78	78	79	79	80	80	81	81	82	82
79	79	80	80	81	81	82	82	83	83
80	80	81	81	82	82	83	83	84	84
81	81	82	82	83	83	84	84	85	85
82	82	83	83	84	84	85	85	86	86
83	83	84	84	85	85	86	86	87	87
84	84	85	85	86	86	87	87	88	88
85	85	86	86	87	87	88	88	89	89
86	86	87	87	88	88	89	89	90	90
87	87	88	88	89	89	90	90	91	91
88	88	89	89	90	90	91	91	92	92
89	89	90	90	91	91	92	92	93	93
90	90	91	91	92	92	93	93	94	94
91	91	92	92	93	93	94	94	95	95
92	92	93	93	94	94	95	95	96	96
93	93	94	94	95	95	96	96	97	97
94	94	95	95	96	96	97	97	98	98
95	95	96	96	97	97	98	98	99	99
96	96	97	97	98	98	99	99	100	100

مفتاح د ج

(فرغ المساحات السوداء)

اجمع قيم دوائر A وأطرح

منها مجموع قيم دوائر B

د ج - أ = ب

ملحوظة :

البند ٣٧ مقلوب

أى الدوائر حول

١ تجميع ٥

٤ ، ٢

٢ ، ٤

١ ، ٥

-٨-
مقياس تنسي لمفهوم الذات
صحيفة الإجابة

السن : _____ الاسم : _____
الجنس : _____ الوظيفة : _____

وضع دائرة حول رقم الإجابة التي تختطيق عليك

رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٦	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٦	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٢
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥٣	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٩	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥٤	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٩	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٤
٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	A	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥٦	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٦
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٢	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٢	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٣	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٣	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٤	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥٩	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٤	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٥	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٦٠	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٥	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٠
٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	A	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١١
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٦٢	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٢
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٣
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٩	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٦٤	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٨٩	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٤
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٠	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٦٥	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٠	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٦
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٢	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٢	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٣	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٦٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٣	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٨
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٤	٥ ٤ ٣ ٢ ١	A	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٤	٥ ٤ ٣ ٢ ١	١٩
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٥	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٠	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٥	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٦	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٦	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٢١
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٢	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٧	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٢٢
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٣	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٨	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٢٣
٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٩	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٤	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٩٩	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٢٤
٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٧٥	٥ ٤ ٣ ٢ ١	B	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٢٥

مفتاح ذ هـ

(فرغ المساحات السوداء)

اجمع قيم دوائر A وأصف لها

١٠٠، ثم أجمع قيم دوائر B

وأطرحها من ١٠٠ + A

ذ هـ = (١٠٠ + أ) - ب

ملحوظة :

البنود المقابلة أسفها خط أسود

أى الدوائر حول

١ تجميع ٥

٤ ، ٢

٢ ، ٤

١ ، ٥

030

- ١٠ -

مقياس تنسي لمفهوم الذات
صحيفة الإجابة

الاسم :
الوظيفة :

السن :
الجنس :

وضع دائرة حول رقم الإجابة التي تطبق عليك

الحالة الاجتماعية :

رقم الإجابة				رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند	رقم الإجابة	رقم البند
٥	٤	٣	٢	١	٧٦	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٧٧	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٧٨	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٧٩	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٠	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨١	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٢	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٣	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٤	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٥	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٦	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٧	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٨	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٨٩	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٠	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩١	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٢	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٣	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٤	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٥	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٦	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٧	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٨	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	٩٩	٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١	١٠٠	٥	٤	٣	٢	١

مفتاح ج

(فرغ المساحات السوداء)

اجمع قيم دوائر A ثم أخرج

منها قيم دوائر B

ع = أ ب

ملحوظة :

البند المقوية أسفها خط أسود A

أى الدوائر حول

١ تجمع ٥

٤ ، ٢

٢ ، ٤

١ ، ٥

مقياس تنسى لمفهوم الذات
صحيفة الإجابة

ۛ

五

۱۱۱

الوظيفة:

وضع دائرة حول رقم الإجابة التي تنطبق عليك

[illegible]

۱۳۳۳

فراغ المساحات السوداء

عدد (لاتجمع) عدد

الدوائر التي وضعها

المفحوص مطابقة للمفتاح

ملحق رقم (٤)

إستمارة المستوى الاقتصادى والإجتماعى والثقافى للأسرة

إعداد

الأستاذ الدكتور / محمد عبد الظاهر الطيب

أستاذ الصحة النفسية

ورئيس قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة طنطا

تعليمات المقياس :

✻ المعلومات التى تكتب فى هذه الاستمارة سوف تستخدم لهدف البحث العلنى فقط .

✻ والمطلوب منك أن تملأ هذه الاستمارة بكل دقة وأمانة .

- اسم الطالب : النوع : ذكر / أنثى

- تاريخ الميلاد : / / ١٩م اسم المدرسة :

- الأب : موجود - يعيش معى - يعيش بعيدا عنى - مسافر - متوفى

- الأم : موجودة - تعيش معى - تعيش بعيدا عنى - مسافرة - متوفية

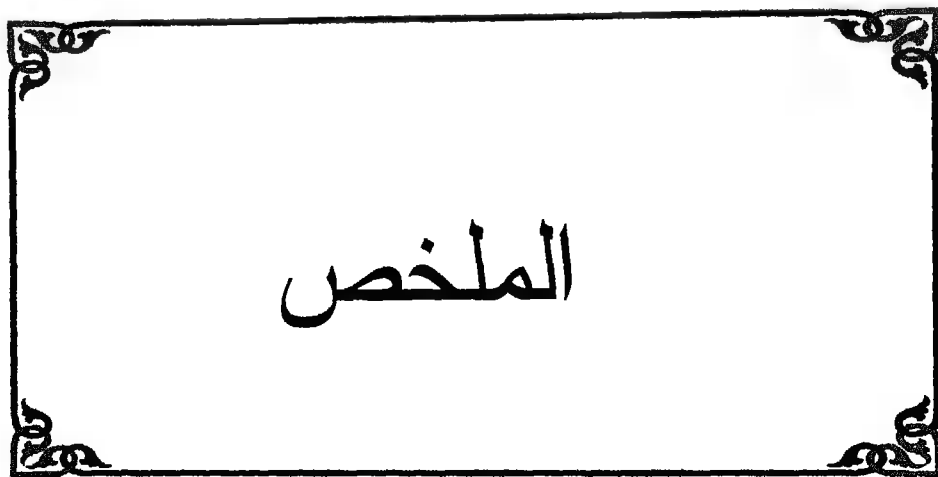
- ١ - إسم الحى السكنى الذى تعيش فيه
- ٢ - مستوى تعليم الأب :
 - مؤهل فوق عالى
 - مؤهل عالى
 - مؤهل متوسط
 - مؤهل دونالمتوسط
 - يجيدالقرائة والكتابة
 - أمى
- ٣ - مستوى تعليم الأم
 - مؤهل فوق عالى
 - مؤهل عالى
 - مؤهل متوسط
 - مؤهل دونالمتوسط
 - يجيدالقرائة والكتابة
 - أميه
- ٤ - وظيفةالأب
- ٥ - وظيفة الأم
- ٦ - عدد أبناء الأسرة وكم منهم متعلماً أو فى مراحل التعليم المختلفة
- ٧ - عدد جحرات المنزل .
- ٨ - يوجد بالمنزل مكتبة .
- ٩ - يتردد كلا الوالدين على مكتبة خارج المنزل .
- ١٠ - يتردد أحد الوالدين على مكتبة خارج المنزل .
- ١١ - يتردد أبناء الأسرة على مكتبة خارج المنزل .
- ١٢ - الدخل الشهرى للأسرة :
- ١٣ - أماكن قضاء الأسرة وقت الفراغ :

الشارع - المنزل - الأقارب - البحر أو الحدائق العامة - السينما - المسرح - النادى الخاص - عزبة فى الريف - السفر للخارج .
- ١٤ - الأجهزة المنزلية التى تمتلكها الأسرة :

راديو - بوتاجاز - غسالة - تليفزيون أبيض وأسود - ثلاجة - مروحة - تليفزيون ملون - سخان - تليفون - مكنسة كهربية - فيديو - مكيف هواء .
- ١٥ - ممتلكات الأسرة :

سيارة - شقة - محل - أكثر من سيارة - أكثر من شقة - أكثر من محل - مصنع - أرض فضاء - أرض زراعية - عمارة - أكثر من عمارة - أكثر من مصنع .

لا	نعم
.....
.....
.....



التفكير الخرافي و علاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب مدارس الثانوية الفنية

١- مشكلة الدراسة :-

قد توجد أفكار خرافية منتشرة في المجتمع علي اختلاف مستوياته ، وإن هذه الأفكار تؤثر تأثيرا سينا علي التوافق لدي الأفراد ، وهذه الأفكار الخرافية أو اللاعقلانية تؤدي إلي الاضطرابات النفسية و من هنا تتحدد مشكلة البحث في هذا التساؤل :

هل توجد علاقة بين التفكير الخرافي وبعض متغيرات الشخصية (القلق — وجهة الضبط — مفهوم الذات) لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية ؟

٢- أهمية الدراسة :

- ٢- الكشف عن العلاقة بين التفكير الخرافي و مفهوم الذات حيث إن مفهوم الذات هو النواة الرئيسية في الشخصية .
- ٣- الكشف عن العلاقة بين التفكير الخرافي والقلق حيث إن القلق هو المادة الخام التي تصنع منها الأعراض كوسائل دفاعية .
- ٤- الكشف عن العلاقة بين التفكير الخرافي ووجهة الضبط حيث إن وجهة الضبط سمة ثابتة في الشخصية وتؤثر في سلوك الفرد بشكل يمكن الاستدلال عليه في مواقف الحياة اليومية .
- ٥- معظم الدراسات التي تمت في مجال التفكير الخرافي تمت علي طلاب الجامعة و تأتي أهمية هذا البحث أنه يأتي في مرحلة متقلبة بالانفعالات وهي مرحلة المراهقة .

٣- مصطلحات البحث

: — أولا الخرافة *Superstition*

- ١- هي اعتقاد غير قائم علي العقل أو علي الحقيقة و يرتبط بالأفكار السحرية .
(إنجلش ، English ، ١١١٧)
- ٢- هي اعتقاد أو اتجاه غير متفق مع قوانين العلم المعروفة وخاصة المعتقدات الخاصة بالسحر والتشاؤم . (ويبستر L. D. Webster ، ١٩٦٨ ، ١٨٣٠)
- ٣- هي اعتقاد أو نسق من العقائد القائمة علي أساس صلة خيالية بين الأحداث وغير قابلة للتبرير علي أساس عقلي (جيمس دريفر ، James ، ٢٠٢)
- ٤- هي اعتقاد أن بعض الأفعال أو بعض الألفاظ أو بعض الأعداد — تجلب السعادة أو الشقاء أو هو إطلاق هذا اللفظ علي كل اعتقاد باطل أو ضعيف .
(جميل صليبا ، ١٩٧١ ، ٥٢٧)

ثانياً التفكير الخرافي

هو تفكير يدور حول أشياء ليس لها وجود موضوعي وإنما وجودها ينحصر في خيال وأوهام الشخص الذي يفكر في عالمه الذاتي . (فرانك. ت. ١٩٨٧، ١٧٩)

الثالثا: القلق Anxiety

هو شعور مختلط من الرهبة والفرع بخصوص المستقبل دون سبب محدد لهذا الخوف وقد يكون قلق الحالة أو قلق السمة .

رابعا : وجهة التحكم (الداخلي - الخارجي)

Locus of control (Internal-External)

هو تكوين فرضي مؤداه أن الفرد يشعر أن نجاحه وإخفاقه يرجع إلي عوامل من خارج ذاته ويكون ذلك وجهة ضبط خارجية وتقابله وجهة ضبط داخلية .

خامس: مفهوم الذات self-Concept

هو تقدير الفرد لقيمته كشخص ويحدد إنجاز الفرد الفعلي ويظهر جزئيا من خبرة الفرد بالواقع واحتكاكه به ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة المرء .

٤ - حدود البحث :-

يتحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة في هذه الدراسة و هي تتكون من طلبة وطالبات المدارس الثانوية الفنية والثانوية العامة من أبناء محافظة كفر الشيخ ويبلغ عددهم (٧٢٨) طالبا وطالبة كما تتحدد أيضا بالمتغيرات التي تقاس بالمقاييس النفسية المستخدمة في هذا البحث .

■ - خطوات الدراسة :-

أ - عينة الدراسة :

للتوصل إلى عينة الدراسة الحالية قام الباحث بتحديد المدارس الثانوية الفنية التي سيتم بها

الدراسة وتشمل أبناء المدينة و الريف معا فوجد ذلك ينطبق على :-

- ١- مدرسة فوه الصناعية بنين .
- ٢ - مدرسة فوه الزراعية المشتركة
- ٣ - مدرسة أبو غنيم التجارية .
- ٤ - مدرسة دسوق الثانوية الصناعية .
- ٥- مدرسة أبو غنيم الثانوية .
- ٦- مدرسة مطوبس الثانوية للبنين .
- ٧- مدرسة مطوبس الثانوية للبنات .

ب - الدراسة الاستطلاعية :

- ١- قام الباحث بزيارة المدارس للتعرف على آراء المعلمين حول الأفكار الخرافية المنتشرة بين الطلاب .
 - ٢- قام الباحث بتطبيق مقياس الأفكار الخرافية على (٥٣) طالبا و طالبة بالصف الثانى الثانوى التجارى فى العام الدراسى (١٩٩٥ / ٩٤) لحساب ثبات وصدق المقياس والتعرف على وضوح العبارات والصياغة اللفظية.
 - ٣- قام الباحث بمجانسة أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعى حيث استبعد الباحث الحالات المرتفعة والمتخفضة فى المستوى الاجتماعى (اقتصادى - ثقافى) واستخدم الباحث تحليل التباين البسيط كأسلوب إحصائى لمجانسة أفراد العينة .
 - ٤- طبق الباحث مقياس الأفكار الخرافية على عينات الدراسة وتم التصحيح للمقياس وفق التعليمات الخاصة به ورصد الدرجات الخام .
 - ٥- طبق الباحث المقاييس الآتية : -
 - ١- القلق كحالة و سمة ٢- مقياس وجهة الضبط .
 - ٣- مقياس مفهوم الذات . ٤- استمارة المستوى الاقتصادى - الاجتماعى .
 ثم تم التصحيح وفقا للتعليمات ورصد الدرجات الخام . ١- ثم بدأ الباحث فى حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على مقياس الأفكار الخرافية و الدرجات على مقياس حالة و سمة القلق والدرجات على مقياس وجهة الضبط والدرجات على مقياس مفهوم الذات .
 - ٢- تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسط الدرجات لعينة المرحلة الثانوية العامة و الثانوية الفنية على مقياس الأفكار الخرافية .
 - ٨- وأخيرا حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الثانوية الفنية الثلاثة على مقياس الأفكار الخرافية ومقياس حالة و سمة القلق ومقياس مفهوم الذات
- ### ج - الأساليب الإحصائية المستخدمة :
- ١- معامل ارتباط (بيرسون) (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ٣٤٢) .
 - ٢- اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ٣٩٧)
 - ٣- تحليل التباين البسيط (صفوت فرج ، ١٩٨٥ ، ٤١١)

٦- الدراسات السابقة

من هذا العرض للدراسات السابقة تبين الآتى : —

- ١- الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس و التخصص الأكاديمي (الطيب والشيخ، ١٩٩٠)
 - ٢- لا توجد فروق بين الجنسين فى الريف والحضر على مقياس المعتقدات الشائعة الخاطئة (زين محمد شحاتة، ١٩٩٢)
 - ٣- الثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية لها تأثير على الأفكار اللاعقلانية (سليمان الريحاني، ١٩٨٧،
 - ٤- وجود ارتباطات بين التفكير اللاعقلانى وتقدير الذات المنخفض وقيمة الشخصية والاضطرابات الانفعالية والتدني فى مستوى تقدير الذات والقلق والعصابية ولوم الذات والغضب العام (ستيد وجرهام . Stead & Graham، ١٩٩٣)
 - ٥- وجود ارتباط بين التفكير اللاعقلاني والهم الزائد والحزن وتجنب المشكلات والمخاوف والعجز (بوب ومايك . Bob & Mik، ١٩٨٦) .
 - ٦- يرتبط التفكير اللاعقلاني ارتباطا موجبا مع الانفعالات السلبية (كريستوفر موران . Chrstopher، ١٩٨٩)
 - ٧- ترتبط المعتقدات اللاعقلانية ارتباطا موجبا مع كل من الاضطرابات المعرفية والصدمات النفسية والقلق والاضطرابات الاكتئابية (إليزابيث موران . M.Elizabeth، ١٩٩٣)
 - ٨- لا توجد علاقة بين سمات الشخصية ومعالم الكف والأبراج الفلكية . (عبد الرحيم بخيت، ١٩٨٨)
 - ٩- هناك ارتباط دال موجب بين الأفكار اللاعقلانية والتوجيه الخارجي . (كاش وتوماس . Cash & Tomas، ١٩٨٨)
 - ١٠- هناك ارتباط بين المعتقدات اللاعقلانية وحالة وسمة القلق . (مالوف و جون . Malouf & John، ١٩٩٢)
 - ١١- ارتباط وجهة الضبط الخارجية بالمعتقدات الخرافية (إبراهيم علي إبراهيم، ١٩٨٧)
 - ١٢- لا توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوجيه (الداخلي — الخارجي) وهى الدراسة الوحيدة التي لم تظهر هذه العلاقة . (بيرجن وألينت Bergen & Allent، ١٩٨٧)
- ونلاحظ أن هذه الدراسات الحالية تمت على طلاب الجامعة سوى دراسة واحدة تمت على التعليم الثانوي بالإضافة إلى أنه يوجد تناقض فى متغير الجنس و إن كان هذا يرجع إلى ظروف العينة على مقياس المعتقدات اللاعقلانية .

٧- فروض البحث :

- ١- يوجد ارتباط دال موجب بين متوسط الدرجات علي مقياس الأفكار الخرافية ومتوسط الدرجات علي مقياس القلق ومفهوم الذات ووجهة الضبط الخارجية .
- ٢- لا توجد فروق بين متوسط درجات طلاب مدارس الثانوي الفني (الزراعي - التجاري - الصناعي) علي مقياس القلق ووجهة الضبط ومفهوم الذات .

٨- النتائج

من هذا العرض للنتائج وجد الباحث أن التفكير الخرافي يرتبط إيجابيا ببعض متغيرات الشخصية مثل حالة وسمة القلق ووجهة الضبط الخارجية ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب التعليم الفني ووجد الباحث الآتي :

- ١- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أنواع التعليم الفني (التجاري - الزراعي - الصناعي) علي مقياس الأفكار الخرافية .
 - ٢- لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين بنات وبنين المدارس الثانوية الفنية علي مقياس الأفكار الخرافية .
- ويلاحظ الباحث في هذه الدراسة أن التخصص الأكاديمي ظهر له تأثير في التفكير الخرافي وإن كان ذلك يرجع إلى طبيعة العينة في هذه المرحلة أو إلى نوع التعليم الذي يتلقاه المراهق .
- ٣- أن هناك فروقا دالة إحصائية بين مجموعات البنين في مدارس الثانوي الفني (الزراعي - التجاري - الصناعي) علي مقياس حالة وسمة القلق ووجهة الضبط الخارجية وأيضا علي المقاييس التجريبية لمفهوم الذات منها سوء التوافق واضطرابات الشخصية والدفاعات الموجبة والعصابية والذهانية وإنه لا توجد فروق بينهم علي درجة التوزيع من حيث الثقة بالنفس وتقبل الآخرين .

- ٤- هناك ارتباط موجب بين التفكير الخرافي وحالة وسمة القلق ووجهة الضبط الخارجية والعصابية و الذهانوية وسوء التوافق .
 - ٥- أن هناك ارتباط سالبا بتكامل الشخصية ودرجة التوزيع بالتفكير الخرافي .
- أي أن طلاب وطالبات التعليم الثانوي الفني يعانون من التفكير الخرافي والقلق ويتميزون بوجهة ضبط خارجية ومفهوم ذات منخفض .

3* There are statistical differences between the boys of the general secondary and the boys of the Technical secondary, in the behalf of the Technical Secondary on the scale of the superstitious thinking.

4* There are differences between the girls of the General secondary and the girls of technical secondary.

The researcher observes in this study that the academic specialization has a ffection . It is due to either sample's nature in this stage or the kind of Education which the adolescent receives.

5* There are differences with statistical significance between the boys' groups with the superstitious thinking in the technical schools according to the case and trait of the anxiety, the locus of control also according to the branched scales for the self-concept, such as, bad adjustment, the character's confusion, the inspired defences and the psychotic.

6* There are no differences between them in comparison with the distribution score wherefrom self-trust and acceptance for the others.

7* The researcher found negative connection between the superstitious thinking and the case and trait of the anxiety, the locus of control the psychotic and bad adjustment.

8* The researcher also found a negative connection for the character intergration and the distribution score.

These means that students of technical secondary suffer from the superstitious thinking and anxiety, and characterized with locus of control and self – concept.

12. The relation between irrational ideas the interior aspect and the external one does not appear. It is the only study that doesn't show this relation (Bergin & Allent 1987)

we can see that this study has taken variable or two from the stated study variables. This study has been Carried out on university students . But one study has been carried out on secondary school students. In addition , on secondary schools students there is the contradiction between the sex attitude circumstances on the scale of irrational beliefs.

7) Research Proposals

- 1- The relation between the superstitious thinking and anxiety, locus of control, and self- concept within sample of technical secondary schools.
- 2- There are no differences between the degrees of students technical school and general secondary school in the scale of superstition ideas.
- 3- There are no statistical differences between the degrees of students in the three of students in the three technical secondary school on the scale of superstition ideas, anxiety locus of control, and self- concept.

8) Results

The researcher found that superstitious thinking connected with some personal variables, such as , the case and trait of the anxiety, the locus of control and the self- concept for a sample of technical education. The researcher found difference with statistical factor in the superstitious thinking, as follows:

- 1* Between the kinds of the Technical Education (commercial-agricultural – industrial) .
- 2* There are no statistical differences between the boys and the girls in the Technical Education.

6) Previous studies

Out of the previous studies we can deduce that :

1. Irrational ideas aren't affected the difference of sex or academic specialization (Eltayb- El sheikh 1990).
2. There are differences between the two sexes in the country or in the city on the scale of the common beliefs that are mistaken (Zein Mohamed Shehate 1992).
3. Culture and the ways of socialization have an effect on the irrational beliefs. (Mohamed Abdel- Al- Elsheikh 1991)
4. There is a connection between irrational thinking self-estimation and the value of personality (Skorkey & Clarton 1986)
- Nervous disturbs (Rymond & Smith 1987)
- Personality Completeness, Self - reproach, disaster expectation and general anger (Wear & Zwemer 1984).
5. There is a relation between the irrational thinking and sorrow, problem avoidance, fears, and avoidance help others (Bob & Mike 1986)
6. There is a relation between irrational thinking and anxiety qualities and social anxiety (Hard & Roger 1986)
7. There is a relation between irrational thinking and negative nerves (Christopher Muran 1989).
8. There is a relation between the character qualities and the aspect of hand and space towers (Abdel – Reheem Bekheet 1988)
9. There is a relation between irrational beliefs and psychological impacts, anxiety and distress disturbs. (Elizabeth Muran 1993).
10. There is a positive guiding relation between irrational ideas and the external instruction (Cash & Thomas ,1983)
11. There is a relation between irrational beliefs and the state of anxiety (Malouf & Gohn, 1992).

(4)

uses the simple distinction analysis as a statistical to congenial the sample.

4. The researcher applied the scale to the superstitious thinking to samples of study. These have been corrected according to the correction instructions . And after that , he writes down the real marks.
5. The scales which applied by the researcher:
 - 1- The anxiety as a Case and trait.
 - 2- Scale of locus of control.
 - 3- Scale of self-concept
 - 4- The form of the social and economic standard.
- The correction was fulfilled according to the instructions . He wrote down the real marks
6. Then the researcher began to estimate the connection factors between marks according to the scale of the superstitious thinking the marks according to the case and trait anxiety the marks according to locus of control and the marks according to the self-concept.
7. The estimation of the difference was by using the test (T) between the average of the marks for the three technical secondary schools samples , by the scale of superstitious thinking.
8. Finally he estimated the difference between the average of the marks for the three technical secondary students by the scale of superstitious thinking, scale of anxiety and scale of the self- concept.

C- The Statistical Styles which have been used:

- 1- Spearman 's connection factor. (Fowad El-Bahy 1979, 342)
- 2- Test (T) for the average differences (Fowad El-Bahy 1979, 397)
- 3- Analysis of simple differences (Safwat Farag 1985, 411)

school for both boys and girls with its two sections (scientific and literary) from Kafer El- Shiekh Governorate. The whole number of students is (728).

This study is also connected to sides which are measured by psychological measurement in this research.

5)The steps of study

A- The sample of the study

To arrive to present sample of the study the researcher should limit the technical secondary schools where the present.

Study will establish. It includes the Rural and the urban 's filial together and the researcher discovered that study will apply to :

- 1- fowwa industrial school for boys .
- 2- fowwa co. agricultural school .
- 3- Abou Ghanima co-commercial school
- 4- Disoque industrial secondary school
- 5- Motobus secondary school for boys
- 6- Abou Ganima secondary school
- 7- Motobus secondary school for girls.

B- Pilot- study:

1. the researcher visited these school to recognize the teachers opinions about the spreading of the superstitious thinking with in these schools.
2. The researcher applied this scale of superstitions thinking to(53) students in the 2nd year commercial school to estimate the stability and the truth of this scale and to recognize the clearness of phrases and pronunciation.
3. The researcher congenial among the , members of the sample according to the social standard the researcher rejected the high and lower and higher social standard (economic cultural). The researcher

(2)

- 2- It is a belief or a trend incompatible with the rules of science
- 3- especially with ideas connected to magic, pessimism and metaphysical
- 4- Superstition is a belief or a system based on imaginary relation between events which can't be justified according to logical thinking.
- 5- Superstition is a thinking that some events or words or number bring in happiness or sadness.

Second- superstitious thinking

Unreal objects but the existence of these objects is within imagination and delusion of his own world. Procedural definition

Superstition thinking is a kind of thinking based on relating results to different causes and natural cause- result relationship because every result has its own Cause and vice-versa.

Third Anxiety

It is a mixed feeling of terror and fear towards future with no clear reason.

Fourth : Locus of control:

It is a concept which means the person feels that his success or failure is due to external factors that is the external locus control which is opposite to the internal locus of control .

Fifth: Self- concept :

It is one's appreciation of himself as an individual. It also determines his verbal achievement and appears partially from one's knowledge of fact and his contact with it . Laws which he receives from experienced people have an effect upon such concept.

4) Limits of Research

This research is determined by species used in this study which consists of technical school students (agricultural industrial- commercial) the duration of study is about 3 years . And also the students of secondary

(1)

1) Studying problem

There are superstitious ideas that prevails in society according to all its levels.

These ideas have a bad affection on people . These superstitions or irrational ideas lead to psychological troubles and hence we can determine the problem of the research.

2) Studying importance

1. The importance of that research comes out clearly through discovering the superstitious idea in the stage on adults.
2. Finding out the relation between superstitious thinking and the self- concept because the later is the main focus of the human character.
3. Finding out the relation between superstitious thinking and anxiety because anxiety form purposes as defence means.
4. Finding out the relation between superstitious thinking and locus of control because the later is a constant feature , it also affects on the individual behaviour , we can deduce this effect through any situation of our daily life
5. Most studies of the field of superstitious thinking have been applied on university student the importance of that research comes to light when we comets know that this research has been applied on adults.

3) Research Terms

First : Superstitions

- 1- Superstition is a belief based not on reason or fact and it also has a relation with magical ideas .

Tanta university
Khafr El Sheikh branch
Faculty of Education
Psychology Department

Superstitious Thinking and its relation to some
characteristics of personality concerning technical
secondary school students .

By

Essam Abu El_Fotoh Kassar

Master of Education
Specialization (Mental Hygiene)

Supervised by

Prof.Dr. / Mohamed Abd El_Zaher ElTaib
Prof of Mental Hygiene
Dean of faculty of Education -
Tanta University .

Dr. / Amal Abd El_samei Baza
Associate prof. of Mental Hygiene
in Khafr El_sheikh Faculty of Education .
Tanta University

1998

